بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

جامعة أم القرى

كلية التربية

نموذج رقم (٨)

إجازة أطروحة علمية في صيغتها النهائية بعد إجراء التعديلات

الاسم (رباعي) : عبد الرحمن بن دخيل الله شلوان المنتشري **الكلية :** التربية **القسم :** التربية الفنية

الأطروحة مقدمة لنيل درجة : الماجستير **التخصص :** تربية فنية وطرق تدريسها .

عنوان الأطروحة : (أثر إعداد معلم التربية الفنية على أدائه التربوي في التعليم العام بمنطقة مكة التعليمية)

الحمد الله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين ، وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد :

فبناء على توصية اللجنة المكونة لمناقشة الأطروحة المذكورة أعلاه – والتي تمت مناقشتها بتاريخ ١٤٢٠/٢/١٨هـ بعد إجرا التعديلات المطلوبة ، وحيث قد تم عمل اللازم ، فإن اللجنة توصي بإجازتها في صيغتها النهائية المرفقة متطلباً تكميلياً للدرج العلمية المذكورة أعلاه .

والله الموفق ؛؛

أعضاء اللجنة

المشرف	المناقش الداخلي	المناقش الخارجي
الاسم : حمزة عبد الرحمن باجودة	الاسم : خالد مفلح الحمزة	الاسم : محمد عبد المجيد فضل
التوقيع :	التوقيع :	التوقيع :

يعتمد

رئيس قسم التربية الفنية

الاسم : حمزة عبد الرحمن باجودة

التوقيع :

٠٠١٠٧٥
٣٧٠

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

كلية التربية

قسم التربية الفنية

٣٠١٠٢٠٠٠٠٣٣٠٨

أثر إعداد معلم التربية الفنية على أدائه التربوي في التعليم العام بمنطقة مكة التعليمية

مقدمة من الدارس

عبد الرحمن دخيل الله شلوان المنتشري

تحت إشراف

سعادة الدكتور / حمزة عبد الرحمن باجودة

متطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في التربية الفنية وطرق تدريسها

الفصل الدراسي الثاني

لعام ١٤١٩ / ١٤٢٠هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص الدراسة

موضوع الدراسة " **أثر إعداد معلم التربية الفنية على أدائه التربوي في التعليم العام بمنطقة مكة التعليمية** "

استشعر الباحث من خلال عمله في مهنة التدريس أن هناك تفاوتاً ملفتاً للنظر بين أداء معلمي التربية الفنية ، ولمعرفة أسباب ذلك سعى الباحث بالعمل على ثلاث محاور رئيسية هي :

- دراسة الخطط والبرامج التي تقدمها كليات المعلمين والجامعات المسئولة عن إعداد معلم التربية الفنية ومقارنتها ببعضها للتعرف على مدى التفاوت بين هذه البرامج .
- محاولة التعرف على أي أسباب خارجية أخرى غير برامج الإعداد يمكن أن تكون ذات أثر في أداء المعلم .
- محاولة إخضاع أداء المعلم من خريجي كليات المعلمين والجامعات (ممثلة في هذه الدراسة بجامعة أم القرى) لنوع من الملاحظة العلمية المقننة للتعرف بشكل علمي على حقيقة التفاوت المستشعر في أداء المعلمين ومدى علاقة هذا التفاوت بخطط وبرامج الإعداد .

وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي للتعرف على أداء معلمي التربية الفنية والعوامل المؤثرة فيه، ولذلك قام الباحث ببناء بطاقة ملاحظة ، واستمارة استطلاع رأي لعينة من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين ، والمشرفين التربويين ، والمعلمين ، بعد التحقق من موثوقيتها .

وقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى وجود تفاوت في أداء معلمي التربية الفنية تبعاً لاختلاف برامج وخطط إعدادهم ، كما كشفت الدراسة عن الكثير من العوامل المؤثرة في أداء معلمي التربية الفنية من أبرزها :

١- عدم وجود معلم متخصص للتربية الفنية في المرحلة الابتدائية .
٢- كثرة تلاميذ الصف الواحد وانخفاض مستواهم .
٣- قلة الإمكانيات المطلوبة من أدوات وخامات .

وقد أوصى الباحث بضرورة إعادة النظر في تعدد برامج وخطط إعداد معلمي التربية الفنية في كليات المعلمين ، وكليات التربية ، وفي حالة تعذر ذلك يوصى الباحث بزيادة المقررات المتعلقة بالجانب التخصصي في كليات المعلمين على حساب بعض المقررات التي لاتخدم معلمي التربية الفنية بشكل مباشر .

كما أوصى الباحث بضرورة إعداد معلمي التربية الفنية بطريقة ذاتية ، تجعلهم يواكبون التطورات العلمية والتربوية التي يعيشها العالم ، وبذلك يحققون الرسالة المطلوب أدائها في تربية النشء .

الباحث	المشرف	عميد كلية التربية
الاسم : عبد الرحمن بن دخيل الله المنتشري	الاسم : د. حمزة عبد الرحمن باجودة	الاسم : د. صالح بن محمد السيف
التوقيع :	التوقيع :	التوقيع :

الإهـــداء

إلى الوطن الغالي رمز الخير والوفاء

إلى من أوصاني بهم ربي خير وإحساناً .. أطال الله عمرهما

إلى الزوجة الكريمة .. جزاها الله عني خير الجزاء

إلى أبنائي الأعزاء وفقهم الله جميعاً

أهدي هذا العمل المتواضع

الباحث

الشكر والتقدير

الشكر لله عز وجل الذي هيأ لي فرصة البحث تحت إشراف أستاذي الفاضل الدكتور/ حمزة عبد الرحمن باجودة ، رئيس قسم التربية الفنية بجامعة أم القرى الذي أدين له بالفضل والعرفان على ما منحه لي من توجيه فعال، وأفكار نيرة ، ونقد بناء، وسعة صدر ، وتشجيع دائم متواصل طوال مراحل إعداد هذه الدراسة . وقد كان لهذا الأثر الكبير في إخراج هذه الدراسة بهذه الصورة .

كما أتقدم بعظيم الشكر والتقدير للسادة الأساتذة أعضاء لجنة المناقشة والحكم على تفضلهم بقبول مناقشة هذه الدراسة ، وعلى ما بذلوه من جهد لتصويب ما عن عقلي وفكري قد غاب وشق على استيعابه ليتحقق لهذه الدراسة قدر من الاكتمال .

أما زملائي المعلمين ، ومدراء المدارس ، والسادة المشرفين التربويين الذين تعاملت معهم في بحثي هذا ، فلهم مني كل الشكر والتقدير على ما منحوني من مساعدة، وأخص بالشكر الأستاذ الفاضل عيسى صالح النباتي ، على ما قدم لي من عون أثناء قيامي بتطبيق الجانب الميداني من هذه الدراسة، فجزاهم الله جميعاً عني خير الجزاء .

أرجو أن يكون هذا الجهد المتواضع قد أسهم في إضافة لبنة جديدة في صرح التعليم . وأكرر شكري لله سبحانه وتعالى أولاً وأخيراً وأساله التوفيق والسداد.

الباحث

فهرس محتويات الدراسة

الموضوع الصفحة

الفصل الأول خطة الدراسة

- مقدمة..... ١
- مشكلة الدراسة..... ٤
- تساؤلات الدراسة ٥
- أهمية الدراسة ٥
- حدود الدراسة ٦
- أهداف الدراسة ٦
- فروض الدراسة ٧
- مصطلحات الدراسة ٧

الفصل الثاني الإطار النظري والدراسات السابقة

- نظرية الفن بوصفه مادة دراسية في التربية الفنية (DBAE)..... ١١
- برامج وخطط إعداد معلم التربية الفنية ١٩
- الأسس التي ينبغي مراعاتها عند إعداد معلم التربية الفنية ٣٧
- المهارات التدريسية اللازمة لمعلم التربية الفنية ٤٣
- العوامل المؤثرة في أداء معلم التربية الفنية ٦٣
- الدراسات السابقة والمرتبطة ٦٦

الفصل الثالث إجراءات الدراسة

- مقدمة ٧٣
- منهج الدراسة ٧٤
- مجتمع الدراسة ٧٤
- عينة الدراسة ٧٥
- أدوات الدراسة ٧٦
- الأساليب الإحصائية للدراسة ٨٣

الفصل الرابع نتائج الدراسة

الفصل الرابع نتائج الدراسة

- مقدمة ٨٦
- تحليل البيانات واستخلاص النتائج ٨٧
- تفسير ومناقشة النتائج ١١٢
- توصيات الدراسة ١١٤
- المراجع ١١٧
- الملاحق ١٢٥

فهرس الجداول

رقم الجدول	موضوع الجدول	رقم الصفحة
١	يوضح جوانب إعداد معلم التربية الفنية بكليات المعلمين	٢٢
٢	يوضح جوانب إعداد معلم التربية الفنية بجامعة أم القرى	٢٦
٣	يوضح جوانب إعداد معلم التربية الفنية بجامعة الملك سعود	٢٩
٤	مقارنة جوانب إعداد معلم التربية الفنية في الكليات والجامعات التي شملتها الدراسة	٣١
٥	يوضح عينات الدراسة	٧٦
٦	يوضح المجالات التي اشتملت عليها بطاقة الملاحظة	٧٨
٧	يوضح تقييم الباحث والمشرف التربوي لأداء معلمي التربية الفنية خريجي كليات المعلمين	٨٧
٨	يوضح تقييم الباحث والمشرف التربوي لأداء معلمي التربية الفنية خريجي جامعة أم القرى	٩٢
٩	يوضح متوسط تقييم (الباحث + المشرف) لخريجي كليات المعلمين ومتوسط تقييم (الباحث + المشرف) لخريجي جامعة أم القرى	٩٨
١٠	يوضح العوامل المؤثرة في أداء معلم التربية الفنية	١٠٣
١١	يوضح العوامل عالية التأثير	١٠٦
١٢	يوضح العوامل متوسطة التأثير	١٠٨
١٣	يوضح العوامل قلية التأثير	١١٠

فهرس الرسوم البيانية

رقم	موضوع الرسم البياني	رقم الصفحة
١	مقارنة جوانب الإعداد في الكليات والجامعات التي شملتها الدراسة .	٣٢
٢	مقارنة بين متوسط رأي الباحث ومتوسط رأي المشرف التربوي في أداء خريجي كليات المعلمين	٩١
٣	مقارنة بين متوسط رأي الباحث ومتوسط رأي المشرف التربوي في أداء خريجي جامعة أم القرى .	٩٧
٤	المقارنة الإحصائية بين أداء خريجي كليات المعلمين وأداء خريجي جامعة أم القرى	١٠٢

الفصل الأول
خطة الدراسة

- مقدمة .
- مشكلة الدراسة .
- تساؤلات الدراسة .
- أهمية الدراسة .
- حدود الدراسة .
- أهداف الدراسة .
- فروض الدراسة .
- مصطلحات الدراسة .

بسم ا لله الرحمن الرحيم

المقدمة :

يعتبر المعلم من أهم عناصر الموقف التعليمي، ويعد دوره من أهم الأدوار الأكثر أثراً وحيوية في العملية التعليمية ، فنجاح الموقف التعليمي يتوقف بدرجة كبيرة على كفاءة المعلم ، ويعتبر إعداد المعلم وتدريبه من أهم العوامل الرئيسية التي تساهم في نجاح العملية التعليمية .

كما أن مهنة التدريس تعتبر من المهن الشاقة والصعبة ، لأنها تتطلب فيمن يقوم بها قدرة وكفاءة عالية ، وهذا لايتم إلا عن طريق إعداد المعلم من خلال المؤسسات التعليمية التي تساير الاتجاهات التربوية الحديثة من أجل إعداد أمثل للمعلم حتى يستطيع أن يؤدي دوره في العملية التعليمية .

ويرى (أبو حطب – ١٩٩٦) :" أن المعلم يعد أحد المتغيرات الهامة في عملية التعليم ، وبالتالي فإن معرفة كفاية المعلم لها أهمية خاصة ، مما جعلها تحظى باهتمام الباحثين لسنوات طويلة ، إلا أن معظم هذه الاهتمامات يدخل في باب التأمل النظري أكثر منه في البحث التجريبي " .(ص-٧٨٦).

فالهدف الرئيس للتربية المعاصرة هو إعداد معلمين متميزين قادرين على عمل أشياء جديدة ومبتكرة ، وليس على تكرار ما فعلته الأجيال الماضية ،وأفراد يتميزون بالإبداع والابتكار والاكتشاف . (سعادة – ١٩٩١)

وبما أن المعلم هو العنصر الأساسي في تنمية التعليم والابتكار والتطوير ، فإن إعداده للعمل في مهنة التدريس ليحقق أهداف العملية التعليمية يتطلب من كليات المعلمين وكليات التربية النظر في مناهجها وطرق التدريس بحيث تكون لدى المعلم نظرة جديدة إلى طبيعة التربية المعاصرة .

إن عملية إعداد معلم التربية الفنية تبدأ من لحظة اختياره لمهنة التدريس إلى أن ينتهي عمره الوظيفي ، لذا فإن برنامج إعداد معلمي التربية الفنية في كليات المعلمين وكليات التربية مهما كانت على درجة من الجودة والكفاءة لايمكن له في عصر يحفل بالتطور والتغير المستمر أن يمد المعلمين بحلول للمشكلات العديدة التي تعترض العمل التعليمي ولاتستطيع هذه البرامج أن تسد الفجوة التي يحدثها التفجر المعرفي سواء في مجال التخصص أو في باقي المجالات الأخرى ، فالتطور السريع في حجم المعلومات يحتاج إلى برامج تدريب مستمرة للمعلم لزيادة كفاءته واكتشاف قدراته بشكل كامل.

فلعل اختيار معلم التربية الفنية وإعداده وتدريبه على جانب كبير من الأهمية ، لأن الأمر يتطلب الاستعداد الفطري فيمن يقوم بمهنة تدريس التربية الفنية ، ولذلك تضع كليات التربية وكليات المعلمين للمتقدمين لقسم التربية الفنية اختبار قدرات للتأكد من أن المتقدم لهذه الكليات يملك الاستعداد الكافي والمهارات الأساسية التي تمكنه من التخصص في مادة التربية الفنية .

وقد ظهرت الحاجة إلى معلمين مؤهلين ومدربين لتدريس التربية الفنية مع ازدهار التعليم وانتشار المدارس في المدن والقرى ، لهذا كان من الضروري على المسئولين عن المادة بالوزارة التخطيط لإيجاد المعلم الوطني المتخصص والمؤهل تربوياً لتدريس مادة التربية الفنية في مدارس التعليم العام وقد تم ذلك من خلال الخطة التالية:.

– إنشاء معهد التربية الفنية لتخريج المعلم المؤهل فنياً وتربوياً ، لسد العجز في عدد المعلمين المتخصصين في مادة التربية الفنية في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة .

– إنشاء أقسام التربية الفنية بالكليات المتوسطة بدلاً من المعهد ، كما خطط بالاشتراك مع جامعة الملك سعود بالرياض مع مطلع العام الدراسي ٩٥/٩٤ هـ لافتتاح قسم

التربية الفنيـة بكليـة التربيـة لإعـداد المعلـم الوطـني المؤهـل لمضاعفـة الأعـداد المطلوبـة (دشاش-١٤٠٤).

وتتالت بعد ذلك عمليات افتتاح الأقسام المتخصصة بتدريس هذه المادة بجميع الكليات المتوسطة ، إلى جانب كلية التربية بجامعة الملك سعود ، وكلية التربية بجامعة أم القرى .

لذلك فالمهتم بإعداد معلم التربيـة الفنيـة سيرى الكثير مـن المتغيرات العلميـة والتربوية التي يمكن البحـث في علاقاتهـا المختلفـة ، فعلـى سـبيل المثـال وجـد البـاحث خلال دراسته للمادة في معهـد المعلمـين ، والكليـات المتوسـطة، وكليـات المعلمـين ، وجامعة أم القرى أن هناك اختلافات بين هذه المؤسسات التعليمية من حيث :

خطـط الدراسـة ، محتـوى المقـررات ، عـدد السـاعات ، نوعيـة أعضـاء هيئـة التدريس المتخصصين الموجودين في كل مؤسسة من هذه المؤسسات .

فالتربية الفنية المعاصرة مادة ليسـت مـن سماتهـا التقوقـع ، وإنمـا ينبغـي السـعي لإدراك علاقاتها بما حولها عن طريق المؤسسات التعليمية والبيئية ، والمجتمـع، والتطـور الذي يسود العالم في مختلف مجالاته الفنية والاجتماعية على أسـاس أن كـل طـرف مـن هذه الأطراف يتأثر بالتطور العالمي وبما أدخله الإنسان المعاصر من إبداعـات وخـبرات وتعديلات على مسار الفن ونظمه وتخطيطه ومحتوى مناهجـه ، وأن يكـون الهـدف هـو الاستفادة مما حققته مختلف بلدان العالم من إبتكارات ورؤى في الميدان مع حرصنا التـام على مناخنا الخاص وتراثنا وقيمنا الإسلامية .

وقد انتهى دور معهد التربية الفنية بعد أن حقق رسالته منذ نشأته وحتى ظهـور الكليات المتوسطة وتطويرها وتحولها إلى كليات للمعلمين ، وأصبحت كليات المعلمـين وكليات التربية بجامعة الملك سعود، وجامعة أم القرى مؤسسـات تربويـة مسئولة عـن إعداد معلم التربية الفنية في الوقت الحاضر .

ويرى (أبو نيـان – ١٤١٦هـ) : " أن إعـداد مدرسـي التربيـة الفنيـة ضمـن برنـامج كليات المعلمين لم يحظ بالاهتمام المطلوب حيث لم يخصص له إلا حـوالي (٤٠) سـاعة مما يعادل ثلث الساعات من متطلبات الكلية لتخرج معلماً للتربية الفنية"(ص –٨٠).

وهذا يؤثر علـى الخبرات الـتي يكتسـبها المعلـم والـتي بدورهـا تؤثـر في أدائـة التعليمي رغم أن كليات المعلمين من مهامها إعداد معلمـي التعليـم الابتدائـي ، إلا أن الغالبية العظمى من خريجي التربية الفنية في هذه الكليات يعمل بالمرحلة المتوسطة نظـراً لاحتياج بعض المناطق التعليمية له . فعلى سبيل المثال فإن محافظـة القنفـذة تضـم أكـثر من (٦٠) مدرسة متوسطة وجد الباحث أثناء تطبيق الجانب الميداني للبحـث أن جميـع معلمي التربية الفنية في مدارس هذه المحافظة هم من خريجي كليات المعلمين .

ولهذا يهتم البحث الحالي بحصـر وتحديـد العوامـل الهامـة والمؤثـرة في أداء معلـم التربية الفنية بالاعتماد على أراء معلمي التربية الفنية أنفسهم، ومشرفي التربيـة الفنيـة، وأعضاء هيئة التدريس المتخصصين بالكليات المسئولة عن إعداد معلم التربية الفنية .

ويرى الباحث أن هذه العوامل والصورة التي عليها إعداد معلم التربية الفنية في كليات المعلمين ، وكليات التربية لهـا تأثيرهـا في أداء معلمـي التربيـة الفنيـة في التعليـم العام، وهذا يؤثر سلباً على العملية التعليمية بشكل عام .

مشكلة الدراسة :

لاشك أن الأهـداف المرجـوة مـن إعـداد معلمـي التربيـة الفنيـة محـددة بشـكل مسبق، بحيث يحقق هذا المعلم دوره في منظومة التربية بشكل عـام ، وفي مجـال تخصصـه بشكل أكثر تحديداً ، وحتى يساهم في النهاية في بناء مواطن صالح يخدم مجتمعه ووطنه.

فإذا كانت الأهداف محددة ، فإن خطة إعداد المعلم لتحقيق هذه الأهداف لابد وأن تكون أيضاً محددة . ومن هنا تأتي مشكلة هذه الدراسة في أن هناك أكثر من خطة

لإعداد معلم التربية الفنية بعضها في كليات المعلمين والأخرى في كليات التربية ، رغم أن الهدف من كل منها هو إعداد معلم تربية فنية يتحمل المسئوليات نفسها ويحقق الأهداف نفسها فكيف يمكن أن تختلف المدخلات التربوية ونحصل على نفس المخرجات من منظومة إعداد معلم التربية الفنية . ومن هنا كانت تساؤلات الباحث حول تأثير اختلاف خطط وبرامج الإعداد على أداء المعلمين خاصة وأن مجال عملهم المستقبلي واحد وعليه فإن مشلكة الدراسة تنحصر في السؤال الرئيسي التالي :

ما أثر إعداد معلم التربية الفنية عن طريق برامج كليات المعلمين وكليات التربية على أدائه التربوي في مراحل التعليم العام؟

ويتفرع من هذا السؤال التساؤلات التالية :

تساؤلات الدراسة :

١- هل يؤثر اختلاف خطط وبرامج إعداد معلمي التربية الفنية خريجي كليات التربية وكليات المعلمين على أدائهم التربوي في التعليم العام ؟

٢- ما العوامل الأخرى التي يمكن أن تؤثر في أداء معلم التربية الفنية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين والمتخصصين ؟

أهمية الدراسة :

- خريجو كليات التربية (جامعة الملك سعود - جامعة أم القرى) بمعدلهم الحالي لن يسد العجز في عدد معلمي التربية الفنية في وقت قريب ، وسوف تستمر الاستعانة بخريجي كليات المعلمين لتدريس المادة في المرحلة المتوسطة ، وهذه الدراسة تساهم في تحديد نواحي القصور ، مما قد يساعد المسئولين في معالجة هذا القصور .

- تؤكد على أهمية تكامل الرؤية بين مؤسسات التعليم المختلفة المسئولة عن إعداد خطط وبرامج معلمي التربية الفنية .

– تؤكد على أن المعلم عنصر لايتجزأ من الكيان التعليمي الذي يضم المعلم والمتعلم والبيئة التعليمية ، ولاينظر إلى أحداها بعيداً عن الأخريات .

– تعد أحد البحوث التوثيقية التي تهتم بإيضاح مراحل إعداد معلمي التربية الفنية .

– تفيد في معرفة المشاكل التي تواجه مادة التربية الفنية في الميدان مما يساعد على تطوير خطط المادة لتحقيق الأهداف التربوية .

– تساعد نتائج الدراسة جهات التدريب أثناء الخدمة في وضع البرامج التدريبية المناسبة لرفع كفاءة معلمي التربية الفنية .

– تساعد نتائج الدراسة المشرفين التربويين على وضع أسس لتقويم أداء معلمي التربية الفنية .

حدود الدراسة :

– يقتصر إجراء هذه الدراسة على معلمي التربية الفنية خريجي كليات المعلمين وخريجي قسم التربية الفنية بجامعة أم القرى ، الذين يعملون في المرحلة الابتدائية والمتوسطة ولهم خبرة في مجال التدريس لاتقل عن سنتين .

– تم إجراء هذا البحث في الفصل الدراسي الثاني من العام ١٤١٨هـ في المدن والمحافظات التالية (مدينة مكة المكرمة – مدينة الطائف – محافظة القنفذة) .

أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد البرامج والخطط اللازمة لإعداد معلم التربية الفنية القادر على أداء رسالته في مجتمعه، بما يمكن معه إلغاء أزدواجية خطط وبرامج الإعداد، رغم أن المنتج النهائي واحد ، ومجال العمل واحد ، والرسالة التي يسعى إلى تحقيقها واحدة ، ولتحقيق ذلك فقد حاولت الدراسة :

١- قياس أثر خطط وبرامج إعداد معلم التربية الفنية على أدائه التربوي في التعليم العام.

٢- تحديد ما إذا كانت هناك عوامل خارجية أخرى غير برامج الإعداد يمكن أن تكون ذات أثر في أداء معلم التربية الفنية .

ويهدف الباحث إلى أن تحقق هذه الدراسة في النهاية نوعاً من تحديد المدخلات الأساسية اللازمة لإعداد معلم التربية الفنية لكي يؤدي رسالته ويحقق أهدافه في التعليم العام.

فروض الدراسة :

١- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقييم المشرف التربوي لمعلمي التربية الفنية خريجي كليات المعلمين وتقييم الباحث لهم .

٢- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقييم المشرف التربوي لمعلمي التربية الفنية خريجي قسم التربية بجامعة أم القرى وتقييم الباحث لهم.

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء معلمي التربية الفنية خريجي كليات المعلمين وخريجي جامعة أم القرى .

٤-لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أعضاء هيئة التدريس المتخصصين، والمشرفين التربويين ، والمعلمين في تحديد العوامل المؤثرة في أداء معلم التربية الفنية .

مصطلحات الدراسة :

١- الإعداد :

يعرف (شوق -١٤١٦هـ) الإعداد بأنه " توجيه سلوك من يرغبون في أن يعدوا أنفسهم لممارسة مهنة التعليم أو الذين يمارسونها فعلاً بما يجعلهم يسهمون دائماً في عملية التعليم والتعلم بأقصى ما تمكنهم منه استعداداتهم وقدراتهم ". (ص-٩٢).

ويعرف (العثيم - ١٩٩٣م) إعداد المعلمين بأنه :" المنهج الذي يضعه معهد إعداد المعلمين ، أو النشاط النظامي ، وغير النظامي ، والاختبارات التي تؤهل المرء لتحمل مسئوليات مهنة التعليم ، والاضطلاع بها على أحسن وجه ". (ص -٩) .

ويعرف (غنيمة -١٩٩٦) إعداد المعلم بأنه :" صناعة أولية للمعلم كي يزاول مهنة التعليم . وتتولاه مؤسسات تربوية متخصصة مثل معاهد إعداد المعلمين وكليات التربية أو غيرها من المؤسسات ذات العلاقة تبعاً للمرحلة التي يعد المعلم للعمل فيها" (ص-٥٢) .

ويعرف الباحث إعداد معلم التربية الفنية إجرائياً في هذه الدراسة بأنه : المنهج الذي تضعه كليات المعلمين ، وكليات التربية لمعلم التربية الفنية لكي يتمكن من مزاولة مهنة التدريس تبعاً للمرحلة التعليمية التي يعد للعمل فيها .

٢- الدور التربوي :

يعرف (نتو -١٩٨١) الدور الأساسي للمعلم في العملية التعليمية بأنه :

" توصيل المعلومات المفيدة ، وتنمية المهارات المطلوبة عند الطلاب ، وإقامة العلاقات الثنائية - المبنية على الحوار - بينه وبين طلابه ، ومحاولة التنقيب عن القدرات الابتكارية عند الطلاب وعلى تنمية تلك القدرات " .(ص -١٢٤) .

ويلخص (أبو حطب ١٩٩٦) الأدوار المشتركة بين معظم المعلمين فيما يلي :

١-دور الخبير في فن التدريس .

٢-دور ممثل قيم المجتمع والمهتم بنقل هذه القيم .

٣-دور خبير المادة الدراسية .

٤-دور الخبير في العلاقات الإنسانية .

٥-دور المسئول عن النظام وممثل السلطة .

٦-دور العامل في حقل النشاط المدرسي والمهتم بمشكلات التلاميذ .

٧-دور قناة الاتصال بالمجتمع والجمهور .

٨-دور المتعلم والدارس .

٩-دور القائم بالأعمال المكتبية .(ص -٧٨٩) .

ويرى الباحث أن معلم التربية الفنية يلعب أدواراً عديدة في إكتشاف وتنمية قدرات التلاميذ تتداخل فيما بينها وقد يكمل بعضها بعضاً ، ولذلك يعرف الدور التربوي إجرائياً بأنه : العمل التربوي الذي يفترض أن يقوم به معلم التربية الفنية ابتداء من الإعداد الكتابي ، وحتى تقييم الأعمال الفنية مروراً بالأهداف وصياغتها ، وتحديد الموضوعات ، واختيار الأدوات والخامات ، وإعداد الوسائل التعليمية ، وتقديم الخبرات الفنية ، وإشراك التلاميذ في العلمية التعليمية بإيجابية، والاهتمام بالفروق الفردية ، وتحليل نتائج الدرس ، وتشجيع التلاميذ في المشاركة في تقييم أعمالهم الفنية.

الفصل الثاني

أدبيات الدراسة

أولاً : الإطار النظري :

المبحث الأول :

نظرية الفن بوصفه مادة دراسية في التربية الفنية (DBAE) .

المبحث الثاني :

١- برامج وخطط إعداد معلم التربية الفنية.

٢- الأسس التربوية التي ينبغي مراعاتها عند إعداد المعلم .

٣- صفات المعلم الناجح .

المبحث الثالث :

١- المهارات الأساسية اللازمة لمعلم التربية الفنية .

٢- العوامل المؤثرة في أداء معلم التربية الفنية .

ثانياً : الدراسات السابقة

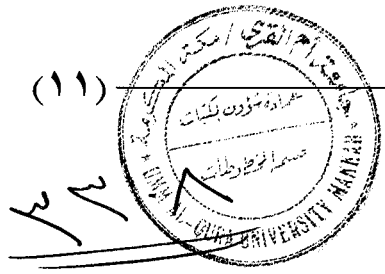

المبحث الأول

نظرية الفن بوصفه مادة دراسية في التربية الفنية

Discipline- Based Art Education

تعتبر التربية الفنية من المجالات المعرفية التي تخضع للتطوير والتجديد يوماً بعد يوم . مثلها مثل أي مجال معرفي آخر يتعرض للبحث والدراسات التي تتلائم مع المتغيرات الجديدة .

ومن هذه النظريات في مجال تدريس التربية الفنية (نظرية الفن بوصفه مادة دراسية، ويرمز لها بالرمز (DBAE) وقد تعددت التعريفات المترجمة باللغة العربية لهذه النظرية، فمن هذه التعريفات من يرى : أنها التربية الفنية المنظمة أو النظامية . أوهي : تدريس التربية الفنية على أساس معرفي وعملي . أو هي : الفن بوصفة مادة دراسية في التربية الفنية وسوف يأخذ الباحث بالتعريف الأخير أثناء تناوله لهذه النظرية .(أبو نيان – ١٤١٦) (النجادي– ١٤١٤) (المهنا – ١٩٩٣) .

ولقد مرت التربية الفنية بمتغيرات كثيرة حتى طالت نظرية الفن بوصفه مادة دراسية في التربية الفنية . والسبب في ذلك يعود إلى متغيرات العصر ومتطلباته فتغيرت المناهج وطرق تدريسها تبعاً لمتطلبات العصر واحتياجاته (النجادي، ١٤١٤) .

وتعتبر هذه النظرية إمتداداً وتطوراً لنظريات وفلسفات سابقة في مجال التربية الفنية فمن تلك الفلسفات، المدرس كمحور للعملية التربوية . وهذه النظرية تركز على معرفة المهارات الأساسية في تدريس التربية الفنية كما وتهدف هذه الطريقة إلى تنمية قدرات التلاميذ على التقليد والمحاكاة .

أما النظرية الثانية : الطفل كمحور للعملية التربوية . فإنها تركز على أن المحتوى الأكاديمي وطريقة التدريس لهما هدف تعليمي ، وأن الهدف من التعليم والتربية هو تشجيع وتعزيز الإبداع والنمو العقلي لدى الطفل . وتستمد هذه النظرية

جذورها من فلسفة (جون ديوي John Dewey) . وتؤكد هذه النظرية أيضاً على أنه يسمح للطفل أن يعبر عم يجول في نفسه بحرية تامة فيما يعرف (بالفن بدون تدخل) وهذه النظرية بدورها تهدف إلى تنمية النزعات الفكرية والاجتماعية والجمالية للطفل وترفض كل ما يعوق نموه الطبيعي .

ومن رواد هذا المجال (فيكتور لونفيلد Viktor Lowen feld) ، الذي ألف كتاب (النمو العقلي والإبداعي) في سنة ١٩٤٠م ، حيث يؤكد في كتابه على ضرورة تشجيع الطفل وتحفيزه إذا أردنا تربيته من خلال الفن (النجادي - ١٤١٤هـ).

وكانت هذه النظريات والفلسفات والأفكار دافعاً قوياً للبحث عن طريقة لتدريس التربية الفنية عن طريق منهج يعتمد على المحتوى المعرفي . فظهرت نظرية الفن بوصفة مادة دراسية في التربية الفنية " تعزى إلى (دوين جرير Dwaine Grear) الذي يعد أول من استخدم مصطلح المصدر المعرفي (التربوي ، الفني) كأساس للتربية الفنية في الكتابات الرسمية التخصصية ، وكذلك تعزى إلى (باركان Manual Barkan) ، و(شابمن Laura Chapman) ، و(آيزنر Elliot Eisner) ، و(ستانلي مادجا Stanley Madja)، و(جاي هابورد Guy Hubbard) و(ماري روز Mary Rouse) و(فرانسيس هاين Frances Hine) و(هاردي برودي Harry Broudy)" .(النجادي،١٤١٤، ص ١٩٤).

وهذه المشروعات المقدمة تختلف في مضامينها لكن الغاية واحدة وهي خدمة التربية الفنية وتاريخها الجماعي ويسجل لهم كثير من العرفان لدعم فكرة هذه النظرية وتيسير إمكانية تطبيقها في المدارس والكليات والجامعات ، وذلك من خلال نشر الأفكار والأبحاث وتعميمها في المؤتمرات والندوات ، أو عن طريق الكتابات في الصحف والمجلات المتخصصة .

ولقد أحدثت هذه النظرية تغييراً كبيراً في مفهوم التربية الفنية وطرق تدريسها

ويقوم تدريس التربية الفنية بناء على هذه النظرية على أربعة مجالات هي :

١- الإنتاج الفني.

٢- تاريخ الفن .

٣- النقد الفني .

٤- علم الجمال .

ويفترض في هذه المجالات الأربعة أن تساعد التلاميذ على:

- التعرف على الأساليب والإتجاهات والمدارس الفنية عبر التاريخ ، والتعرف على الأعمال الفنية المؤثرة في مسيرة تطور الفنون، بالإضافة إلى معرفة السياق التاريخي والاجتماعي والسياسي الذي نشأت فيه تلك الاتجاهات والمدارس.

- تذوق العمل الفني وتحليله وفهم عناصره والتحدث عنه وتفسير رموزه ومصطلحاته الفنية.

- مناقشة قضايا الإبداع وماهية الفن .

- إنتاج أعمال فنية تظهر فيها المعرفة بالأدوات والخامات الداخلة فيها والتقنيات المصاحبة لها .

ولأهمية هذه المجالات في تدريس مادة التربية الفنية ، فمن الضروري أن تحتوي مناهج التربية الفنية على هذه المجالات بحيث تعمل على إكساب المتعلمين مهارات ومعلومات كافية في كل مجال .

١ - الإنتاج الفني في نظرية (DBAE):

تلعب الأعمال الفنية (الإنتاج الفني) دوراً كبيراً في بلورة معارف الطالب، وقد أجمع خبراء التربية الفنية على أهمية الإنتاج الفني للأسباب التالية :

أ- يستطيع التلاميذ من خلال الإنتاج الفني الإلمام بمحتوى المادة العلمية المطروحة والأدوات والخامات والتقنيات المختلفة التي تعلمها التلميذ .

ب - ينتج التلاميذ أعمالاً فنية رفيعة المستوى تعكس قدراتهم الفنية وأفكارهم النامية.

ج - يحقق التلاميذ الأهداف التربوية والنفسية الواجب تحقيقها لمادة التربية الفنية .

ويعتبر الإنتاج الفني مجالاً واحداً من أربعة مجالات تعتمد عليها نظرية الفن بوصفه مادة دراسية في التربية الفنية (DBAE)،وهو تطبيق عملي، وخبرة فنية مباشرة، فهناك دروس تتم في لقاء واحد (٩٠) دقيقة كدروس الرسم والتصوير والزخرفة والتصميم ،ومنها ما يحتاج إلى مراحل وخطط متسلسلة تستغرق عدة لقاءات لكي تظهر النتائج وتتبلور وتحقق الأهداف المرجوة منها ، وهذه الخطط تشمل (الطباعة -النسيج - التشكيل الخزفي - والتشكيل بخامات البيئة) .

فعملية الإنتاج من الأمور المعقدة لأنها تتضمن (الفكرة - الإدراك الحسي - الشعور النفسي - التصور الذهني - التطبيق) . وهذه الخطوات كفيلة بأن تسهم في نمو الدراسين بصرياً وتجعلهم على دراية تامة بمعطيات الحياة المعقدة في وقتنا الحاضر.

والإنتاج الفني أيضاً يخضع لأمور عدة ويتأثر بها فعلى سبيل المثال : البيئة، والمحيط الحضاري، والثقافة الحضارية يتأثر بها الفن ويؤثر فيها في كل زمان ومكان . وهذا يساعد الدراسين على فهم دور الفن في الحياة "بأنه إنعكاس حقيقي لحضارات وثقافات سبقتنا بمئات السنين ".

ويرى الباحث أن الإنتاج الفني والممارسة الفنية تساهم في تطوير وتحسين الناحية التعبيرية لدى الدراسين ، ومن خلال الممارسة الفنية يستطيع الدارس وضع الحلول المناسبة للمشكلات التي قد تعترض طريقه ، ومن خلال الممارسة الفنية يكتسب الفرد المهارات اللازمة والمفاهيم التربوية التي تساعد على الإنتاج الفني .

٣ – تاريخ الفن في نظرية (DBAE) :

الفن لم يأت من فراغ ، ولكنه نتاج تفاعل حضارات الماضي فيما قدم السابقون من فن أصيل استمدت منه الحضارات المعاصرة بعض العناصر والمقومات فالفن والحضارة عنصران متلازمان ومتداخلان، فالفن قد يتأثر بالمعتقدات الدينية ، وهذا ما يميز كل فن عن غيره من فنون المجتمعات الأخرى، فمثلاً الفن الإسلامي يقوم على أساس العقيدة الإسلامية والتوحيد . لذلك نلاحظ بعد الفنون الإسلامية عن رسم ذوات الأوراح وهذا ما يميز الفنون الإسلامية عن الفنون المعاصرة في الشرق والغرب.

ومما لاشك فيه أن الفنون المختلفة تتأثر ببعضها تأثراً ملموساً، فقد التقى الفاتحون المسلمون بحضارات كثيرة ومتعددة أثناء الفتوحات الإسلامية من حضارات الشعوب الأفريقية –والفارسية – والحضارة البيزنطية – والإغريقية، وقد تركت هذه الحضارات آثاراً واضحة على الفنون الإسلامية . ولكن دون أن تفقدها هويتها وخصوصيتها ، لذلك نرى أن صيغة (التنوع والوحدة) هي ما يميز الفنون الإسلامية عن غيرها ، ومما لاشك فيه أن الفنون الإسلامية استفادت من فنون وحضارات مختلفة سبقتها . بما لا يتعارض مع تعاليم الدين الإسلامي ، الذي هو منطلقها الأساسي .

ويرى الباحث : أن هناك طريقتان لتقديم تاريخ الفن للدراسين وهما :

أ – الطريقة الجوهرية : وتركز على المعلومات المتوفرة والموجودة في العمل الفني ، مثل: الموضوع أو المحتوى، وتنظيم عناصر وأسس العمل الفني، وخواصة ، والخامات والأدوات المستخدمة ، والغرض من إنتاج هذا العمل ، وموثوقية الفنان ، وتاريخ حياته، وإنتاج عمله ، وموقع العمل وأصله ،وكل ما يمكن رؤيته أو مشاهدته في هذا العمل.

ب- الطريقة العرضية : وتبدأ هذه الطريقة بوصف وتحليل العمل الفني، ثم تناول الموضوعات الخارجية المتصلة بالعمل والتي تشمل خلفية الفنان، والسبب الذي دفعته للقيام بهذا العمل ، والعوامل الأخرى التي يمكن أن يكون لها تأثير على الفنان ، وهذا النوع من الدراسة في تاريخ الفن موجه نحو العوامل التي تحيط بإنتاج أو إبداع العمل الفني (فضل -١٤١٦) .

مما سبق يرى الباحث أن مسأله الاستفادة من فنون الحضارات الأخرى أمر مطلوب،وعلينا أن نأخذ ما يناسب مناهجنا ، وما لايتعارض مع قيمنا وأهدافنا وعقيدتنا الإسلامية ، وأن نترك ماينافي ذلك ، وندّرس ذلك إلى تلاميذنا حسب مستوياتهم، مع الأخذ في الاعتبار أن الفنون الإسلامية هي الأصل في تدريس تاريخ الفنون في مناهج التربية الفنية .

٣ - النقد الفني في نظرية (DBAE) :

المقصود بالنقد الفني في مجال هذه النظرية ، مجموعة وجهات النظر والمناشط والحوارات التي يجريها التلاميذ في الصف الدراسي بغرض نقد الموضوع ، كما يقصد به إتاحة الفرصة لكل تلميذ ليتحدث عن عمله وأعمال زملائه الآخرين .

ومن خلال هذه الحوارات المتضمنة للمعلومات الفنية والجمالية والتاريخية يكون باستطاعة التلاميذ أن يتبادلوا الكثير من المعلومات حول الأعمال الفنية وقيمها الجمالية، مما يسمح لهم بتكوين خبرات فنية خاصة بهم .

ويعرف (الرصيص - ١٤١٦ هـ) المقصود بالنقد الفني ضمن نظرية (DBAE) "بأنه مجموعة الأراء والمناقشات التي تطرح في الصف الدراسي بين المعلم وتلاميذه حول أعمالهم الفنية التي انتجوها مع هذا المعلم ، أو حول أعمال فنية أخرى لغيرهم حسب الحاجة إلى ذلك ".(ص -١٣) .

ويعرف (جودي – ١٩٩٦) النقد الفني بأنه :" الحكم على الأعمال الفنية والمواد المشكلة لها بقصد استحسانها أو استهجانها ، اعتمادا على الإدراكات الحسية والخبرات الفنية التي حصل عليها الناقد مسبقاً "(ص –٦٩) .

ويرى الباحث أن عملية النقد الفني ضمن النظرية المذكوره : هي عملية إتاحة الفرصة لكل تلميذ للحديث عن عمله الفني أو أعمال زملائه الآخرين بأسلوب موجه من المعلم ، للرقي بمستوى التعبير الفني عند التلاميذ .

فعندما يتحدث التلميذ عن نفسه وعن عمله وميوله الفنية ، وعن أسلوبه الفني، وعن الصعوبات التي مر بها أثناء إنتاج عمله الفني ، والحلول المناسبة لهذه الصعوبات، فإنه يكتسب قيماً نفسيةً ولغوية وفنية .

ويرى (الرصيص –١٤١٦هـ) أن هذه القيم :" ماهي إلا جزء مهم من الغاية الكبرى من وراء العملية التعليمية الشاملة ، فمثلاً القيمة النفسية التي تتحقق من النقد الفني تتمثل في الثقة بالنفس لدى الطالب واحترام ذاته ، وإحساسه بانه عضو فاعل منتج ، وأن الآخرين يستمعون إليه ويعجبون بعمله ويتناقشون حوله ، بالإضافة إلى احترام رأيه حول أعمال الآخرين"(ص–١٣) .

٤ – علم الجمال في نظرية (DBAE):

وفي مجال تدريس علم الجمال في إطار نظرية الفن بوصفه مادة دراسية في التربية الفنية ، يرى كثير من العلماء أن الأمر لايستلزم بالضرورة دراسة النظريات الجمالية ، وما على المعلم إلا أن يوجه الأسئلة التي تدور حول المفاهيم والقواعد الأساسية الخاصة بتطوير الأحاسيس والمشاعر نحو الأعمال الفنية .

وعلى المعلم فتح باب الحوار والجدل والمناقشة مع تلاميذه عن طريق توجيه بعض الأسئلة لأحد التلاميذ ليكون مدخلاً لآراء محتملة ومضادة ليدور النقاش بشكل

عام بين جميع التلاميذ ومعلمهم ، وهذا المدخل يحفز التلاميذ على التفكير بكل الخيارات الجمالية المختلفة للقضية الجمالية الواحدة .

ولاشك أن تدريس علم الجمال يزيد من قدرات التلاميذ النقدية ويوسع مداركهم ،ويجعل التلاميذ يقدرون الشيء الجميل ويرفضون الشيء القبيح ويتعرفون على نقاط الضعف ونقاط القوة في أي عمل فني .

مما سبق نتبين أن نظرية الفن بوصفه مادة دراسية في التربية الفنية (DBAE) ترتكز على أربعة مجالات مجتمعة سبق ذكرها تكُوِّن منهجاً واحداً متكاملاً لتدريس التربية الفنية .

وهذه النظرية الحديثة تبين أن منهج التربية الفنية المعاصر يعتني بالجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية على حد سواء ، كما أن تطبيق هذه النظرية في عملية تدريس التربية الفنية يمد التلميذ بالخبرة الجمالية ويزيد ثقافته الفنية ، وهذا يساهم في بناء شخصية التلميذ وتكاملها ، وتنمية قدراته ووعيه الفني.

المبحث الثاني

برامج وخطط إعداد معلم التربية الفنية

أولاً : في كليات المعلمين :

مرت عملية إعداد معلم التربية الفنية بمراحل متعددة، بدأت بمعهد التربية الفنية الذي وضع النهاية لجميع البرامج الأخرى التي كانت تقدم ضمن برامج معاهد المعلمين الثانوية ، ثم الكليات المتوسطة التي تعتبر نقلة نوعية لإعداد المعلمين بصفة عامة ومعلمي التربية الفنية بصفة خاصة فهذه الكليات مهدت فيما بعد لصدور الموافقة الكريمة لخادم الحرمين الشريفين على تطوير تلك الكليات بتحويلها إلى كليات للمعلمين مع توفر التقنيات الحديثة لها تمنح خريجيها درجة البكالوريوس في التخصصات المختلفة ومن ضمنها التربية الفنية. وهذا يؤكد مدى حرص دولتنا الرشيدة على مواكبة التطور العلمي الحديث في العالم إنطلاقاً من قيمنا الإسلامية النبيلة.

أهداف كليات المعلمين :

١- إعداد معلم المرحلة الابتدائية تربوياً وأكاديمياً من منطلق التمسك بتعاليم الإسلام.

٢- رفع مستوى التأهيل التربوي والأكاديمي للمعلمين القائمين على رأس العمل وتجديد معلوماتهم ومفاهيمهم التربوية .

٣- الإسهام مع الجهات المختصة بالوزارة في إجراء البحوث التربوية النظرية والتطبيقية التي تؤدي إلى تطوير المناهج والكتب المدرسية للمرحلة الابتدائية .

٤- المشاركة في إعداد وتطوير البرامج والدورات التدريبية لمعلمي مراحل التعليم المختلفة .

٥- التعاون مع إدارات التعليم في حل المشكلات التربوية عن طريق البحث العلمي .

٦- التعاون مع المؤسسات التربوية داخل المملكة وخارجها لتطوير التعليم والأشتراك بالبحوث التربوية والعلمية وحضور المؤتمرات والحلقات لتبادل الخبرة والمعرفة. (كليات المعلمين - دليل الطالب -١٤١٨، ص ٣)

ونتيجة لما حدث من تطور في برامج إعداد معلم التربية الفنية فإن البرنامج الحالي بكليات المعلمين يشمل المقررات التالية :

أ - القسم النظري :

١- التعبير الفني عند الأطفال .
٢- تاريخ التربية الفنية ونظرياتها.
٣- رسوم الأطفال .
٤- التذوق الفني وتاريخ الفن .
٥- المدخل إلى التربية الفنية.
٦- المدخل إلى التذوق والنقد الفني
٧- الفنون الإسلامية .
٨- أصول التربية الفنية .
٩- التربية الفنية الخاصة.
١٠- تصميم متاحف ومعارض .
١١- طرق تدريس التربية الفنية .

ب - القسم العملي :

١- رسم تشكيلي .
٢- مدخل في الخزف .
٣- أشغال فنية بخامات متعددة .
٤- أسس التصيمم .
٥- التصوير التشكيلي .
٦- أشغال الخشب .
٧- التصميم والزخرفة .
٨ - الطباعيات .

٩- النسجيات. ١٠- أشغال الخزف .

١١- أشغال المعادن والمينا. ١٢- فن الخط العربي . (الزهرانى - ١٩٩٦)

مجالات الدراسة في كليات المعلمين :

إن برامج الدراسة في أي معهد أو كلية إنما توضع لكي تحقق الأهداف المنشودة من هذا البرنامج ، فبالنسبة لمضمون برامج إعداد المعلم نجد أنها في معظم الأحيان تقسم إلى ثلاث مجالات هي :

١-مجال التربية العامة (٨٠) ساعة :

وتختص بالإعداد الثقافي العام للمعلم، بحكم أنه مربٍ ، وكلما زادت المعلومات العامة للمعلم كان أقدر على نيل ثقة طلابه والتأثير فيهم ، ويساعد الإعداد العام على نضوج شخصية المعلم ، واتساع أفقه .

٢-مجال التخصص (٥٣) ساعة :

وهو المجال الذي يقوم المعلم بتدريسه، وهو شرط ضروري لنجاح المعلم في تخصصه، ويجب أن يؤمن المعلم بقيمة مادته وأهميتها التربوية حتى يستطيع أن يؤثر في تلاميذه ويحملهم على احترامه .

٣-مجال الإعداد المهني (٤١) ساعة :

وهذا الجانب يسهم في إكساب المعلم أسرار مهنة التدريس وأصولها ، وإلمامه بمعلومات وحقائق عن المتعلم وشخصيته ، ونموه وما يفترضه هذا النمو من واجبات تربوية لابد على المعلم أن يؤديها أثناء عمله التدريسي.

مما سبق يتضح أن مجموع الساعات المعتمدة اللازمة لإعداد معلم التربية الفنية في كليات المعلمين (١٧٤) ساعة معتمدة .

جدول رقم (١)

يوضح جوانب إعداد معلم التربية الفنية بكليات المعلمين

التخصص	الجانب الثقافي		الجانب التخصصي		الجانب المهني		العدد الكلي	النسبة المئوية
	عدد	٪	عدد	٪	عدد	٪		
التربية الفنية	٨٠	٤٦	٥٣	٣٠,٥	٤١	٢٣,٥	١٧٤	١٠٠

النظام الفصلي الجديد بكليات المعلمين :

مع بداية الفصل الدراسي الأول لعام ١٤١٣هـ بدأت كليات المعلمين في تطبيق النظام الفصلي الجديد ، حيث تقسم الدراسة فيه إلى فصلين دراسيين لاتقل مدة أي منهما عن أربعة عشر أسبوعاً لاتدخل من ضمنها فترة الإختبارات التي تحدد بأسبوعين وتكون الدراسة على ثمانية مستويات هي :

المستوى الأول

م	رقم ورمز	اسم المقرر	المحاضرات
١	١٠١ق	علم التوحيد	٣
٢	١٠١س	عقيدة إسلامية	٢
٣	١٠١ل	النحو الوظيفي	٣
٤	١٤١ج	تاريخ السيرة النبوية	٢
٥	١٠٢ت	أصول التربية الإسلامية	٢
٦	١٠٠و	تقنيات التعليم	١
٧	١٠١كيم	كيمياء عامة	٤
٨	١٠١صحة	صحة مدرسية	١
٩	١١١ر	جـــــــبر	٢
١٠	١١١أ	لغة إنجليزية	٢
١١	١٠١ ت ب	أسس وبرامج التربية البدنية	٢
١٢	مجموع المحاضرات		٢٤

المستوى الثاني

م	رقم ورمز	اسم المقرر	المحاضرات
١	١٠٣	تلاوة وحفظ (١)	٢
٢	١٠٥ق	علوم القرآن الكريم	٢
٣	١٠٣س	فقه العبادات	٢
٤	١٠٢ل	التحرير العربي	٢
٥	١٠١ر	هندسة تحليلية وجبر	٢
٦	١٠١ حيا	أحياء عامة	٤
٧	١٠٢ت ب	تربية بدنية للأطفال	٣
٨	١٠١ ت	أصول التربية العامة	١
٩	١٧١ج	جغرافيا المملكة	٢
١٠	١٠٤ل	المهارات اللغوية	٢
١١	١٠٠ف	المدخل إلى التربية الفنية	٢
١٢	مجموع المحاضرات		٢٤

المستوى الثالث

م	رقم ورمز	اسم المقرر	المحاضرات
١	١٠٢ ق	تلاوة مجودة	٢
٢	١٠٤ق	تلاوة وحفظ (٢)	٢
٣	١٠٤ س	ثقافة إسلامية	٢
٤	١٠٣ ل	الأدب العربي	٣
٥	١٠٥ ل	الخط العربي	١
٦	١٢١ ر	هندسة مستوية وتحويلات	٤
٧	١٠١فيز	فيزياء عامة	٤
٨	١٧٢ ج	تاريخ المملكة	٢
٩	٢٠٢ ت	نظام التعليم في المملكة	٢
١٠	١٠١ ف	مدخل التذوق والنقد الفني	٢
١١			
١٢	مجموع الوحدات		٢٤

المستوى الرابع

م	رقم ورمز	اسم المقرر	المحاضرات
١	١٠٦ ق	تفسير القرآن الكريم	٢
٢	١٠٢س	الحديث وعلومه	٢
٣	١٠٥ س	مبادئ الاقتصاد الإسلامي	٢
٤	١٠٣ ر	معمل رياضيات	٢
٥	١٣١ ر	تفاضل وتكامل	٢
٦	٢١١ ت	علم نفس النمو	٢
٧	٢١٠ ف	رسم تشكيلي	٣
٨	٢٤٠ ف	التعبير الفني عند الأطفال	٢
٩	٢٥٠ ف	أسس التصميم وعناصره	٣
١٠	٢٦٠ ف	تاريخ التربية الفنية ونظرياتها	١
١١	٢٢٠	مدخل إلى الخزف	٣
١٢	مجموع الوحدات		٢٤

المستوى الخامس

م	رقم ورمز	اسم المقرر	المحاضرات
١	٢٠٠و	انتاج وسائل (١)	٢
٢	٢٣١م	مناهج التعليم الابتدائي	٢
٣	٢٠١ت	التقويم التربوي	٢
٤	٢٠٣ت	إدارة مدرسية	٢
٥	٣٤١ ف	رسوم أطفال	٢
٦	٤٥٢ ف	فن الخط العربي	٣
٧	٣٦١ ف	تذوق وتاريخ الفن	٢
٨	٤٦٢ ف	الفنون الإسلامية	٢
٩	٢٣٠ ف	أشغال فنية بخامات متعددة	٣
١٠	٤٢١ ف	أشغال الخزف	٤
١١	مجموع الوحدات		٢٤

المستوى السادس

م	رقم ورمز	اسم المقرر	المحاضرات
١	٢٠١ و	استخدام الوسائل	٢
٢	٣٢٢م	طرق التدريس العامة	٢
٣	١١١ت	علم النفس التربوي	٣
٤	١٠٣ ت	البحث التربوي	٢
٥	٣٣١ ف	أشغال الخشب	٣
٦	٣٥١ ف	تصميم وزخرفة	٣
٧	٣٧٠ ف	طباعيات	٣
٨	٤٦٣ف	أصول التربية الفنية	٢
٩	٤٠١ت	التربية الخاصة	٢
١٠	٣٣٣ م	النشاط المدرسي	٢
١١	مجموع الوحدات		٢٤

المستوى السابع

م	رقم ورمز	اسم المقرر	المحاضرات
١	٣٠٠ و	إنتاج وسائل (٢)	٢
٢	٤٢٧ م	طرق تدريس التربية الفنية	٢
٣	٣١١ ت	توجيه وإرشاد طلابي	٢
٤	٤ ت	مقرر إختياري تربوي	٢
٥	٣١١ ف	تصوير تشكيلي	٤
٦	٣٨٠ ف	نسيجيات	٣
٧	٤٣٢ ف	أشغال المعادن والمينا	٣
٨	٤٥٣	تصميم المتاحف والمعارض	٢
٩		التربية الفنية الخاصة	٢
١٠	مجموع الوحدات		٢٢

المستوى الثامن

م	رقم ورمز	اسم المقرر	المحاضرات
١	٤٩٩م	تربية ميدانية وهى تعادل	٨
٢		(٢٤) حصة بالمرحلة	
٣		الابتدائية	
٤			
٥			
٦			
٧			
٨			
٩			
١٠	مجموع الواحدات		٨

ثانياً : كليات التربية :

إلى جانب كليات المعلمين يتم إعداد معلم التربية الفنية في الوقت الحاضر في كلية التربية التابعة لجامعة أم القرى بمكة المكرمة ، وكلية التربية التابعة لجامعة الملك سعود بالرياض، وكلية التربية التابعة لجامعة الملك عبد العزيز (فرع المدينة المنورة) .

١ – كلية التربية بجامعة أم القرى :

يعتبر قسم التربية الفنية من الأقسام المهمة والأساسية في كلية التربية بجامعة أم القرى ويقوم وهذا القسم بإعداد معلم التربية الفنية الذي يلتزم بتطبيق الإتجاهات والمعايير الإسلامية للعمل في مراحل التعليم العام، وذلك لسد العجز المتزايد في هذا التخصص.

أهداف القسم :

يهدف قسم التربية الفنية بكلية التربية بجامعة أم القرى إلى تحقيق الأهداف التالية :

١ – إعداد معلمي التربية الفنية الذين يلتزمون بالإتجاهات الإسلامية للعمل في مراحل التعليم العام، وذلك لسد العجز في مجال تدريس مادة التربية الفنية بالإضافة إلى بعض المهام التربوية كالإشراف التربوي .

٢ – تنمية التذوق الفني والجمالي ، والرؤية الإبداعية مع الاهتمام بالتراث المحلي.

٣ – الاهتمام بتكوين الشخصية الفنية المتميزة بالواقع السعودي وإبراز الشخصية الفنية لكل دارس مع المحافظة على الأصالة الفنية النابعة من تراث المجتمع وعاداته وتقاليده وقيمة الإسلامية .

٤- تطوير الفكر الأكاديمي من خلال الدراسات العليا والتطبيقات الفعلية للدراسة المهتمة بمشاكل الفنون التشكيلية والتربية الفنية من منظور اجتماعي إسلامي والعمل على انتشار البحوث في شتى مجالات الفنون والتربية .

٥- إبراز القيم الحضارية المختلفة في الفنون الإسلامية مثل المساجد والمتاحف والعمارة الإسلامية (دليل الكلية - ١٤١٣هـ).

مجالات الدراسة في قسم التربية الفنية بجامعة أم القرى :

١- مجال التربية العامة (٢٦) ساعة معتمدة :

يدرس الطالب خلالها المواد التالية : القرآن الكريم - الثقافة الإسلامية - اللغة العربية - اللغة الإنجليزية - المدخل إلى طرق البحث - علم الاجتماع التربوي - مبادئ الإحصاء النفسي والتربوي ، إلى جانب أربع مواد يختارها الطالب من مواد الكلية المختلفة بواقع (٨) ساعات متعمدة .

٢- مجال التخصص (٨٠) ساعة معتمدة :

يدرس الطالب خلاله المواد التالية : التربية الفنية - الرسم - التعبير بالألوان- أشغال الخشب - الخط العربي - الرسم الهندسي- التشكيل والخزف - الزخرفة الإسلامية - النسيج والطباعة - أشغال المعادن - فنون ماقبل الإسلام - علم النفس في التربية الفنية - الفنون في العصور الإسلامية - فنون الأطفال - التذوق الفني - النظرة الإسلامية للفن - أشغال البيئة - الفن والمجتمع - الإعلان وفن الكتابة.

٣- مجال الإعداد المهني (٢٩) ساعة معتمدة :

يدرس خلالها الطالب المواد التالية : مدخل إلى علم النفس - المدخل إلى التربية- علم النفس التكويني - علم النفس التربوي - الأصول الإسلامية للتربية - التعليم في المملكة العربية السعودية - مقدمة في الإدارة التربوية - الإرشاد والتوجيه

– الاختبارات والمقاييس – أسس المناهج وتنظيماتها – الوسائل التعليمية – طرق تدريس التربية الفنية – التربية العملية .

جدول رقم (٢)

يوضح جوانب إعداد معلم التربية الفنية بجامعة أم القرى

التخصص	الجانب الثقافي		الجانب التخصصي		الجانب المهني		المجموع
	عدد	٪	عدد	٪	عدد	٪	
التربية الفنية	٢٦	١٩,٢٥	٨٠	٥٩,٢٧	٢٩	٢١,٤٨	١٣٥

النظام الفصلي بقسم التربية الفنية بجامعة أم القرى :

بدأت جامعة أم القرى في تطبيق النظام الفصلي مع بداية العام الدراسي ١٤١٣هـ .

وتوزع الدراسة في أقسام كلية التربية بما فيها قسم التربية الفنية إلى ثمانية مستويات كما يلي:

المستوى الأول

رقم المقرر	اسم المقرر	عدد الوحدات
٢٠٤١١٠	الرسم	٢
٢٠٤١٣٠	اسس التصميم	٢
٢٠٤١٣١	الخط العربي	٢
٢٠٤١٣٢	الرسم الهندسي	٢
٢٠٤١٤١	التشكيل والخزف	٢
٢٠٤١٦١	النسيج	٢
٦٠١١٠١	الثقافة الإسلامية	٢
٦٠٥١٠١	القرآن الكريم	٢

المستوى الثاني

رقم المقرر	اسم المقرر	عدد الوحدات
١٠٤١٠٤	معالم الحضارة الإسلامية	٢
٢٠٤١١١	التعبير بالألوان	٢
٢٠٤١٢١	أشغال الخشب	٢
٢٠٤١٥١	الزخرفة الإسلامية	٢
٢٠٤١٦٢	الطباعة	٢
٢٠٤١٧٤١	أشغال المعادن	٢
٢٠١١٠١	اللغة العربية	٣
٧٠٥١٠١	اللغة الإنجليزية	٣
٢٠١٠١٠١	السيرة النبوية	٢

المستوى الثالث

رقم المقرر	اسم المقرر	عدد الوحدات
٢٠٤٢٠٥	فنون ما قبل الإسلام	٢
٢٠٤٢٢٠	الرسم	٢
٢٠٤٢٢٢	أشغال الخشب	٢
٢٠٤٢٥٢	الزخرفة الإسلامية	٢
٢٠٤٢٦٢	الطباعة	٢
٢٠٤٢٧٢	أشغال المعادن	٢
٢٠٦١٠٠	المدخل إلى علم النفس	١
٢٠٧٢٠٢	المدخل إلى طرق البحث	٢
٢٠٩١٠١	المدخل إلى التربية	٢
٢٠٩٢٣٣	علم الاجتماع	٢

المستوى الرابع

رقم المقرر	اسم المقرر	عدد الوحدات
١٠٤٢١٦	أثر الفنون الإسلامية في أوروبا	٢
٢٠٤٢٠١	تاريخ التربية الفنية ونظرياتها	٢
٢٠٤٢١٢	التعبير بالألوان	٢
٢٠٤٢٣٢	الخط العربي	٢
٢٠٤٢٤٢	التشكيل والخزف	٢
٢٠٤٢٦٢	النسيج	٢
٢٠٦٢٧٠	علم النفس التكويني	١
٢٠٩١١١	الأصول الإسلامية للتربية	٢
٦٠١٢٠١	الثقافة الإسلامية	٢
٦٠٥٢٠١	القرآن الكريم	٢

المستوى الخامس

رقم المقرر	اسم المقرر	عدد الوحدات
٢٠٤٣٠٢	التربية الفنية في التعليم العام	٢
٢٠٤٣٠٣	علم النفس في التربية الفنية	٢
٢٠٤٣٢٣	أشغال الخشب	٢
٢٠٤٣٣٢	الخط العربي	٢
٢٠٤٣٤٣	التشكيل والخزف	٢
٢٠٦٣٦٠	علم النفس التربوي	٢
٢٠٧٣٥١	أسس المناهج وتنظيماتها	٢
٢٠٩٣٠٢	التعليم في المملكة	١
٢٠٩٣٠٢	الثقافة الإسلامية	٣
٦٠١٣٠١	القرآن الكريم	٢

المستوى السادس

رقم المقرر	اسم المقرر	عدد الوحدات
٢٠٤٣٠٦	الفنون في العصور الإسلامية	٢
٢٠٤٣١٣٢	التعبير بالألوان	٢
٠٤٣٥٣	الزخرفة الإسلامية	٢
٢٠٤٣٧٣	أشغال المعادن	٢
٢٠٤٤٠١	فنون أطفال	٢
٢٠٦٤٣٠	الأختبارات والمقاييس	٢
٢٠٧٣٦٢	طرق تدريس التربية الفنية	٢
٢٠٧٣٧١	وسائل تعليمية	٢
٦٠١٤٠١	الثقافة الإسلامية	٢
٦٠٥٤٠١	القرآن الكريم	٢

المستوى السابع

رقم المقرر	اسم المقرر	عدد الوحدات
٢٠٤٤٣٨٩	تنسيق معارض	٢
٢٠٤٤٠٢	التذوق الفني	٢
٢٠٤٤٠٣	النظرة الإسلامية للفن	٢
٢٠٤٤١٣	الفن والمجتمع	٢
٢٠٤٤٣٤	التشكيل بالخط العربي	٢
٢٠٤٤٥٤	الإعلان وفن الكتاب	٢
٢٠٥٤١٥	مقدمة في الإدارة التربوية	٢
٢٠٦٣٢٠	مبادئ الأحصاء التربوية	٢
٢٠٦٤٤٠	الإرشاد والتوجية	١

المستوى الثامن

رقم المقرر	اسم المقرر	عدد الوحدات
٢٠٧٤٦٢	طرق تدريس التربية الفنية	٢
٢٠٧٤٨٢	تربية عملية تربية فنية	٤

٣ - كلية التربية جامعة الملك سعود :

بدأ مشروع إنشاء قسم التربية الفنية بجامعة الملك سعود مع مطلع العام الدراسي ١٣٩٥/٩٤ هـ كقسم مستقل مقره كلية التربية . وقد تطور القسم خلال تاريخه وتوسعت التخصصات والمقرارات الدراسية فيه.

الأهداف العامة للقسم:

- تدريب وتخريج معلمين متخصصين في مجال التربية الفنية بدرجة البكالوريوس للتدريس في مراحل التعليم العام .

- توسيع مدارك الدراسين نحو الفهم الجيد لتاريخ الفن وكذلك التذوق الفني وتطبيقاتهما في مجال تدريس التربية الفنية في مدارس التعليم العام .

- توجيه وزيادة وعي الدارسين تجاه القيم الجمالية في التراث والحضارة العربية والإسلامية .

- تطوير المهارات الفنية للدارسين من خلال التعبير بمختلف الخامات والتطبيقات .

- الاهتمام بمجالات البحث العلمى والندوات والمحاضرات ومتابعة كل جديد ومفيد في حقل التربية الفنية على المستوى العربي والدولي. (أبو نيان - ١٤١٦)

جدول رقم (٣)

يوضح جوانب إعداد معلم التربية بجامعة الملك سعود (شوق -١٩٩٥، ص ١٨٨)

التخصص	الجانب الثقافي		الجانب التخصصي		الجانب المهني		المجموع
	عدد	٪	عدد	٪	عدد	٪	
التربية الفنية	١٥	١٢,٤	٧٣	٦٠,٣	٣٣	٢٧,٣	١٢١

الخطة الدراسية لقسم التربية الفنية بجامعة الملك سعود

المستوى الثاني

رقم المقرر	اسم المقرر	عدد الوحدات
١٠١ ترف	المدخل إلى التربية الفنية	٣
١٠٢ ترف	أسس التصميم وعناصره	٢
١٠٢مسلم	الإسلام وبناء المجتمع	٢
١٠٣ ترف	الرسم التشكيلي	٢
١٠٥ ترف	التشكيل بالخامات البيئة	٢
١٠٦ ترف	أشغال الخزف والصلصال	٢
١٠٣ عر	التحرير العربي	٢
١٠٨ ترف	مصطلحات في التربية الفنية	١

المستوى الثالث

رقم المقرر	اسم المقرر	عدد الوحدات
١٣سلم	النظام الاقتصادي في الإسلام	٢
١٠٤ ترف	الرسم الهندسي	١
١٠٧ ترف	الفنون القبلية والإفريقية القديمة	٢
٢٠٢ ترف	الزخرفة الإسلامية والخط العربي	٢
٢٠٣ترف	تكوينات خطية	٢
٢٠٤ ترف	أشغال الورق والجلود	٢
٢٠٥ ترف	الطلاءات الزجاجية والزخارف الخزفية	٢
٢٠٨ ترف	دراسات في اللون	٢
٢٠٩ ترف	مدخل إلى التذوق الفني	٢

المستوى الرابع

رقم المقرر	اسم المقرر	عدد الوحدات
٢٠١ترف	رسوم الأطفال ومراحل نموها	٢
١٠٤ سلم	أسس النظام الإقتصادي في الإسلام	٢
٢٠٦ ترف	النسيج	٢
٢٠٧ ترف	الفنون الإسلامية	٢
٢٢١ نفس	علم النفس التربوي	٢
٣٠٢ توف	أسس تكوين الصورة	٣
٣١٤ ترف	طباعة المنسوجات	٢
٤٠٢ ترف	التصوير التشكيلي	٢

المستوى الخامس

رقم المقرر	اسم المقرر	عدد الوحدات
٢٤١وسل	تقنيات التعليم والإتصال	٢
٣٠١ ترف	أصول التربية الفنية ونظرياتها	٢
٣٠٣ ترف	التشكيل بالخامات المستهلكة	٢
٣٠٤ ترف	أشغال الخشب	٢
٣٠٥ ترف	أشغال المعادن	٢
٣٠٩ترف	التجريب في التصوير التشكيلي	٢
٣١٢ترف	التصميم الداخلي	٢
٤١١ ترف	أشغال الزجاج	٢

المستوى السادس

رقم المقرر	اسم المقرر	عدد الوحدات
٣٠٨ترف	فنون عصر النهضة والفنون الحديثة	٢
٣١١ ترف	الحفر	٢
٣١٥ ترف	أفران الحريق وصب القوالب	٢
٣١٦ ترف	المناهج العامة وطرق التدريس	١
٣٣٠ نهج	الرسوم الجدارية	٣
٤٠٤ ترف	السجاد	٢
٤٠٧ ترف	تطبيقات في التصميم الإيضاحي	٢

المستوى السابع

رقم المقرر	اسم المقرر	عدد الوحدات
١٥١ نفس	التقويم التربوي	٢
٢٥٠ وسل	إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية	١
٣١٣ ترف	معارض التربية الفنية	٢
٣٤٦نهج	طرق تدريس التربية الفنية	٢
٤٠٣ ترف	فلسفة التربية الفنية	٢
٤٠٥ ترف	أشغال الصياغة والمينا	٣
٤٠٩ ترف	البحث العلمي والتقويم في التربية في الفنية	٢

المستوى الثامن

رقم المقرر	اسم المقرر	عدد الوحدات
٤٦٦نهج	التربية الميدانية	١٢

جدول رقم (٤)

مقارنة بين جوانب إعداد معلم التربية الفنية في الكليات والجامعات التي شملتها الدراسة

التخصص	الجانب الثقافي		الجانب التخصصي		الجانب المهني		المجموع
	عدد	٪	عدد	٪	عدد	٪	
كليات المعلمين	٨٠	٤٦	٥٣	٣٠,٥	٤١	٢٣,٥	١٧٤
جامعة أم القرى	٢٦	١٩,٢٥	٨٠	٥٩,٢٧	٢٩	٢١,٤٨	١٣٥
جامعة الملك سعود	١٥	١٢,٤	٧٣	٦٠,٣٣	٣٣	٢٧,٢٧	١٢١

- يتضح من الجدول السابق أن مقررات الجانب الثقافي تحتل مكان الصدراة بين جوانب إعداد المعلم في كليات المعلمين بنسبة ٤٦٪ تقريباً ، وهذا يتمشى إلى حد ما مع الاتجاهات العالمية في ضرورة تغليب الجانب الثقافي على الجوانب الأخرى في إعداد معلم المرحلة الابتدائية .

- تزيد نسبة المقررات التربوية المهنية التي يقدمها برنامج كليات المعلمين عن بقية البرامج التي تتراوح نسبتها بين (٢١,٢٨-٢٧,٢٧).

- تقل مقررات الجانب التخصصي في كليات المعلمين بصورة ملحوظة عن برنامج جامعة أم القرى وجامعة الملك سعود ويمكن أن يرجع ذلك إلى زيادة الجانب الثقافي في برامج كليات المعلمين وهذا لايتمشى مع الاتجاهات الحديثة التي تنادي بأن يطغى الجانب التخصصي على بقية الجوانب بالنسبة لبرامج إعداد معلم المرحلتين المتوسطة والثانوية .

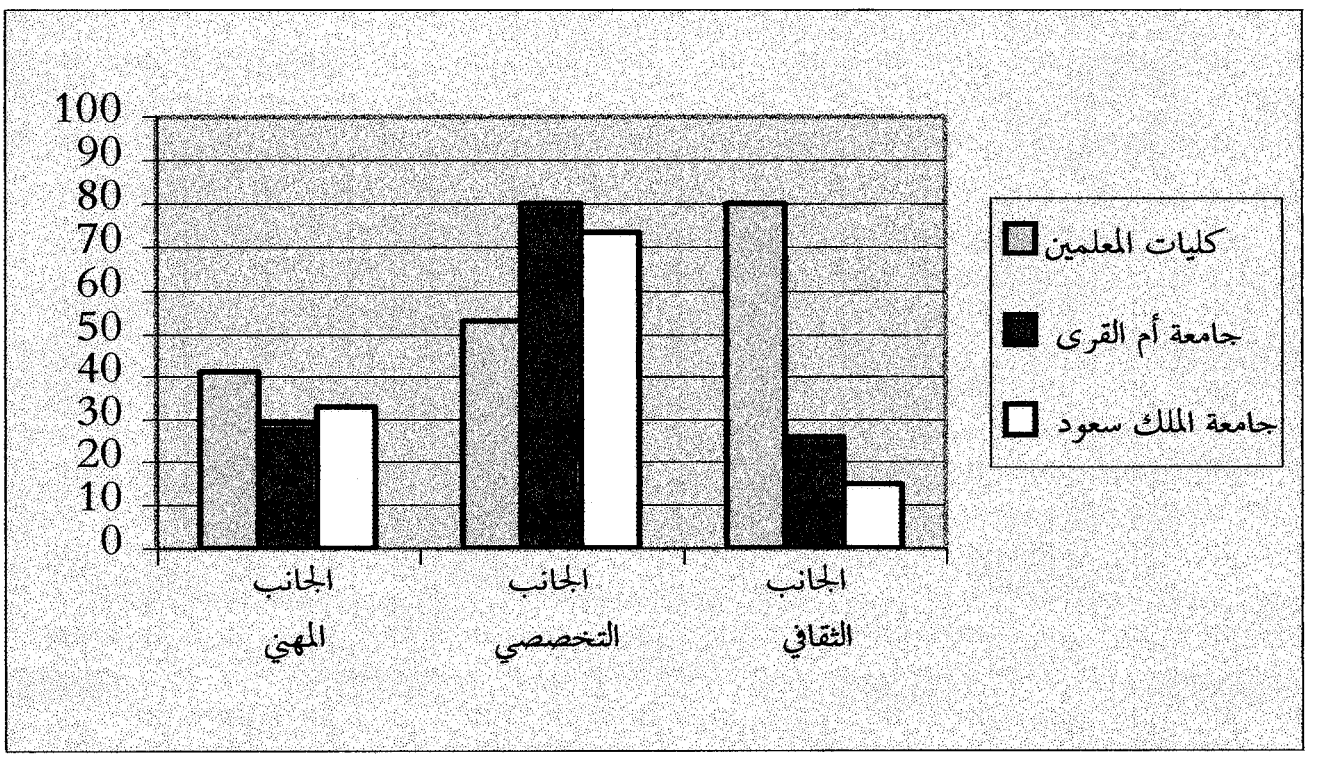

مقارنة بين جوانب الإعداد في كليات المعلمين والجامعات التي شملتها الدراسة

بعض ما يلاحظ على برامج إعداد معلم التربية الفنية :

بعد استعراض برامج إعداد معلم التربية الفنية في كليات المعلمين وكليات التربية واعتماداً على أن الخبرة التربوية أصبحت اليوم تشتمل على ثلاثة جوانب هي الجانب المعرفي ، والجانب الأدائي (المهاري) والجانب الوجداني (الميول- الاتجاهات - القيم) فقد كان الاهتمام ولازال سائداً في التربية الفنية على الجانب المهاري وأهملت الجوانب الآخرى بما فيها الجانب المعرفي والجانب الوجداني ، وماكان سائداً على مستوى التربية بشكل عام فقد اقتصر على الجانب المعرفي بطريقة سطحية تركز على (الحفظ - والتذكر - والاسترجاع).

وبما أن التربية المعاصرة اليوم تعمل على تحقيق مستويات المعرفة بكامل جوانبها فمن الضروري الاهتمام بالمواد التي تنمي لدى المعلم المعرفة الخاصة بالجانب الوجداني وتعززها ليكون على بينة من أمره في تعامله مع التلاميذ بما في ذلك اكتشاف مواهبهم وتعزيز القيم والاتجاهات والخبرة لديهم .

ومن خلال اطلاع الباحث على أدلة برامج إعداد معلم التربية الفنية في المملكة يمكن ملاحظة مايلي :

أولاً : بالنسبة لمحتوى البرامج :

أ- التباين الكبير بين عدد الساعات المكونة للبرامج والتي يجب على الطالب اجتيازها حيث تتراوح بين (١٧٤)ساعة ، في كليات المعلمين ومايقارب (١٣٥) ساعة في جامعة أم القرى ، أما في جامعة الملك سعود فإن عدد الساعات المعتمدة للبرنامج (١٢١) ساعة.

ب- الاختلاف الواضح في النسبة المقررة لكل جانب من جوانب الإعداد الثلاثة : الثقافي، والتخصصي ، والتربوي ، بين برنامج وآخر فالجانب الثقافي يحظى بنسبة

بعض ما يلاحظ على برامج إعداد معلم التربية الفنية :

بعد استعراض برامج إعداد معلم التربية الفنية في كليات المعلمين وكليات التربية واعتماداً على أن الخبرة التربوية أصبحت اليوم تشتمل على ثلاثة جوانب هي الجانب المعرفي ، والجانب الأدائي (المهاري) والجانب الوجداني (الميول- الاتجاهات – القيم) فقد كان الاهتمام ولازال سائداً في التربية الفنية على الجانب المهاري وأهملت الجوانب الآخرى بما فيها الجانب المعرفي والجانب الوجداني ، وماكان سائداً على مستوى التربية بشكل عام فقد اقتصر على الجانب المعرفي بطريقة سطحية تركز على (الحفظ – والتذكر – والاسترجاع).

وبما أن التربية المعاصرة اليوم تعمل على تحقيق مستويات المعرفة بكامل جوانبها فمن الضروري الاهتمام بالمواد التي تنمي لدى المعلم المعرفة الخاصة بالجانب الوجداني وتعززها ليكون على بينة من أمره في تعامله مع التلاميذ بما في ذلك اكتشاف مواهبهم وتعزيز القيم والاتجاهات والخبرة لديهم .

ومن خلال اطلاع الباحث على أدلة برامج إعداد معلم التربية الفنية في المملكة يمكن ملاحظة مايلي :

أولاً : بالنسبة لمحتوى البرامج :

أ- التباين الكبير بين عدد الساعات المكونة للبرامج والتي يجب على الطالب اجتيازها حيث تتراوح بين (١٧٤)ساعة ، في كليات المعلمين ومايقارب (١٣٥) ساعة في جامعة أم القرى ، أما في جامعة الملك سعود فإن عدد الساعات المعتمدة للبرنامج (١٢١) ساعة.

ب- الاختلاف الواضح في النسبة المقررة لكل جانب من جوانب الإعداد الثلاثة : الثقافي، والتخصصي ، والتربوي ، بين برنامج وآخر فالجانب الثقافي يحظى بنسبة

– وبما أن مادة الخزف لم تعد مادة معاصرة لكثرة البدائل المصنعة ولم تعد تمارس في المدارس بالشكل المطلوب . ومع عزوف المتعلمين عن الممارسة العملية لهذه المادة في الكليات والجامعات وفي المدارس أيضاً فمن باب أولى دمج مقرر أشغال الخزف مع مدخل إلى الخزف . ويكون هذا المقرر مقتصراً على الأساسيات .

فالملاحظ أن منهج الدراسة في كليات المعلمين وكليات التربية هو من النوع الذي تغلب عليه الناحية النظرية والبعد عن الاتصال بمشكلات الحياة والاتجاهات الحديثة ومنها :

١– القدرة على استخدام اللغة العربية – كتابة وتعبيراً وحديثاً بلغة بسيطة وسليمة .

٢– العناية بتزويد المعلم بالثقافة الإسلامية .

٣– الأخذ بمبدأ التعلم مدى الحياة كعملية مستمرة تبدأ من لحظة حسن اختيار المعلم للالتحاق بمهنة التدريس ، وتمتد إلى أن ينتهي عمره الوظيفي . ولهذا يجب أن تتضمن برامج الإعداد مقررات تهتم بالتدريب المستمر للمعلمين بعد التخرج على شكل دورات تدريبية وسنوية أو دورية .

ثانياً : بالنسبة للأهداف :

إنطلاقاً من الاهتمام بالمتغيرات التربوية والثقافية العامة الحاصلة على الوسط العالمي والعربي ، لذلك لابد من النظر إلى أهداف إعداد معلم التربية الفنية نظرة عصرية جديدة تأخذ في الحسبان المتغيرات الحديثة في التربية والإعداد .

– لم يعد الهدف من الإعداد سد العجز في مجال التربية الفنية ، خصوصاً بعد أن تجاوزنا هذه المشكلة ،لذلك أصبح إعداد معلم التربية الفنية يتطلب المعرفة الواسعة بأصول تدريس الفن وتوظيفه في خدمة المجتمع والوطن والحضارة لكي نواكب تطورات العصر في كل المجالات خصوصاً أن هذا العصر يعُد عصر المعرفة المتكاملة.

– ومن الملاحظ أن جميع الأهداف التي أوردتها كليات المعلمين وكليات التربية لاتنص على تحقيق المعلمين لتربية تلاميذهم تربية إسلامية وتوجيه التلاميذ توجيهاً صحيحاً، فلابد من العودة إلى عقيدتنا وتراثنا وثقافتنا لنأخذ منها فلسفة تربوية جديدة تنسجم مع هذه العقيدة وذلك التراث لما فيها من قيم ومثاليات حقيقة وواقعية تحفظ للإنسان كيانه وذاته .

– أن جميع الأهداف سواء في كليات المعلمين أو كليات التربية ليست إجرائية يمكن تحقيقها في صورة سلوك ،لذلك فالأمر يتطلب من القائمين على هذه الكليات والجامعات ضرورة إعادة صياغة الأهداف في شكل إجرائي (هدف سلوكي) يصف أنماط السلوك المرغوبة في المتعلمين ويمكن تطبيقها في الواقع العملي .

وعلى الرغم من تأكيد وحث المؤتمرات والندوات التي عقدت في الوطن العربي والتي تنادي بالعناية باللغة العربية الفصحى ، إلا أن جميع أهداف الكليات لم تأخذ بهذا الاتجاه الأمر الذي يحتم ضرورة أن يكون من بين أهداف برامج إعداد المعلمين هذا الهدف .

ثالثاً : بالنسبة لطرائق التدريس وأساليب التقويم :

على الرغم مما ينادي به التربويون وما أكدته بعض البحوث التربوية من أهمية الاستفادة من الاتجاهات الحديثة في إعداد معلم التربية الفنية إلا أن أدلة وبرنامج الإعداد في كليات المعلمين وكليات التربية لاتتضمن شيئاً عن ذلك ، لافي تنظيم المادة العلمية ، ولا في طرائق وإجراءات تدريسها، ولافي أساليب تقويم التلاميذ .

لذلك لابد من الاهتمام بتطوير البرامج ومحتواها وتعزيز المعارف المهارية فى طرق التدريس وأساليب التقويم .. لأن المعلم الذي يفتقر إلى المعرفة بطرق التدريس وتطبيقاتها سيكون غير قادر على توصيل المعلومة والخبرة إلى تلاميذه . وإضافة إلى ذلك فهناك حالات تربوية استثنائية تتعلق بطبيعة التلاميذ تتطلب من المعلم أن يكون ملماً بطرائق التدريس وأساليب التقويم ليستطيع معالجة الحالات الطارئة وفي الوقت المناسب . (إبراهيم – ١٩٩٤) .

الأسس التي ينبغي مراعاتها عند إعداد المعلم

أولاً : طريقة اختيار المعلم :

تعد عملية اختيار المعلم وقبوله لمهنة التدريس حجر الأساس في إعداد المعلم الفعال ، فالاختيار السليم لمعلم المستقبل منذ البداية يعد مفتاح عملية إعداد المعلم الكفء ، فالمعلم مطالب اليوم برعاية كامل نموالتلاميذ ومن جميع الجوانب ، وغرس الروح الوطنية فيهم ، وإعدادهم للتكيف مع المجتمع الذي يشهد تغيرات سريعة في جميع جوانب الحياة . (لبيب – ١٩٨٥) ، (الأفندي – ١٩٨٤)

ولهذا ينبغي فيمن يريد الالتحاق بالكليات والجامعات أن تتوافر فيه الصفات التالية :

١– السلامة الجسمية : من صفات المعلم الجيد القوة الجسمية والصحة الجيدة، فلابد لمعلم المستقبل أن يكون صحيح البدن ، خالياً من العيوب الخَلقِية والعاهات التي يستهجنها التلاميذ، مما يعوق قيامة بعملية التدريس كما ينبغي .

٢– الاتزان النفسي والثبات الانفعالي: على من يرغب في مهنة التدريس أن يتصف بالإتزان النفسي، وعدم الغضب والإندفاع ، والتسرع ، وأن يتمتع بالصحة النفسية .

٣– القدرة على التعبير بطلاقة : فالتحدث بمهارة ووضوح من العوامل التربوية التي تعين المعلم على الشرح والتفسير ، كما أن وضوح الخط وسلامة النطق من صفات المعلم الجيد .

٤– الرغبة في الالتحاق بالكليات المتخصصة بإعداد معلم التربية الفنية ؛ يعتبر الميل والرغبة في مزاولة مهنة التدريس بمثابة دافع إلى بذل الجهد والاهتمام والعمل بحماس .

٥-الذكاء : توفر الذكاء في المعلم يساعده في تبسيط المادة العلمية والإلمام بمصطلحاتها فالمعلم ينبغي أن يكون على مستوى عال من المعرفة وسعة الأفق حتى يستطيع التأثير في تلاميذه .

ثانياً : التوازن بين برامج الإعداد :

برامج إعداد المعلم لها ثلاثة أبعاد ، وهذه الأبعاد هي : الثقافة العامة ، المجال التخصصي، والمجال المهني .

ويهدف المجال الثقافي إلى تزويد المعلم بقدر من الثقافة العامة ، عن نفسه ومجتمعه الذي يعيش فيه وعن الحضارات الإنسانية والثقافة الإسلامية ، لجعله إنساناً مثقفاً ، ويهدف المجال التخصصي إلى تزويد الطالب المعلم بقدر من التخصص والمعرفة بالمادة التي سوف يقوم بتدريسها .

ويهدف المجال التربوي إلى تزويد المعلم بأصول مهنة التدريس ، والأسس التربوية والنفسية التي تحكم مهنة التدريس بصفة عامة ومادة التربية الفنية بصفة خاصة. (إبراهيم - ١٩٩٢)

وهذه الجوانب الثقافية والمهنية والتخصصية متداخلة يكمل بعضها بعضاً ويتأثر بعضها ببعض . وينبغي أن يكون هناك توازن سليم بين هذه البرامج، بحيث لايطغى إحداها على الآخر.

ثالثاً : إطالة فترة التربية العملية :

يحرص التربويون في كليات المعلمين وكليات التربية على تخصيص فترة زمنية مناسبة للتربية العملية ، بحيث يستطيع الطالب المعلم اكتساب الخبرات التربوية والمهارية اللازمة لمهنة التدريس ، وكذلك تدريب المعلمين على غرس القيم والأداب في نفوس تلاميذهم .

وتعتبر التربية العملية بمثابة المحك الذي يقيّم مدى نجاح الكلية أو الجامعة في إعداد المعلمين . وهي التي تبين مقدار ماحصله المعلم من دراسته الأكاديمية أثناء فترة إعداده وتستغرق فترة التربية العملية ما يوازي فصلاً دراسياً كاملاً ، يقوم الطالب فيها بالتدريس لمدة خمسة أيام في الأسبوع ، ويتضمن تدريبه على مشاهدة أنماط من المعلمين المتميزين والاستفادة من خبراتهم وتجاربهم .

رابعاً : إعداد المعلم على أساس الكفاية التعليمية :

يعرف (الغامدي –١٤١٧هـ) الكفايات بأنها : " قدرة المعلم على أداء المهام التعليمية والأنشطة التربوية المرتبطة بها ". (ص –١٢٥) .

فالتدريس الناجح والفعال لايتوقف على معرفة المعلم بمادته وتخصصه ، لكنه يتطلب القدرة والكفاءة ، فهناك كثير من المعلمين لديهم إلمام بالمادة العلمية التي يقومون بتدريسها إلا أنهم لايستطعون توصيلها إلى التلاميذ .

ويعرف (بنجر ، والسبحى–١٤١٧) الكفاءة بأنها :" امتلاك المعلم المعرفة اللازمة والاتجاه لبلوغ مستوى مقبول للأداء " .(ص –٦٩) .

ومن هنا فإن نجاح المعلم وكفاءته لايتوقفان على برامج إعداده فحسب بل لابد من التطور والنمو المهني، ويهدف هذا النمو إلى رفع مستوى أداء المعلم .

العوامل التي تساعد على الارتقاء والنمو في مهنة التدريس :

١– القراءة والإطلاع المستمر : فالقراءة والإطلاع المستمر في مجال التربية الفنية شرط أساسي لنجاح المعلم ، خصوصاً في عصر الإنفجار المعرفي، ويعد الإطلاع في مجالات العلوم المختلفة وفي مجال التربية وطرائق التدريس ضرورة حتمية ، وتعتبر قراءة الصحف والمجلات والإطلاع على الأحداث الجارية عاملاً مهما في تحسين أداء المعلم، ولقد أصبحت الصحف والمجلات الآن شاملة في أخبارها وموضوعاتها، بل أن هناك

صحفاً متخصصة في دراسة الفنون والاهتمام بالتطور الذي يواكبها على مستوى العالم ، مما يجعلها تغذي العقل والفكر الإنساني بالمعرفة والفنون المختلفة . (أحمد - ١٩٩٥)

٢- الدراسات التكميلية :ومهمتها سد الثغرات والفجوات وتلافي أوجه القصور في برامج الإعداد ، وتزود المعلم بالمعارف وتطلعه على ماهو جديد في مجال التربية والتعليم ، وتزيد من فرص الإتصال والإحتكاك بزملاء المهنة ، وطرح الكثير من المشاكل التي تواجههم في الميدان ، ولذلك لابد من إتاحة الفرصة للمعلمين الراغبين بصدق وعزيمة في إكمال دراساتهم للحصول على درجتي الماجستير والدكتوراة .

٣- التدريب : يجب أن تعقد دورات تدريبية تتيح للمعلم فرص الإلمام بالأساليب التربوية الحديثة في مجال التربية الفنية وذلك عن طريق ، المحاضرات والدورات التدريبية والندوات ، ليتعرف المعلم على كل جديد في مهنته ، والدورات التدريبية تؤهل المعلمين وتجدد عطاءَهم وتزودهم بكل ماهو جديد ومفيد .

صفات المعلم الناجح :

من العوامل التي تساعد على نجاح المعلم في عمله ، الصدق والأمانة والتمسك بالحق والعطف على الآخرين وعدم التحيز والرغبة الصادقة وحبه لمهنة التدريس والتمسك بتعاليم الدين الإسلامي الحنيف .

فالتلاميذ بطبيعتهم يميلون إلى المعلم الذي يتمتع بشخصية قوية مرنة ، ويحبون المعلم القادر على كسب صداقتهم والذي يهتم بهم ويستيطع التفاهم معهم ، بينما يكرهون المعلم العبوس الذي يفقد أعصابه لأتفه الأسباب والذي يفرق بينهم في المعاملة ويكون قاسياً ولايعد دروسه إعداداً جيداً .

وقد أورد (بنجر، والسبحي -١٤١٧) بعض الصفات التي يتصف بها المعلم الناجح وهي :

١-العدالة وعدم التحيز والمحاباة .

٢-الاتزان وضبط النفس وحضور البديهة .

٣-الثبات الانفعالي وسعة الصدر .

٤-الإخلاص في العمل وسعة الإطلاع والرغبة في معرفة كل شيء جديد ومفيد .

٥-الإلمام بطرائق التدريس المختلفة والقدرة على الاستفادة من الوسائل واستخدامها.

٦-الإعداد الجيد للدروس وحل المشاكل التي تواجه التلاميذ. (ص -٧٣) .

وقد حددت البحوث والدراسات الخاصة بالمعلم ، عدداً من الصفات والكفايات التي ينبغي توفرها في المعلم حتى يكون كفؤاً وفعالاً في أداء عمله التربوي

لقد أورد (فرماوي -١٩٨٢) دراسة (لعزت الطويل) حددت صفات المعلم الكفء وقد أدرجها تحت مسمى "سمات المعلم الكفء" وهي :

١- المقدرة على التعليم : وتشمل القدرة على فهم وأداء المهام المطلوب تعليمها ، وفهم واكتشاف مشاكل التلاميذ ، والعمل على حلها .

٢- الرغبة الصادقة في التعليم : وتتضمن الاهتمام والمساهمة في المساعدة على تقدم الآخرين ، والميل نحو تلقينهم ، والصبر في إزالة أخطائهم ، والشعور بالرضا من رؤية التلاميذ يتقدمون بنجاح في عملهم .(ص -٥٧).

ومع تحديد الكفايات والمهارات التي يتوقع من المعلم بوجه عام أن يقوم بأدائها بكفاءة وفاعلية ، نجد أن مجال التربية الفنية يضيف إلى معلم هذه المادة صفات ومهارات مميزة وذلك لارتباط عمله بدراسة الفنون والتذوق والنقد الفني .

ويشير (البسيوني –١٩٥١م) إلى بعض صفات هذا المعلم قائلاً :" إذا كانت مهمة مدرس التربية الفنية هي تنمية عادة الرؤية الجمالية الفنية في تلاميذه ، فأول ما يجب مطالبته هو أن يكون قد أكتسب في نفسه هذه العادة أثناء تكوينه "(ص–٣٩).

ويمكن تحديد المهارات والكفايات النوعية اللازمة لمعلم التربية الفنية وذلك بالإضافة إلى كفايات المعلم العامة السابقة فيما يلي :

١– أن يمارس العمل الفني : فعندما يكون معلم التربية الفنية ممارساً للأعمال الفنية (تعبير مسطح – تعبير مجسم) يكون علىدراية بالصعوبات التي تواجه التلاميذ ، وعلى ذلك يتقبل ممارسة التلاميذ وأساليبهم وتعبيراتهم الفنية .

٢– أن يصف ويحلل العمل الفني :وهذه الخطوة إمتداد للممارسة الفنية ، وأن تكون لديه القدرة على اختيار وتحديد الجيد من الأعمال الفنية .

٣– أن ينمي عادة الرؤية البصرية :فمعلم التربية الفنية يتخاطب مع الشكل ويتعامل مع حاسة الإبصار أكثر من سائر الحواس ، فالمعلم الكفء هو الذي يشرك تلاميذه في التعرف على الأبعاد والمسافات والأشكال والألوان، وغيرها من عناصر الرؤية، سواء عند رؤية الطبيعة أو عند ممارسة العمل الفني مما يمكن أن يكون تدريباً موضوعياً للحواس .

٤– أن يتفهم الفروق الفردية في إنتاج التلاميذ : فالمعلم الكفء هو من يعرف أسلوب واتجاه كل تلميذ دون أن يفرض أي أسلوب على تلاميذه .

٥– أن يشجع العاطفة المبدعة: وهذا النوع من العاطفة يرفع الإنسان إلى أعلى مستوى، وهذا هو ما يسعى إليه المعلم الجيد ، فهو يساعد تلاميذه في التنفيس عن انفعالاتهم وأحاسيسهم الفنية .

٦– أن يلم بتاريخ الفن وأساليب النقد الفني: ويتضمن هذا تحليل عناصر الأعمال الفنية كما يتضمن القدرة على التعرف على الأساليب الفنية المختلفة والمقارنة بينها .

٧– أن يحافظ على الوقت فإهدار الوقت أصبح سمة من سمات الكثير من المعلمين ، فالمحافظة على الوقت وشغله فيما يفيد وينفع ؛ من صفات المعلم الناجح ، وتحقيق هذه السمات يؤدي بدوره إلى تحقيق وخروج معلم ناجح يفيد المجتمع والوطن .

المبحث الثالث

المهارات التدريسية اللازمة لمعلم التربية الفنية

١ – مقدمة .

٢– الأهداف التعليمية .

٣– خصائص المتعلم .

٤– التخطيط لتدريس التربية الفنية .

٥– مهارات عرض الدرس .

٦– الوسائل التعليمية .

٧– استمرار التعلم .

المبحث الثالث

المقدمة :

إن إعداد أي فرد لمهنة ما يعني أن نجعل هذا الفرد قادراً على القيام بهذا العمل على أكمل وجه وكما ينبغي ، وهذا لايتم إلا عن طريق مرور هذا الفرد بخبرات ومهارات مختلفة تعينه على أداء جميع الأعمال التي تتطلبها هذه المهنة أثناء إعداده وتدريبة في المؤسسة التي ينتمي إليها .

ومهنة التعليم من أكثر المهن احتياجاً لتنوع الخبرات والمهارات التربوية والنفسية وتتطلب هذه المهنة القدرة والكفاءة فيمن يقوم بممارستها على التعامل مع الطاقات الشابة والكفاءة في استثمار هذه الطاقات وتوجيهها نحو الهدف الإبداعي.

ولقد شهد المجال التربوي في السنوات الأخيرة تطوراً كبيراً أدى إلى ظهور بعض الاتجاهات التربوية التي تذهب إلى أبعد من مجرد اكساب المعلمين مهارات التدريس ، بل أصبح لزاماً إكسابهم كفايات التدريس بمفهومها الواسع وقد عرف (بنجر، والسبحي – ١٩٩٧م) الكفاية بأنها :"معرفة واتقان المادة العلمية، أو اكتساب المهارات ، كما أنها قدرة الفرد على ترجمة ما تعلمه في مواقف حياتية فعلية " (ص –١٧٨) .

ومن الأهمية لكل معلم يقوم بعملية التدريس أن يكتسب الخبرات ويلم بالمهارات التي تفيده أثناء قيامه بعمله وذلك في فترة إعداده في المؤسسات التعليمية أو من خلال ممارسته لمهنة التدريس وهذا الجهد يقع على عاتق مؤسسات الإعداد في كليات المعلمين وكليات التربية .

وهنا يمكن توضيح بعض المهارات التدريسية اللازمة لمعلم التربية الفنية في عملية التدريس في مراحل التعليم العام .

أولاً : الأهداف التعليمية :

إن وضوح الأهداف في أيه عملية تربوية هو قيمة بحد ذاتها إذ أنه يجب أن يكون هناك أهداف لكل مرحلة تعليمية ولكل منهج دراسي ولكل درس أو نشاط تعليمي بحيث تكون هذه الأهداف واضحة ومحددة ومرسومة بدقة ودراية ومخطط لها على مراحل واضحة ،ولكي نتكلم عن الأهداف لابد لنا من معرفة مستوياتها المتعددة، وهذه المستويات مترابطة ومتلاحقة ويُبنى كل منها على نتائج المستوى الآخر .

مستويات الأهداف :

١- الأهداف التربوية :(الأهداف العامة) .

٢-الأهداف التعليمية :(الأهداف الخاصة) .

٣- الأهداف السلوكية :(الإجرائية أو التدريسية) .

(الغامدى – ١٩٩٧) ، (محمود – ١٩٨٧) ، (عيسى – ١٩٩٤) ،(سلطان –١٩٩٦)،(سالم – ١٩٩٧) .

١- الأهداف التربوية :(الأهداف العامة).

وهي الأهداف التي يضعها القائمون على سياسة التعليم وهي أيضاً تمثل الغايات والأغراض التربوية ويمكن تسميتها غايات التربية أو أهدافها العامة ، وهذه الأهداف لايمكن تحقيقها من قبل المدرسة منفردة وإنما يشترك في تحقيقها بجانب المدرسة مؤسسات إجتماعية أخرى مثل (المسجد– والأسرة – ووسائل الإعلام) .

٢ - الأهداف التعليمية: (الأهداف الخاصة)

وهي أهداف إجرائية أدائية تصف أداء المتعلم الذي يمكن ملاحظته والذي يستطيع المتعلم أن يظهره سلوكياً في نهاية عملية التعلم .

وقد برز اتجاه حديث يحدد صياغة الأهداف التعليمية في صورة سلوكية تعبر عن الهدف في عبارة سلوكية . وهذه العبارةتوضح أنواع النتائج التعليمية المتوقع أن تحدثها عملية التدريس .

وتعرف (الفضيل –١٤٠٩ هـ) الهدف التعليمي بأنه :" عبارة تصاغ وفق شروط معينة لتصف أو توضح الحد الأدني من السلوك أو الأداء ، الذي ينبغي أن يظهره التلميذ بعد مروره بخبرة تعليمية معينة (ص –٥٨) .

٣– الأهداف السلوكية: (التدريسية) .

وهي مجموعة الأهداف الخاصة التي يضعها المعلم ويسعى إلى تحقيقها خلال الحصة الدراسية المحددة في التربية الفنية بزمن قدره (٩٠ دقيقة) ،وتظهر أثارها على سلوك التلاميذ .

ويعرف (الغامدي –١٤١٧هـ) الأهداف السلوكية بأنها: " أهداف تصف بدقة نمط السلوك والأداء المتوقع ، لأن يصبح المتعلم قادراً على أدائه بعد برنامج معين" (ص–٤٧) .

وهناك ثلاثة شروط أساسية لابد من توفرها في الأهداف السلوكية وهي :

(أ) أن يتضمن الهدف السلوكي وصفاً واضحاً ودقيقاً لسلوك التلميذ الذى يدل على أنه قد تعلم.

(ب) أن تتضمن صياغة الهدف السلوكي وصفاً واضحاً للظروف والشروط التى تتم فيها استجابة التلميذ ، والتى تقبل كدليل على السلوك المطلوب .

(جـ) أن ينص الهدف على الحد الأدنى الذى يمكن قبوله كدليل على النجاح . (شحاته – ١٩٩٤) .

ومن الأمثلة على ذلك :

- أن يتعرف التلميذ على المراحل التي تمر بها الطباعة بالاستنسل .
- أن يسمي التلميذ الألوان الأساسية والألوان المحايدة .
- أن يفرق التلميذ بين اللون ودرجاته والعائلة اللونية .
- أن يفرق التلميذ بين القماش المطبوع باليد والقماش المطبوع آلياً .
- أن يحدد التلميذ بالملمس طبيعة القماش المستخدم .
- أن يستطيع التلميذ تحديد مسميات الأقمشة والأصباغ .

وفي ذلك خبرة سلوكية حياتية سوف ترسخ في ذهن التلميذ لزمن طويل وسوف يستفيد منها في حياته العملية العامة والخاصة وستضاف إلى مجموع خبراته التي يتلقاها في المدرسة وهذه هي مهمة التربية في الزمن الحاضر إذ لم يعد من مهمتها دعم المتعلم بأساسيات العلوم ، بل عليها أن تدله على الخبرات اللازمة لمواجهة الحياة.

توضيح أقسام الأهداف

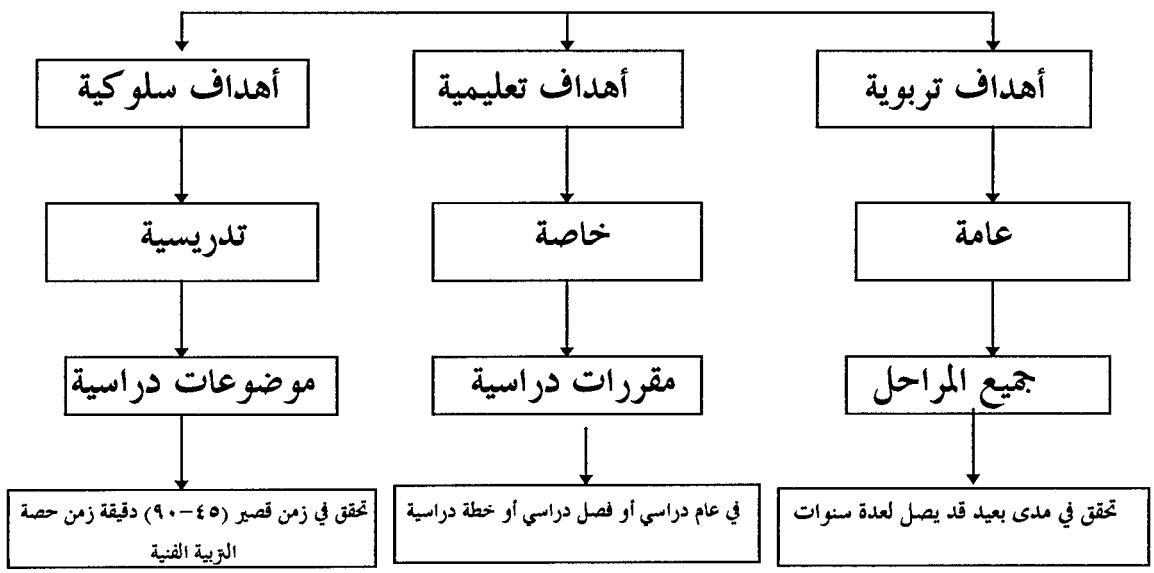

أنواع الأهداف السلوكية: (التدريسية) .

لقد تنوعت الأهداف السلوكية وذلك بتنوع النظرة الحياتية والمعرفية إلى التربية، وقد قام بعض المربين في الولايات المتحدة بعمليات تصنيف للأهداف (التدريسية) . ومن أكثر هذه التصنيفات فائدة وشيوعاً تصنيف (بلوم) . ويقوم هذا التصنيف على ثلاثة مجالات هي :

١- المجال المعرفي أو العقلي : ويتضمن المعلومات والحقائق .

٢- المجال الوجداني : ويتضمن الاتجاهات والقيم وماشابهها .

٣- المجال المهاري : ويتضمن كافة المهارات التي يقوم بها الطالب .

وقد أورد (بنجر ، والسبحي - ١٩٩٧) مجالات الأهداف السلوكية (التدريسية) ومستوياتها كما يلي :

مجالات الأهداف التدريسية ومستوياتها

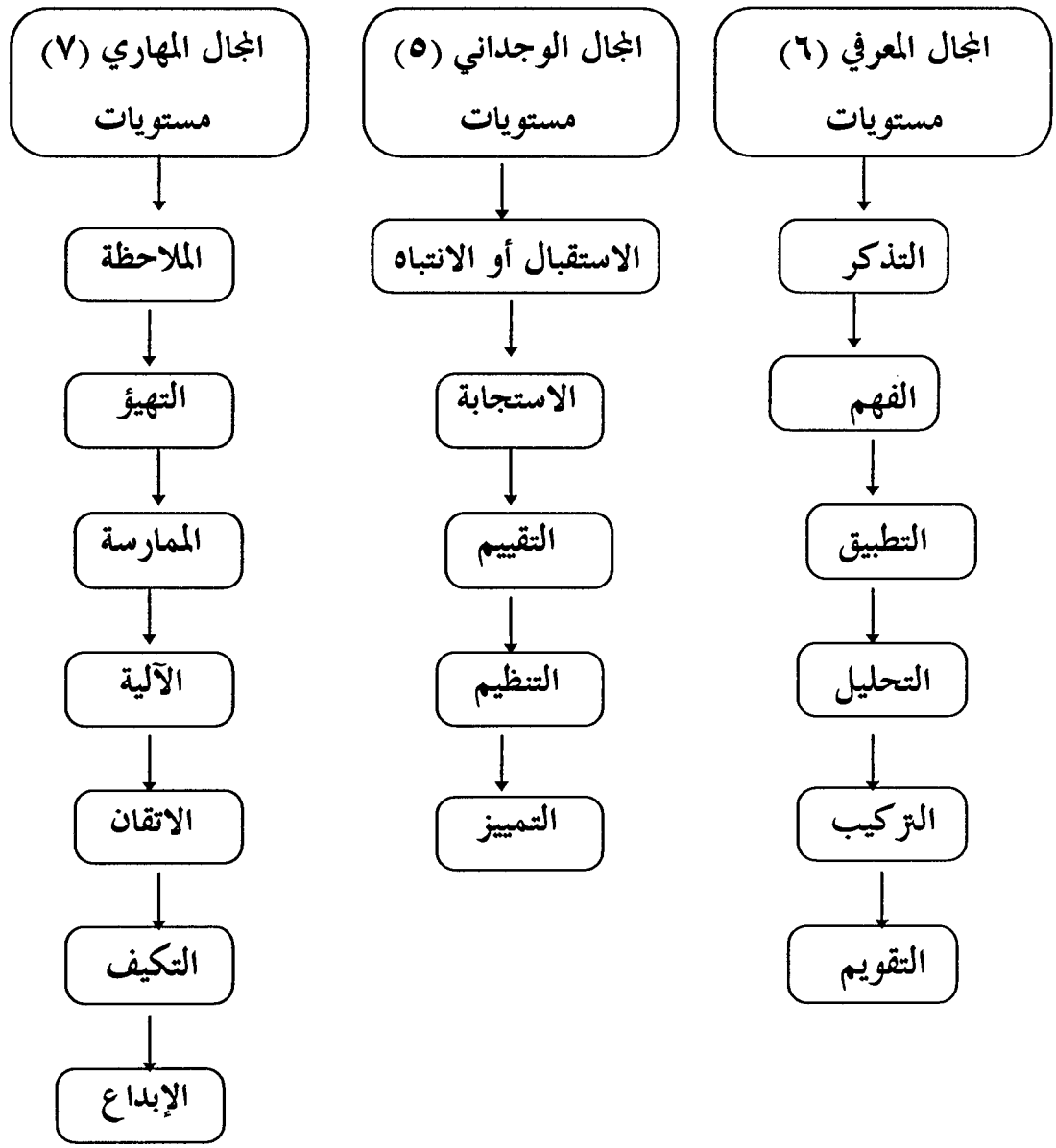

فتحديد الأهداف التعليمية تحديداً واضحاً ودقيقاً للمعلم والمتعلم في صورة أنماط سلوكية ، يعتبر من أهم المهارات اللازمة والضرورية التي ينبغي أن يلم بها معلم التربية الفنية لأنها تحمي من العشوائية والارتجالية أثناء عملية التعلم . والتحديد الدقيق للأهداف كفيل بنجاح الموقف التعليمي والأهداف التعليمية منها ماهو خاص بموقف تربوي معين ومنها ماهو عام يشمل مجالات حياتية كثيرة وخبرات متعددة .

وعلى المعلم أن يسأل نفسه قبل كل درس وقبل دخوله إلى الحجرة الدراسية لماذا أقوم بتدريس هذا الموضوع ؟ وماهي الأهداف التي أسعى إليها من خلاله؟ . وسوف تساعده الإجابة كثيراً على تحديد الأهداف السلوكية التي يمكن قياسها وملاحظتها بعد عملية تدريس هذا الموضوع وهذه العملية ليست سهلة، لكنها ليست صعبة أيضاً في ظروف الفهم والإيمان الكاملين لرسالة التعليم .

ثانياً : خصائص المتعلم :

إن من أهم محاور العملية التعليمية في مجالاتها الواسعة ، العامة والخاصة هو المتعلم ،فبدون المتعلم لاتوجد عملية تعليمية ، لذلك فإن خصائصه ومميزاته يجب أن تكون جلية واضحة للمعلم وللقائمين على إعداد البرامج التعليمية له .

ولكي يتحقق التعلم الجيد لابد من أن تحقق المقررات الدراسية والأنشطة التعليمية وطرائق التدريس وأساليب التقويم تلاؤماً واضحاً مع المتعلم وخصائصه إذ أن لكل متعلم صفات ومميزات تفرضها طبيعته ويفرضها عمره الزمني وعمره العقلي ومرحلته التعليمية.

وقد اعُتبرت خصائص المتعلم من المداخل الهامة للعملية التعليمية وعلى كافة مستوياتها التخطيطية والتنفيذية والتقويمية . فمعرفة خصائص المتعلم من قبل القائمين على إعداد البرامج التعليمية والمقرارات الدراسية في مجال التربية الفنية لها أهميتها في

عملية تعليم الفنون للمتعلم ، فاستناداً إلى هذه الخصائص يتم تحديد الطرائق وأساليب التعامل مع المتعلمين. كما يتم بناء الأهداف التي يجب أن تتحقق في العملية التربوية والتعليمية.

كما أن التعرف على خصائص المتعلم في مجال التربية الفنية يساعد على إمكانية التخطيط للمواقف التعليمية ولنشر الخبرات التعليمية وغرس القيم والأهداف المطلوب تحقيقها في زمن محدد وضمن بيئة معنية.

وفي مجال التربية الفنية نجد أن خصائص المتعلمين متعددة ومختلفة ، فالمتعلم بالمرحلة الأولى له خصائص أهمها –العفوية والبساطة والوضوح . وعندما يعرف معلم التربية الفنية هذه الخصائص فإنه سيعطي لكل صفة طريقة يمكن من خلالها الاستفادة من هذه الخاصية وكذلك سيعمل على إشباعها .

كما وأن الاطلاع على مقررات علم النفس والتربية والاستفادة منها يساعد بشكل كبير على التعرف على خواص وسمات المتعلم حسب مرحلته العمرية . وبذلك يكون القائمون على العملية التعليمية قادرين على اختيار الأسلوب السليم والطريقة الصحيحة للدخول إلى عالم المتعلم لتكون العملية التعليمية فعالة .

وعندما يهتم القائمون على البرامج التعليمية في مجال التربية الفنية بالميول الخاصة بكل مرحلة سنية وبالاستعدادات والقدرات والعوامل المؤثرة في كل هذه المجالات والجوانب حسب الفترات الخاصة بنمو الطالب وتطوره ، فإنهم سيكونون قادرين على تجاوز المشكلات واكتشاف الملكات والمواهب، ويرى الباحث أن هذا هدف هام من أهداف العملية التعليمية في مجال تدريس التربية الفنية كما وأنه هدف وطني يجب تحقيقه .

ومن واجب معلم التربيـة الفنيـة ليـس تعليـم التلاميـذ فحسـب ، بـل عليـه أن يتعامل معهم كأفراد لهم خصائصهم ولهم ميولهم ولهم إمكانياتهم ، حتـى يكـون أقـرب ما يمكن لهم وأكثر اقناعاً لأنه يتعامل معهم كمجموعة واحدة متجانسة وهـذا يتطلـب منه المعرفة التامة بالفروق الفردية التي تحددها البيئة والمحيط والثقافة والتربية وتحديدهـا والمعرفة بالأمكانات والاستعدادات لدى المتعلمين .

وإن من أهم مايجب أن يقوم به معلم التربية الفنية هو أن يحدد الفروق الفردية بين تلاميذه ليكون قادراً على تعزيـز البعـض وعلـى التعـامل مـع البعـض الآخـر بحريـة وعلى تزويد البعض الآخر بجرعات المعرفة، وعلى تعزيز الحس بالمهنة وعلى التعامل مع بعضهم على أساس عدم القدرة على تنمية إحساسهم الجمالي بسرعة ، وهذا سيتطلب اختيار الطرائق التي تتناسب مع احتياجـاتهم في مجـال الشـكل أو اللـون ، أو العنـاصر البيئية أو في مجال المعرفة الحياتية العامة في هذا المجال، وفي مجال التقنيات الفنية العامة.

وتساعد المعرفة بالفروق الفردية والاستعدادات والميول على قيام المعلم بـالتخطيط السليم للمواقف التعليمية الفنية والمهنية ، بحيث يستطيع مواجهة هـذه الفـروق عـن طريـق تنويع أساليب تدريس التربية الفنية وعن طريق تنويع الأنشطة والوسائل التعليمية التي يمكـن أن تغني وتعزز الجوانب الضعيفة مـن إمكانيـات التلاميـذ وفي استغلال طاقـاتهم الدفينـة في مجال العمل اليدوي أو في مجال الحرفة أو الميول المهنية الأخرى .

ثالثاً : التخطيط لتدريس التربية الفنية :

إن أي عمل من الأعمال يريد الفرد انجازه ونجاحه ، لابد أن يخطط لـه تخطيطـاً جيداً ومسبقاً وذلـك مـن جميـع الجوانـب ، ويتطلـب التنفيـذ أخـذ كافـة الاحتياجـات والوسائل والأدوات والخامات والمـواد اللازمـة لإنجـاز العمـل، ويتطلـب ذلـك تقديـر الزمن المناسب لإنهاء المهمة .

ومن واجبات معلم التربية الفنية الاهتمام بالتخطيط لعملية التدريس ، والتخطيط للدرس والنشاط الفني ، لأن التخطيط يعد من العناصر الأساسية في العملية التعليمية فهو أي التخطيط يعتبر الرؤية الواعية الشاملة للمعلم ، ويحدد أهدافه الفنية العامة والخاصة ، البعيدة والقريبة ، والتخطيط في مجال التربية الفنية يجعل المعلم على دراية كاملة بالمستقبل الخاص بتطور تلاميذه .

فالتخطيط يجعل المعلم قارداً على اكتشاف الموهوبين من تلاميذه على صعيد المدرسة وعلى صعيد المجتمع . لأن التخطيط يجعل المعلم يسير بأسلوب علمي ينتقل من مرحلة إلى أخرى بناء على مانتج بين يديه من أعمال وأشغال فنية تحدد بطبيعتها الخطوات التالية لأفكاره وموضوعاته .

وبالتخطيط التربوي السليم لعملية التدريس يستطيع معلم التربية الفنية أن يبتكر الأفكار والموضوعات التي تساعد على تنفيذ العملية التعليمية ،فإذا رغب المعلم في أن يكون تلاميذه على دراية وعلم بتاريخ الفن بشكل علمي متسلسل فإنه سيخطط لإيصال المعلومات حسب الزمن المتاح لذلك ، وحسب تقبل التلاميذ ، وهو بذلك سيكون عالماً بكل الخطوات التي يقوم بها .

لقد أصبح التخطيط للتدريس عملية الزامية ، لأنه يبعد العمل التعليمي عن الارتجالية والتخبط والعشوائية في الأداء .

ويرى (بنجر ، والسبحى – ١٩٩٧م) أن هناك مستويين للتخطيط هما :

١– تخطيط بعيد المدى مثل الخطط السنوية والفصلية .

٢– تخطيط قصير المدى مثل :التخطيط لأسبوع دراسي أو لوحدة دراسية أو لحصة دراسية (ص –١٤٥) .

ويرى الباحث أن التخطيط قصير المدى يجعل المعلم على دراية تامة بما سوف يقوم بتدريسه من موضوعات ، بحيث يستطيع أن يضيف ويحذف على ضوء ما يستجد من مواقف تعليمية ، وهذا يتعذر في التخطيط بعيد المدى .

التخطيط بعيد المدى :

يمتد التخطيط بعيد المدى ليغطي فترة زمنية طويلة – فصل دراسي – عام دراسي – ويضع المعلم في اعتباره عند التخطيط لهذه الفترة أن يعزز مجموعة من المفاهيم والمهارات التي لابد منها لتطور مهنة التدريس وفي كيفية التعامل مع التربية الفنية ومع موضوعاتها وعناصرها وعلومها .

فمثلاً يضع المعلم أمام عينيه هدف عام طويل الأمد يتمثل في التعرف على تاريخ الفن بشكل علمي متسلسل بحيث يتعرف التلاميذ في كل فترة زمنية على جانب من جوانب تاريخ الفن . ويضع المعلم المعايير اللازمة لتقييم مدى نجاح برنامجه وتحقيق أهدافه. وهذا يتطلب من المعلم متابعة دائمة وإعادة تقييم دائم للوقوف على المستوى الذي وصل إليه وعلى طبيعة الخطوات اللازمة لاحقاً.

ومن المعلوم أن التخطيط بعيد المدى لايشمل التفاصيل عن النشاط الفني أو التربوي ،بل يشمل وضع الخطوط العامة العريضة وما يجب أن يتعرض إليه في كل فترة زمنية ،فالتخطيط بعيد المدى يعطي المعلم رؤية شمولية لسير العملية التعليمية في ضوء الأهداف الفنية والتربوية التي وضعها لنفسه ، مما يجعل النشاط التربوي والفني هادفاً وموجهاً ومحققاً للطموحات المرجوة من عملية التعليم وطريقاً للوصول إلى الأهداف المرجوة من هذه العملية .

وهذا يساعد على السير المنظم والواضح المعالم في عملية التعليم ، مما يوفر له عدم الوقوع في الأزمات وضغط الوقت لتنفيذ أهدافه المرسومة بدقة.

التخطيط قصير المدى :

وهذا التخطيط يشمل وحدة تدريسية أو حصة أو نشاط أو يوم دراسي أو معرض أو نشاط مصاحب خاص بالتربية الفنية ، ويمكن أن يتم ذلك عبر التحضير للدرس ومنه يستطيع معلم التربية الفنية تدوين الأهداف القصيرة المدى التي يجب أن يحققها الدرس ، وكذلك يستطيع المعلم تدوين المواد والموضوعات المطلوبة وعلاقاتها ببعضها وتدوين الملاحظات والأهداف الواجب تحقيقها في كل خطوة من الخطوات الواجب اتباعها أثناء تنفيذ درس التربية الفنية .

وفي التخطيط للدرس يجب أن يكون المعلم ملماً بمجموعة من المهارات تتعلق بصياغة الأهداف التعليمية صياغة سلوكية ، وتحويل المعلومات إلى عمل فني والأهداف إلى عمل مجسد واضح وأن يكون لدى المعلم القدرة على اختيار الخامات والأدوات الملائمة لتنفيذ مخططه وأهدافه بحيث تسمح له باختيار سليم للوسائل التعليمية .

ويرى (بنجر، والسبحي – ١٤١٧هـ):" أن هناك من المختصين والمؤلفين من يميل إلى التخطيط بعيد المدى ، وهناك من يميل إلىالتخطيط قصير المدى ، فالتخطيط طويل المدى يعطي رؤية شمولية لسير العملية التعليمية في ضوء الأهداف الواسعة للمقرر الدراسي ، على أن الدروس اليومية يمكن أن تفتقد وحدتها العضوية فيصبح تحقيق الأهداف العامة للمقرر أمراً صعباً "(ص -١٤٥) .

وكما أشار الباحث أن التخطيط قصير المدى يجعل معلم التربية الفنية على دراية تامة بما سوف يدرس من موضوعات أولاً بأول ، وهذا يتيح له على ضوء المستجدات والأحداث الطارئة أن يضيف ويحذف ويعدل وهذا لايتحقق في التخطيط طويل المدى.

رابعاً : مهارات عرض الدرس :

رغم كل ما تنادي به الدراسات الحديثة في مجال التربية الفنية من أهمية مشاركة التلاميذ في العملية التربوية ،وضرورة أن يقع على عاتقهم الجزء الأكبر من هذه العملية ، إلا أن الواقع يدل على أن معلم التربية الفنية يجب أن يكون مستعداً للقيام بدور كبير في زمن حصته وتنفيذ دروسه . وخاصة فيما يتسم بربط موضوعاته بمجالات تربوية أخرى، أو مع التجارب الحياتية والتربوية ، وهذا يتطلب بدوره أن يتمتع معلم التربية الفنية بالكثير من الخصائص الهامة، والمتعلقة بالمهارات المتنوعة لعرض درسه، وسوف يقوم الباحث بعرض بعض أدوار المعلم في العملية التعليمية :

١- في مجال التخطيط الذهني :

قبل أن يشرع معلم التربية الفنية في تسجيل خطوات درسه كتابياً، عليه أن يتصور مسبقاً كيف يقوم بأداء مهامه في عملية التدريس داخل الفصل، بحيث يحدد الصعوبات ويتصور المواقف التي ربما تحدث ويضع الحلول التربوية لمواجهتها. وعليه أيضاً أن يعرف جيداً وسائل تحقيق أهدافه .

كما عليه أن يفكر في طرائق التدريس المناسبة للموضوع ويستحضرها ذهنياً، بحيث تعين التلاميذ على الفهم الجيد للموضوع، وعليه أيضاً أن يفكر في أفضل الطرائق لربط الدرس الجديد بما تم تدريسه في مجال التربية الفنية. وربط دروس التربية الفنية بالمجالات الفنية الأخرى .

٢- في مجال الإعداد الكتابي :

بعد أن يلم معلم التربية الفنية بمحتويات المقرر، ويكون لديه تصور واضح لعملية التدريس، عليه أن يحول هذه الأفكار والأحاسيس إلى واقع ملموس يدون في دفتر التحضير،بحيث يعتبر هذا الدفتر وسيلة تعين المعلم والمشرف التربوي ومدير

المدرسة على متابعة تنفيذ الدروس ، وبدونه لا يستطيع المعلم السير على نهج واضح في درسه ، وهذا الإعداد يشعر المعلم بالثقة والاطمئنان ويرسم له طريقاً واضحاً نحو تنفيذ الخطة . (عبد المجيد وصالح – د . ت) ، (خميس – ١٩٦٥م) ،(رضوان – ١٩٧٨) .

فالمعلم الذي يعمد إلى تحضير دروسه قبل اعطائها يحقق ذاته وتبرز قدراته ويجد ثقته بنفسه وبالتالي تحقق ثقة تلاميذه به. ويكون واثقاً من نجاح درسه لأنه أعد للموقف التعليمي عدته . فالتحضير الجيد يعتبر من علامات نجاح المعلم في مهنة التدريس . ومن مميزاته الأساسية :

- الحس بالمسئولية التربوية .

- الحرص على تقديم الجديد والجيد من الموضوعات .

- الاهتمام بكل شئ في العملية التعليمية .

وعلى معلم التربية الفنية عند إعداده للدروس أن يسأل نفسه في كل درس هذا السؤال : ما الأهداف التي أود أن أحققها من خلال هذا الدرس ؟ وكيف يمكن أن أحققها ؟ وكيف يمكن أن أقف على مدى ما تحقق منها ؟

ومن الواضح أن الصياغة السلوكية للأهداف تساعد المعلم في الإجابة على ماتقدم وتساعد في الوقت نفسه على حسن اختيار الوسائل التعليمية والأدوات والخامات وتساعد على عملية التقويم. فعندما يكون الهدف واضحاً ومحدداً يمكن قياسة بسهولة .

وعلى معلم التربية الفنية أن يكتشف مهارات تدريسية خاصة به في مجال تخصصه. وسيجد العديد من مهارات التدريس التي تحقق له أهدافه وتساعده على العطاء بسهولة، ومن أهم المهارات :

أ- عملية التهيئة للدرس :

ويقصد بالتهيئة كل مايفعله المعلم بغرض إعداد التلاميذ للدرس، بحيث يكونوا في حالة انتباه ذهني وانفعالي، والتهيئة هنا تأتي من حسن الاستعداد أو التنفيذ لموضوع الدرس الجديد ، وكذلك تهيئة كافة الأدوات والخامات والعناصر المطلوبة للتنفيذ، وحسن تنظيمها بحسب حاجتها في التنفيذ وفق مخطط معد لهذه الغاية، كما أن مهارة التهيئة للدرس تضمن حسن ربط الموضوع بما سبقه من موضوعات، وذلك بغرض تثبيت بعض المهارات والمعلومات المطلوبة للدرس الجديد ، والتهيئة لاتكون في بداية الدرس فحسب ، ولكنها مستمرة في بداية كل خطوة جديدة من خطوات تنفيذ الدرس،فالدرس الواحد يشمل عدة أنشطة فنية (حسن القص – حسن اللصق – حسن التنفيذ) والتمهيد المنطقي المرتب يجعل التلاميذ على استعداد نفسي وفكري للتنفيذ مما يساعد على سرعة التنفيذ وجودته .

ب- تنوع المثيرات :

يعتبرتنوع المثيرات التربوية من المهارات الأساسية والهامة لمعلم التربية الفنية، فهو يستطيع من خلالها أن يضمن التشويق اللازم للعمل عند تلاميذه ويساعده التنوع في المثيرات على إبعاد الملل والرتابة . والمعلم الجيد هو الذي يستطيع شد انتباه تلاميذه إليه لمتابعة موضوع الدرس وتنفيذه ، ويشمل تنوع المثيرات مجالات عديدة تعود إلى مقدرة المعلم وإلى اجتهاداته الذاتيه فمثلاً : حركة المعلم داخل الفصل ، وحسن استثماره لها ، وإضافه نوع من التشويق والحيوية على جو الصف، ويدخل في ذلك صوت المعلم وحديثه، وفي تنوع نمط الكلام، ودرجاته، ويشمل المثير كذلك حسن إشراك التلاميذ بإيجابية وفي جو لايخلو من احتفاليه تثير التفاعل داخل الفصل وتساعد في المحافظة على انتباه التلاميذ حتى نهاية الدرس .

وبذلك يكفل المعلم تنفيذاً صحيحاً لموضوعاته الفنية من خلال فهم الجميع لخطوات التنفيذ ، كما أن شد انتباه التلاميذ والسيطرة عليهم وجعلهم منتبهين ومندفعين للتنفيذ يعتبر من المهارات التي يفترض أن يتحلى بها معلم التربية الفنية ليكون معلماً متمكناً وصاحب خبرة تربوية واسعة (إبراهيم - ١٩٩٦) .

انطلاقاً من أن التربية الفنية أصبحت اليوم مجالاً معرفياً وعلمياً معترفاً به وتدريسها أصبح لايختلف عن تدريس المواد الدراسية الأخرى، وانطلاقاً من أن التربية الفنية هي علم من العلوم الحياتيه المتشعبة والمتزايدة المعارف لذ لابد لمعلم التربية الفنية من أن يتبع الخطوات التي يتبعها أي معلم أخر لأنه يمارس عملية التعليم بكافة مجالاتها.

خامساً : الوسائل التعليمية :

تعتبر الوسائل التعليمية أحد الأركان المهمة في العملية التعليمية، فيجب على معلم التربية الفنية الاهتمام بها إذا أراد أن يكون درسه ناجحاً ومؤثراً، وعليه ألايعتبرها شيئاً إضافياً أو ثانوياً ، فالوسائل التعليمية هي جزء مهم لايتجزأ من العملية التعليمية .

وترى (الفضيل - ١٤٠٩هـ) أن المقصود بالوسيلة التعليمية :"المواد والأجهزة والمواقف التعليمية التي يستخدمها المعلم في مجال الاتصال التعليمي بطريقة أو نظام خاص لتوضيح فكرة أو تفسير مفهوم غامض أو شرح أحد الموضوعات بغرض تحقيق التلميذ لأهداف سلوكية محددة " .(ص-٦٨).

ويرى الباحث أن الوسيلة التعليمية هي جزء من عملية التعليم خاصة في مادة التربية الفنية التي تعتمد على مقدار ما يقدمه المعلم من تصورات وتأملات ذهنية للتلاميذ عند تدريسه للتعبير الفني .

وفي مجال التربية الفنية يمكن استخدام الوسائل التعليمية بكافة أنواعها المرئية والمسموعة والملموسة لتكوين صورة كاملة عن الموضوع المراد التعبير عنه ، ويكون التلميذ على بينة عميقة بموضوع الدرس فبذلك يتم إثراء التلاميذ بصرياً وسمعياً مما يساعد على تطوير اخيلتهم وتصوراتهم مما يساعدهم على تمثيل الموضوع ومعرفته.

فإذا أراد المعلم أن يرسم تلاميذه موضوعاً عن البحر وجب عليه أن يستخدم كافة المؤثرات والوسائل التي تضع التلميذ كأنه واقف في مواجهه البحر (لونه – اتساعه – حيواناته – كائناته– أعشابه – قاع البحر وتكوينه الصخري – حركةالسفن – قوارب الصيد) .

وهذا يتطلب عرض وسائل تعليمية متعددة منها السمعية ومنها البصرية ، فمثلاً يمكن عرض شريط كاسيت يتضمن صوت البحر الهائج في يوم عاصف ، وكذلك عرض أفلام فيديو تصور قاع البحر وما بداخلة وكذلك حركة السفن وقوارب الصيد ، وهذه الوسائل مجتمعه تثير اهتمام التلاميذ بالموضوع وتبعث فيهم الحماس للتعبير عنه وبذلك تحقق العملية التعليمية أهدافها التربوية ويمكن جمع كل هذه المثيرات في وسيلة واحدة نظراً للتقدم العلمي في مجال الوسائل التعليمية الآن.

وهناك العديد من المهارات المتعلقة بالوسائل التعليمية في مجال التربية الفنية والتي يجب على المعلم الألمام بها وهي :

١- مهارة اختيار الوسيلة التعليمية :

إن اختيار الوسيلة التعليمية ليس عملاً عشوائياً وأنما لهدف وغاية تعليمية يريد المعلم تحقيقها. ولذلك لابد أن تكون وسيلته واضحة بحيث تحقق الهدف من الدرس ، وأن تكون الوسيلة جيدة الإعداد سواء أكانت رسومات أم مجسمات، وينبغي أن تكون الوسيلة في حالة أخراج جمالي متقن، لكي يكون تأثيرها كبيراً في نفوس التلاميذ

ويجب أن تكون واضحة المحتوى وتتناسب مع الموقف التربوي والفني المراد إيضاحه للتلاميذ.

٢- مهارة استخدام الوسيلة التعليمية :

وعلى الرغم من قدرة المعلم على الإيضاح اللفظي للموضوع المراد تدريسه إلا أنه لن يكون مؤثراً ومحققاً للأهداف مالم يستخدم المعلم وسائل إيضاح تكمل دوره في عملية التعليم .

فعلى المعلم أن يكون على علم باستخدام الوسيلة التعليمية لكي لايقع في موقف محرج بين تلاميذه أثناء استخدامه لها ، كما أن على المعلم أيضاً أن يكون على علم تام بالوقت المناسب لعرض الوسيلة التعليمية وحسب الخطة الموضوعة لاستخدامها، وذلك بغرض الاستفادة منها وجعلها أكثر فاعلية للتعبير عن الموضوع الفني المراد تنفيذه .

٣- مهارة إعداد الوسيلة التعليمية :

قد تكون الوسيلة مناسبة ومحققه لأهداف الدرس ، ولكن طريقة إعدادها لاتساعد على استخدامها من قبل المعلم وهذا يقلل من أهميتها ويحد من أثرها ولذلك يجب على المعلم مراعاة مايلي عند إعداده للوسائل التعليمية :

أ- أن يتأكد من وضوحها للتلاميذ .

ب- أن يفهم التلاميذ ما ترمي إليه الوسيلة .

جـ- إذا كانت الوسيلة تعرض عن طريق أجهزة العرض فعلي المعلم التأكد من قدرته على تشغيلها قبل استخدامها أمام التلاميذ .

وعلى معلم التربية الفنية أن يكون فعالاً بحسه التربوي وذلك بتحويل الأشياء العادية المحيطة به إلى وسائل تربوية يوضح من خلالها ما يسعى إليه من أفكار ومعلومات حول موضوع ما ، كأن يحول القارورة الفارغة إلى وسيلة تربوية بإضافة أشياء بسيطة إليها لتبدو وكأنها مزهرية للورد .

ومن المهم جداً أن يكون لدى معلم التربية الفنية بعض الإحتياطات اللازمة لعمل وسيلة تعليمية بديلة إذا لم تتوفر هذه الوسيلة الخاصة بموضوع الدرس ويمكن الاستعانة بالبيئة والخامات البيئية والمتروكات ، وهذا يتطلب من معلم التربية الفنية أن يكون قادراً على عمل الوسائل التعليمية متى طلب منه ذلك في أقل وقت وبأقل جهد . (الفرجانى-١٩٩٥)،(الفرجانى-١٩٧٧)،(لومان-١٩٨٩) .

سادساً : التعلم الذاتي المستمر :

إن التربية الفنية مجال مهم من مجالات الحياة ، والمعرفة المستمرة به لازمة للمعلم الذي يعمل في هذا المجال بحكم التغيير المستمر والسريع فيه . فالوقوف عند حد معين من المعرفة، قد يصبح فيما بعد حالة من التخلف عن ركب التطور في المجال الإبداعي والفني .

والمعرفة العلمية في مجال التربية الفنية لاغنى عنها لأي مشتغل في هذا المجال ، فالتعليم في مجال التربية الفنية مثل غيره من المهن والتخصصات يستند إلى مجموعة من المعارف والمبادئ والنظريات في جوانب الإعداد المختلفة، الثقافية ، والمهنية ، والتخصصية .

ومع عصر التفجر المعرفي ، والتطور والتقنيات ، الذي نراه كل يوم يأتي بجديد، سواء في مجال المعارف أو التطبيقات العلمية أو في مجال التربية الفنية وتقنياتها، أصبحت المعارف الأولية المحدودة التي يكتسبها المعلم في فترة إعداده غير كافية ، ومن

هنا أصبح لازماً على معلم التربية الفنية مواكبة التطورات الحياتية المستمرة ليكون واعياً لما يدور حوله ومتجهاً نحو تطوير نفسه وتطوير غيره من التلاميذ .

وهذا لايتم إلا بالبحث المستمر عن كل جديد في مجاله وفي مجال الثقافة العامة وكذلك بالملاحقة الدائمة للحركة الفنية وارتياد المعارض والمتاحف ومتابعة النشاطات العامة، الفنية والثقافية ليستطيع أن يكون دائماً في قلب الأحداث والتطورات.

لهذا ينبغي على كليات التربية وكليات المعلمين ألا تقتصر مهمتها على تزويد المعلم ببعض المعلومات والمعارف، بل يجب أن تمتد إلى تزويده بمهارات التعلم الذاتي المستمر. وتعرض عليه المعرفة العلمية المتجددة وتطبيقاتها، بحيث تحقق في إعداد المعلم مبدأ الأخذ بمفهوم التربية المستمرة .

وعندما يهتم المعلم بهذه المهارات فإنه يستطيع الحصول على المعلومات والمعارف في مختلف المجالات وفي أي وقت يشاء مما يساعد على توسيع مداركه واثراء ثقافته .

لذلك لابد للمعلم من الإتجاه نحو تنمية المعلومات الذاتية والسعي إلى تطوير القدرات التربوية والاهتمام بالجديد في مجال التربية الفنية .

ليس هذا فحسب ، بل على المعلم أن يسعى باستمرار إلى تقييم خبراته والتزود بما ينقصه منها أو تطوير ما يراه قد تخلف عن معطيات التطور فمثلاً : على المعلم أن يهتم دائماً بتنمية ثقافته الفنية والعامة وأن يجيب عن الأسئلة الجديدة وأن يبحث عن الجديد . وعليه أن يتأكد من قدرته الفنية والتطبيقية مزوداً ذاته كل يوم بالجديد في مجال تخصصه .

وهذا يعد بحد ذاته هدفاً من الأهداف الوطنية وعلى معلم التربية الفنية السعي لتحقيقه بما يتلاءم مع التطورات الجارية في العالم .. إذاً فالتزود بالمعارف والخبرات ليس مجرد مطلب بل هو واجب على كل فرد من أفراد المجتمع خصوصاً إذا كان هذا

الفرد ممن يشارك في تعليم الأجيال ويساهم في تكوين أجيالٍ سوية واعدة مخلصة تساهم في تطوير الوطن وتقدمه .

العوامل المؤثرة في أداء المعلم :

من الملاحظ أنه رغم ما تقدمه كليات المعلمين وكليات التربية من دور كبير وهام وفعال في إعداد المعلمين المتميزين والأكفاء، إلا أننا نلحظ في كثير من دوائرنا التربوية ومؤسساتنا التعليمية تدنياً ملحوظاً في الأداء لدى بعض المعلمين. ويرى الباحث أن هذا لايعزى لضعف برامج الإعداد في الكليات والجامعات فحسب ، بل إلى عوامل أخرى يفرزها الواقع الميداني، الذي يتحمل الكثير من نواحي القصور والمعوقات وأسباب تدني المستوى الأدائي للمعلم ، إن كان على صعيد المجتمع او المؤسسة التربوية أو حتى على الصعيد الشخصي للمعلم .

لذلك يرى الباحث أنه لابد من الإشارة إلى أن البرامج والمناهج الخاصة بالإعداد ربما تؤدي دروها التربوي إلى حد ما، ولكن يبقى علينا متابعة المعلم في الميدان ومحاولة إزالة العقبات التي تحول دون تطور أدائه، وكذلك محاولة تعزيزه ليتطور ويتواكب مع المتغيرات التربوية ومع متطلبات المجتمع .

وهناك الكثير من العوامل المؤثرة في أداء معلم التربية الفنية ، فالحب والإخلاص للعمل المهني وطبيعة المادة تساعد المعلم على أن يكون ابتكارياً بعيداً عن التكرار في عمله. ويقوم هذا المبدأ على إلمام المعلم بالمادة العلمية التي يقوم بتدريسها ، فالمعلم في أي مرحلة من مراحل التعليم لايكفيه أن يعرف طبيعة المادة التي يشتمل عليها المنهج فقط ، بل لابد أن يتفهم حقائقها وصعوباتها بعمق وأن يزود نفسه بما يستجد من بحوث ووجهات نظر حتي يكون قادراً على توجيه النابغين والمتميزين من تلاميذه في هذا المجال، وكذلك القدرة على التصرف في مواقف التدريس واتباع أمثل

الطرق في الموقف التعليمي الذي يتعرض له وذلك بالطبع يعتمد على الدراسة النظرية والتطبيقية لعلم النفس وفروع التربية المختلفة .

ومن العوامل المؤثرة في أداء المعلم الاهتمام بالتعليم المصاحب ويدخل في هذا النوع من التعليم الكثير من دقائق التصرفات التي لايأبه بها المعلم ولايعيرها اهتمامه، رغم أهميتها ودورها الكبير في نجاحة ، وذلك مثل اهتمامه بمظهره الشخصي وملبسه ونظافته العامة وجمال المكان الذي يعمل فيه وترتيب الأدوات في مكانها وتنظيم اللوحات في المكان المخصص للرسم وتنسيق الطاولات والمقاعد وهذا ينعكس بالتالي على أداء المعلم وتصرفاته أثناء أدائه لعملية التعليم .

ومن العوامل المؤثرة في أداء المعلم سعة الأفق الثقافي ، إن نجاح المعلم في مهنته مرهون بمدى إلمامه بأوضاع المجتمع ومتطلباته وذوقه السائد ، واهتمامات أفراده فعلى المعلم أن يكون متفهماً لمسارات الحياة التي يعيشها الناس حتى يستطيع أن يثير في تلاميذه النشاط ويبعث فيهم الهمة للدرس من خلال الأمثلة الحياتيه التي يدركها المعلم ويعرف أبعادها ويراها التلميذ من خلال المواقف الحياتية اليومية .

فالمعلم وأثناء عملية التعليم إذا لم يكن عارفاً بأسرار المجتمع من حوله وبطبيعة الحياة وحقائقها ومواطن الجمال في الطبيعة والبيئة وأسرار الحرف اليدوية ومحتويات المتاحف التراثية والأسواق التقليدية الشعبية ، فإنه سيحتاج إلى الكثير من الإعداد الحياتي والثقافي وبكل ما يتصل بهما في المجتمع ليكون مقنعاً في حديثه وفي أدائه وليكون مؤثراً في عملية التقائه مع تلاميذه .

ومن العوامل المؤثرة في أداء معلم التربية الفنية الصلة الطيبة بالتلاميذ فبدون هذه الصلة لايمكن للمعلم أن يتواصل بنجاح مع تلاميذه ، وتقوم الصلة بين المعلم والتلميذ على العناصر التالية :

١- اهتمام المعلم بأمور تلاميذه ورعايتهم في جميع المواقف الفنية والمهنية والإبداعية والتعليمية فهذا يشعرهم بمتعه الوقت الذي يقضونه مع المعلم ويحبب إليهم الانتفاع بتوجيهاته. وكلما تعمقت معرفة المعلم بتلاميذه ومعرفة التلاميذ بمعلمهم اتسعت وزادت درجة الترابط وقويت العلاقة بينهما وتيسرت العملية التعليمية.

٢- الميل إلى البشاشة والليونة في نقل الخبرات الفنية والإبداعية والمهنية، وذلك لأن طبيعة المادة التدريسية لاتتحمل الإلقاء المباشر والتلقين والأوامر .

ومن العوامل المؤثرة في أداء المعلم ضعف المستوى المهني لإعداده، فإعداد معلم التربية الفنية بحاجة إلى إعداد مهني متخصص، فالتنظير التربوي قد لايؤدي النتائج المطلوبة في حالة عدم توفر الممارسة الميدانية، فيكون المعلم في أثناء قيامة بواجبه غير قادر على المواكبة وضعيفاً يخاف مواجهة التلاميذ وذلك لأن إعداده غير كامل وغير شامل . ولكي لايقع المعلم في هذا الإشكال المهني يجب إخضاع هذا المعلم لإعداد مهني ليتعلم ويتدرب على الكيفية التي يجب أن يواجه بها المجتمع والتطور في مجال الفن.

ولكي لايكون أداء معلم التربية الفنية متدنياً فلابد من وعي مؤسسات الإعداد بالإختلافات حول ماهية إعداده وفي كيفية تنمية قدراته لأن التداخل بين مادة التربية الفنية مع المواد الدراسية الأخرى موجود ، ومجال إعداد المعلم الحديث يعطي المعلم إمكانية الاستفادة من هذا التداخل ومن كيفية التكامل بين مادته والمواد الدراسية الأخرى حتى لاينعزل معلم التربية الفنية عن العلمية التعليمية الشاملة .

ومن العوامل المؤثرة سلباً في أداء معلم التربية الفنية ، ضعف الانتماء لمهنة التدريس من جهة وضعف الانتماء لمادة التخصص من جهة أخرى، ففي بعض الأحيان يدفع بهذا المعلم إلى قسم التربية الفنية ويفرض على القسم بدون أن تكون لديه الرغبة في هذا التخصص مما يسبب الشعور بعدم الرضا الوظيفي لدى المعلم في المراحل المختلفة. فالمعلم في هذه المؤسسات يشعر بأنه معزول عن شمولية العملية التعليمية . فلامشاركة له في الرأي ولافي القرار ويخضع في عمله لتعليمات محددة تملى عليه ولايشترك في صنعها وبذلك يفقد شخصيته وتضعف ثقته بنفسه . ومن جانب آخر

يجد نفسه موجهاً إلى مدرسة لايتوفر فيها أدنى الإمكانيات المادية المتصلة بعملية تعليم التربية الفنية مما يؤدي إلى توقفه تماماً عن التطور في أدائه العملي .

ويرى الباحث ضرورة تحفيز المعلم لكي يتطور أداؤه وذلك عن طريق التكريم والإشادة بجهوده الفنية وهذا يساعد على تطوير أدائه وتفعيله بما يتناسب مع عمله وجهده حتي يشعر باحترام تخصصه والإشادة بإنجازاته .

الدراسات السابقة :

إن ميدان التعليم بالمملكة العربية السعودية في مجال إعداد المعلم بالذات قد تعرضت له الكثير من الدراسات ، وما زال الموضوع في حاجة إلى مزيد من البحث في جوانب أخرى منه، وذلك لأن الميدان متجدد باستمرار ، فعلى سبيل المثال فإن كليات المعلمين لم تتجاوز من عمرها الثمان سنوات منذ أن بدأت في تخريج أول دفعة من معلمي المرحلة الابتدائية ، إذاً فالمجال لازال جديداً وبحاجة إلى المزيد من الدراسات والأبحاث ليتكامل .

إن الدراسات التي تهم الباحث وتخدم موضوع البحث فيما يتعلق بإعداد معلم التربية الفنية لاتقتصر على تلك الدراسات التي تحمل هذا العنوان ، لأنه لم يسبق في حدود علم الباحث أن تناول هذا الموضوع بالذات أي من الباحثين وعليه فسوف يقوم الباحث بمراجعة الدراسات التي تناقش بعض الجوانب التي تهم الدراسة الحالية وفي حدود ماهو متاح للباحث .

الدراسة الأولى :

قام بها الباحث (الحازمي – ١٤٠٣هـ) بعنوان :" تقويم برنامج إعداد معلم المرحلة الابتدائية بالكلية المتوسطة بمكة المكرمة " تستهدف التعرف على مدى فاعليه هذا البرنامج في إعداد وتأهيل معلم المرحلة الابتدائية .

وقد كان تركيز الباحث في هذه الدراسة على جوانب البرامج التالية :

- مواد الإعداد التربوي .

- مهارات التدريس .

- التربية العملية .

وكان يهدف من هذه الدراسة التعرف على رأي خريجي الكلية المتوسطة في تقويم الجوانب الثلاثة السابقة، والتعرف على نواحي القوة والضعف فيها، وذلك باستخدام استبانة وزعها على عينة البحث كأداة لجمع المعلومات اللازمة لهذه الدراسة.

ومن أهم نتائج هذه الدراسة مايلي :

- برامج الإعداد أفادت الخريجين وزودتهم ببعض مهارات التدريس الأساسية ،إلا أن هناك مهارات أخرى لم يتم تدريبهم عليها التدريب الكافي .

- مواد الإعداد التربوي كانت مفيدة جداً للخرجين .

- التربية العملية غير كافية حيث أجمع الخريجون على أن فترتها قصيرة غير كافية لتدريبهم على التدريس .

ثم قام الباحث في بحثه بعرض بعض المقترحات والتوصيات بهدف تحسين برامج إعداد معلم المرحلة الابتدائية بالكلية المتوسطة. وبالرغم من أهمية الدراسة إلا أنها لم تتطرق إلى تقييم كافة جوانب برامج إعداد المعلم في الكلية المتوسطة، وإنما اقتصرت على جوانب الإعداد التربوي فقط في البرنامج .

أما دراستنا الحالية فقد قامت بالتعرف على جميع جوانب برامج إعداد المعلم في كليات المعلمين وكليات التربية وذلك عن طريق ملاحظة أداء المعلمين ميدانياً للتعرف على الواقع الفعلي لمدى نجاح برنامج إعداد المعلمين في إكسابهم مهارات التدريس المختلفة.

الدراسة الثانية :

قامت بها الباحثه (الفضيل – ١٤٠٩هـ) بعنوان :" دراسة لأداء معلمة الصف بالمرحلة الابتدائية وبرنامج إعدادها بالكلية المتوسطة بمكة المكرمة ." وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي للإجابة على الأسئلة التالية :

– ماهي المهارات العلمية والمهنية اللازمة لمعلمة الصف بالمرحلة الابتدائية لممارسة عملها ؟.

– إلى أي مدى تسهم مواد الإعداد بالكليات المتوسطة في إعداد المعلمة علمياً ومهنيا؟

– إلى أي مدى حققت التربية العملية بالكلية المتوسطة هدفها في تدريب المعلمة على ممارسة مهنة التدريس ؟.

– كيف يمكن تطوير برنامج إعداد المعلمة بالكلية المتوسطة ليكون أكثر ملاءمة لإعداد معلمة الصف ؟

وكانت أهم نتائج هذه الدراسة مايلي :

١– ضرورة أن تتلقي معلمة الصف إعداداً خاصاً ضمن برنامج خاص نظراً لأهمية وتميز العمل الذي تقوم به .

٢–اتضح أن هناك جوانب قوة وجوانب قصور في برنامج الإعداد بالكلية المتوسطة، ولم تكن هناك اختلافات جوهرية في تقييم فئتي عينة البحث لجوانب البرنامج المختلفة.

٣– لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى أداء المعلمات لمهارات التدريس بل كان الأداء متقارباً في كل التخصصات وجيداً بصفة عامة .

وإذا كانت هذه الدراسة تتفق مع الدراسة الحالية في تقييم برامج الإعداد ومتابعة أثر هذه البرامج على أداء المعلم الفعلي من خريجي الكليات المتوسطة، إلا أنها

تختلف عنها في أنها لم تتطرق لبرامج الإعداد الأخرى في الجامعات ، ولا لعملية المقارنة بين خطط الإعداد في كل منهما ، وأثر ذلك على الأداء الفعلي مع التركيز على معلم التربية الفنية بشكل خاص .

الدراسة الثالثة :

قام بها الباحث (فرماوي – ١٩٨٢م) بعنوان:" تنوع مؤهلات معلمي التربية الفنية في المرحلة الإعدادية وأثره على العملية التعليمية ". وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي للإجابة على التساؤلات التالية :

– كيف يختلف مستوى أداء معلمي التربية الفنية باختلاف مؤهلاتهم الدراسية ؟.

– ما المشكلات التي تواجه كل نوعية من هؤلاء المعلمين ؟

– ما احتياجات كل نوعيه حتى تصل لمستوى الأداء المطلوب منها ؟.

وتبين من نتائج الدراسة مايلي :

– هناك تبايناً في مستوى الأداء بين معلمي التربية الفنية يرجع لنوعية المؤهل .

– المشكلات الميدانية التي تواجه معلمي التربية الفنية تختلف باختلاف المؤهل .

– المشكلات الميدانية التي تواجه المعلمين خريجي كلية التربية أقل من التي تواجه حاملي المؤهلات الأخرى .

تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية من حيث وجود أكثر من جهة لإعداد معلم التربية الفنية ومتابعتها لأداء هذه النوعيات المختلفة في مصادر إعدادها في عملها الفعلي في عملية التعليم .

ولكن الاختلاف الأساسي أن الدراسة الحالية قد حرصت على مراجعة برامج الإعداد وقارنت بينها لتمثل مرجعية منطقية إذا اختلفت نتائج الأداء .

الدراسة الرابعة :

قامت بها الباحثة (لطفي –١٩٨٥م) بعنوان :" دراسة أساليب التوجيه للتربية الفنية بالمرحلة الإعدادية في مصر لوضع دليل المعلم " استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لدراسة أساليب التوجية وقضاياه للإجابة على التساؤلات التالية:

– كيف تطورت أساليب توجيه معلم التربية الفنية لتلاميذه تاريخياً ، وماهي الأساليب المستخدمة حالياً بالميدان ؟

– ما أوجه الاتفاق والاختلاف بين الموجه والمعلم حول أساليب وقضايا توجيه المعلم لتلاميذه ؟.

– هل تختلف أساليب التوجية التي يستخدمها معلمو التربية الفنية تبعاً لاختلاف مؤهلاتهم ؟.

– كيف يمكن وضع دليل في ضوء دراسة التوجيه وقضاياه ؟

وقد اسفرت هذه الدراسة عن عدة نتائج يمكن تلخيصها فيما يلي :

– اثبتت الملاحظة أن استخدام المعلمين للأساليب التقليدية كان أعلى من استخدامهم للأساليب المعاصرة .

– كشفت نتائج الاستبيان أن هناك اختلافاً في أساليب التوجيه بين معلمي التربية الفنية، تبعاً لاختلاف مؤهلاتهم لصالح حملة المؤهل التربوي العالي .

وربما يكون الشبه الظاهري مع هذه الدراسة ناتجاً من المتابعة الميدانية لأداء معلمي التربية الفنية المختلفين في مصادر إعدادهم ولكنها تناولت جزئية محددة من هذا الأداء ، وهو عملية توجيه معلم التربية الفنية لطلابه داخل الفصل ومدى اختلاف

عملية التوجيه وفق اختلاف مصدر الإعداد . في حين أن متابعة الدراسة الحالية لأداء المعلم قد تضمنت أداءَه بشكل عام .

ومما سبق يتضح أن الدراسات السابقة قد تناولت عنصراً أو أكثر من عناصر الدراسة الحالية وقد استفاد الباحث من ذلك في العناصر التالية :

- كيفية معالجة هذه الدراسات لخطط إعداد المعلم .

- نقاط التركيز التي يجب التعامل معها في مصادر إعداد المعلم .

- الاستفادة من معالجة هذه الدراسات للعلاقة بين بعض جوانب الإعداد وجوانب الأداء الفعلي للمعلم بشكل عام ومعلم التربية الفنية بشكل خاص .

الفصل الثالث

إجراءات الدراسة

- مقدمة .
- منهج الدراسة .
- عينة الدراسة .
- أدوات الدراسة وتطبيقها .
- الأساليب الإحصائية المستخدمة

مقدمة :

يتناول هذا الفصل الدراسة الميدانية للبحث ، والتي تهدف إلى التعرف على الواقع الفعلي الميداني لأداء كل من معلم التربية الفنية خريج كليات المعلمين وأداء معلم التربية الفنية خريج قسم التربية الفنية بجامعة أم القرى .

كما تهدف الدراسة الميدانية إلى التعرف على العوامل المؤثرة في أداء معلم التربية الفنية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين وأعضاء هيئة التدريس في الكليات والجامعات. ويتضمن هذا الفصل شرحاً لإجراءات الدراسة الميدانية وهي :

أولاً : منهج الدراسة .

ثانياً : عينة الدراسة وطريقة إختيارها .

ثالثاً : أدوات الدراسة وتطبيقها ميدانياً .

رابعاً : التحليل الإحصائي لكل أداة من أدوات الدراسة التالية :

١- بطاقة الملاحظة :

سوف يستخدم الباحث في تحليل نتائج بطاقة الملاحظة طريقة النسب المئوية والمتوسط الحسابي لأداء المعلمين في كل مجال من مجالات البطاقة ، ويستخدم اختبار (T) لتحديد التباين في أداء المعلمين عينه الدراسة .

٢- استمارة استطلاع الرأي :

تستخدم في تحليل بيانات استطلاع الرأي حول العوامل المؤثرة في أداء معلم التربية الفنية طريقة التكرار والنسب المئوية والمتوسط الحسابي لأراء المعلمين والمشرفين التربويين وأعضاء هيئة التدريس، ثم استخدام اختبار (F) لتحديد الفروق الدالة إن وجدت .

أولاً : منهج الدراسة :

يتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي في تناوله للظاهرة موضوع الدراسة،والتي تمثل دراسة نوعية من السلوك الإنساني (أداء معلم التربية الفنية) داخل حجرة الدراسة.حيث يقوم الباحث بوضع الأدوات العلمية المناسبة لقياسه من خلال تطبيق هذه الأدوات على عينة الدراسة من معلمي التربية الفنية والمشرفين التربويين وأعضاء هيئة التدريس المتخصصين في كليات المعلمين وجامعة أم القرى .

وينتمي هذا البحث إلى نوعية البحوث التي تهتم بدراسة الحاضر ويطلق عليها الدراسات العلمية التطبيقية (البحوث الإمبريقية) للتفرقة بينها وبين البحوث الأخرى التي تهتم بدارسة الماضي (البحوث التاريخية) والبحوث التي تهتم بدراسة المستقبل(البحوث التنبؤية). (أبو حطب-١٩٩١) .

ويعتمد نوع منهج الدراسة الحالية على ملاحظة الظاهرة من خلال جمع المعلومات عن عينات الدراسة وقت الدراسة. ولاتمنع الدراسة من الاهتمام بالجانب التاريخي للتربية الفنية كدراسة نظرية والاستفادة من نتائجة للتخطيط لمستقبل المادة .

ثانياً : مجتمع الدراسة :

يتكون المجتمع الأصلي للدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في التربية الفنية في جامعة أم القرى وكليات المعلمين في (مدينة مكة – محافظة الطائف – محافظة القنفذة) ومن جميع معلمي التربية الفنية خريجي جامعة أم القرى – وخريجي كليات المعلمين في (مدينة مكة، ومحافظة الطائف، ومحافظة القنفذة) ومن جميع المشرفين التربويين الذين يقومون بالإشراف التربوي على معلمي التربية الفنية في المناطق السابقة .

ثالثاً : عينة الدراسة :

١- أعضاء هيئة التدريس : نظراً لقلة أعضاء هيئة التدريس في جامعة أم القرى وكليات المعلمين فقد تم توزيع استطلاع الرأي عليهم جميعاً وعددهم (١٧ عضواً) التقي الباحث بهم وأوضح لهم طبيعة وأهداف الدراسة وطريقة الإجابة على استطلاع الرأى .

٢- المشرفون التربويون : ولكون عدد المشرفين التربويين قليلاً فقد تم أيضاً توزيع استطلاع الرأي عليهم جميعا وعددهم (١٢) مشرفاً، التقى الباحث بهم وأوضح لهم طبيعة وأهداف استطلاع الرأى .

٣- المعلمون : نظراً لكثرة عدد معلمي التربية الفنية، فقد أكتفى الباحث باختيار عينة قوامها (١٢٠) معلماً تم اختيارهم بأتباع أسلوب العينة القصدية وذلك للأسباب التالية :

أ- لضمان تنوع تخصصات أفراد العينة(كليات المعلمين - جامعة أم القرى) .

ب- لضمان اختيار من لهم خبرة عملية متقاربة في مجال التدريس .

ومن العينة السابقة لاحظ الباحث أداء (٤٠) معلماً وشاركه في ملاحظة نفس العينه (٦) مشرفون تربويون والباقي من أفراد العينة عددهم (٨٠) معلماً أخذ رأيهم عن طريق استطلاع الرأي لتحديد العوامل المؤثرة في أداء معلم التربية الفنية .

جدول رقم (٥) يبين عينات الدراسة

عينة الدراسة	المعلمون	المشرفون	هيئة التدريس
العينة التي تمت ملاحظتها من قبل الباحث والمشرفين التربويين	(٤٠) معلماً اختيروا بالطريقة القصدية تبعاً للمؤهل . (٢٠) معلماً من خريجي كليات المعلمين . (٢٠) معلماً من خريجي جامعة أم القرى .	(٦) مشرفين لملاحظة أداء المعلمين (عينة الدراسة) موزعين على (٣) إدارات تعليم (مكة – الطائف – القنفذة)	–
العينة التي تم تطبيق استطلاع الرأي عليها والخاص بتحديد العوامل المؤثرة في أداء المعلم	(٨٠) معلماً اختيروا بنفس الطريقة السابقة	(١٢) مشرفاً تربوياً من الإدارات التعليمية السابقة منهم (٦) شاركوا في ملاحظة الأداء	(١٧) عضو هيئة تدريس من (٣) كليات ، وقسم التربية الفنية بجامعة أم القرى
المجموع	(١٢٠) معلماً	(١٢) مشرفاً	(١٧) عضو هيئة تدريس

رابعاً : أدوات الدراسة وتطبيقها :

١ – بطاقة الملاحظة :

الهدف من بطاقة الملاحظة هو التعرف على مستوى أداء معلم التربية الفنية داخل حجرة الدراسة في حصة التربية الفنية للوقوف على الواقع الفعلي لمدى توفر مهارات التدريس المختلفة لدى المعلم . (فلاندرز – ١٩٨٦) .

أ– مراحل بناء بطاقة الملاحظة :

١– بعد تحديد الهدف من بطاقة الملاحظة تم اختيار مجموعة من العبارات التي يمكن ملاحظتها ، وتمت صياغتها إجرائياً في جمل قصيرة بحيث تصف السلوك المراد ملاحظته.

٢– قام الباحث بتصميم بطاقة الملاحظة ، بعد الاطلاع على الدراسات التي كتبت عن بطاقة الملاحظة وطريقة تصميمها ، والاطلاع على بعض البطاقات التي صممت لدراسات أخرى .

٣- تم عرض بطاقة الملاحظة على المشرف على الدراسة، الذي أبدى بعض الملاحظات حولها وقد أخذت في الاعتبار عند التعديل .

ب- توثيق بطاقة الملاحظة :

بعد إجراء التعديلات اللازمة عرضت البطاقة على مجموعة من المحكمين المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية الفنية بجامعة أم القرى وقسم التربية الفنية بكليات المعلمين (أحمد الغامدي ، سعيد سيد ، أحمد العوضي ، يسري الحويلي ، راتب الغوثاني) وأبدوا عليها بعض الملاحظات التي أخذت في الاعتبار عند التعديل ويمكن إيجاز هذه الملاحظات فيما يلي :

١- حذف بعض العبارات التي رأوا الاستغناء عنها إما لتداخلها أو لتكرارها أو لوجود بديل أفضل منها .

٢- إضافة بعض العبارات التي لها أهمية في التعرف على أداء المعلم .

٣- تعديل صياغة بعض العبارات الخاصة بمهارات التدريس .

وبعد دراسة هذه الملاحظات أجريت التعديلات اللازمة ،متحققاً بذلك صدق المحتوى ، وأعدت البطاقة في صورتها النهائية التي استخدمت في التطبيق الميداني (ملحق ١) . ولحساب ثبات بطاقة الملاحظة اعيد تطبيقها على خمسة معلمين من نفس العينة تم اختيارهم عشوائياً وكانت قيمة معامل الثبات ٠,٩٣ وهو معامل ثبات مرتفع تم حسابه عن طريق أجهزة الحاسب الآلي بجامعة أم القرى .

جدول رقم (٦)

يوضح المجالات التي اشتملت عليها بطاقة الملاحظة وعدد العبارات في كل مجال

الرقم	مجال التقييم	عدد العبارات
١	الإعداد الكتابي	٤
٢	أهداف التدريس	٤
٣	موضوع الدرس	٤
٤	الأدوات والخامات	٤
٥	الوسائل التعليمية	٤
٦	مهارات التدريس	١٤
٧	تفاعل التلاميذ مع الدرس	٨
٨	نتائج التدريس	٨

جـ – تطبيق بطاقة الملاحظة (من قبل الباحث) .

وفق المتبع حصل الباحث على خطابات من كلية التربية موجهة إلى إدارات التعليم في (مدينة مكة ، ومحافظة الطائف، ومحافظة القنفذة) وحررت هذه الإدارات بدورها خطابات إلى المدارس المختارة عينة للدراسة ، تدعو إلى تسهيل مهمة الباحث ، وتمت زيارة هذه المدارس للتنسيق مع معلمي التربية الفنية بها على كيفية تطبيق أدوات الدراسة.

وقد تم تطبيق بطاقة الملاحظة في بعض المدارس في أول زيارة قام بها الباحث للمدرسة لمعرفته بالمعلم عينة الدراسة ، في حين يتم الاتفاق مع البعض الآخر على موعد تتم فيه عملية الملاحظة .

وكما هو متوقع ظهرت بعض الصعوبات عند تطبيق بطاقة الملاحظة يمكن إيجازها فيما يلي :

١- امتناع بعض المعلمين عنية الدراسة عن ملاحظة أدائهم مما جعل الباحث يختار معلمين لم يكونوا ضمن عينة الدراسة .

٢- حدوث تغيير في سلوك بعض المعلمين بإعتمادهم التكلف في الأداء ، مما جعل الموقف التعليمي يظهر على غير طبيعته ، وللتغلب على ذلك قام الباحث بتكرار الزيارة أكثر من مرةحتى أصبح وجوده امراً معتاداً ، وتم تقليل وقع الملاحظة على المعلم .

٣- إنشغال بعض المعلمين بالإعداد للمعرض الفني العام الذي تقيمه إدارات التعليم في آخر كل عام .

وقام الباحث بملاحظة أداء (٤٠) معلماً من عينة الدراسة ، منهم (٢٠) معلماً من خريجي كليات المعلمين ، (٢٠) معلماً من خريجي قسم التربية الفنية بجامعة أم القرى ، وقد تم التعرف على مستوى أداء كل فئة .

د- تطبيق بطاقة الملاحظة (من قبل المشرف) :

تهدف هذه البطاقة إلى أخذ رأي المشرف التربوي في أداء (٤٠) معلماً نصفهم من خريجي جامعة أم القرى والنصف الأخر من خريجي كليات المعلمين . وهم نفس العينة السابقة الذين لاحظ الباحث أداءَهم من قبل ، وذلك للأسباب التالية :

- لتقليل إنحراف أو انحياز الملاحظ ولضمان دقة النتائج .

- لأن وجود المشرف التربوي مع المعلم داخل الفصل أمر معتاد.

- الاستفادة من خبرة المشرف التربوي في هذا المجال .

وتم أسلوب التطبيق بالمقابلة الشخصية مع المشرف التربوي بالمنطقة التعليمية وتم شرح طريقة استخدام هذه البطاقة (ملحق ٢) وقد لاحظ الباحث مايلي :

– كثير من عبارات بطاقة الملاحظة كان المشرف التربوي يقوم بتعبئتها نظراً لمعرفته بأداء بعض المعلمين الذين أشرف عليهم وزارهم في الفصل مراراً .

– البعض الآخر فضل الاحتفاظ بالبطاقة حتى يعود لتقرير الأداء الوظيفي للمعلم .

– بعض المشرفين اتفق مع الباحث على أن يذهبا لزيارة المعلم في وقت واحد وقد تم ذلك أثناء زيارة (٣) معلمين في مدينة القنفذة .

٢– استمارة استطلاع الرأي :

لما كان من أهداف الدراسة تحديد العوامل المؤثرة في أداء معلم التربية الفنية فإن أخذ رأي (هيئة التدريس بالكليات –والمشرفين التربويين – والمعلمين) يعطي الباحث ما يهدف إليه .

ويرى (فرماوي – ١٩٨٢م) :"أن إستطلاع الرأي من الأدوات الميسورة ، وقلية التكاليف وذات العائد السريع في مد البحوث العلمية بالبيانات والمعلومات اللازمة " .(ص–٩٠).

وقد قام الباحث بجمع عبارات استطلاع الرأي (العوامل المؤثرة في أداء معلم التربية الفنية) من المصادر التالية :

أ– الدراسة الاستطلاعية :

قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية هدفت إلى تحديد العوامل المؤثرة في أداء معلم التربية الفنية ، وطبقت على عدد من المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس، والمشرفين التربويين، ومدراء المدارس، والمعلمين أصحاب الخبرة، وقد أفاد الباحث من هذه الدراسة في بناء استمارة استطلاع الرأي .

ب- الدراسات السابقة :

قام الباحث بمراجعة نتائج الدراسات السابقة ، والبحوث ، والمؤتمرات لاستخلاص العوامل المؤثرة في أداء معلم التربية الفنية بهدف جمع عبارات استطلاع الرأي ، وقد استفاد الباحث من بعض نتائج بحوث (فرماوي -١٩٨٣) ،(لطفى -١٩٨٥) (حجي - ١٩٩٣م) ،(مصطفى -١٩٩٦م) .

١ - بناء استمارة استطلاع الرأي :

ومن خلال المصادر السابقة رأي الباحث أن العوامل المؤثرة في أداء معلم التربية الفنية تنقسم إلى قسمين. القسم الأول: تواجه المعلم أثناء إعداده في الجامعة أو الكلية والقسم الآخر: يتعرض لها المعلم بعد تخرجه ومزاولته مهنة التدريس ويمكن تصنيفها كما يلي :

القسم الأول :

- عوامل متصلة بالمنهج ومحتواه وبأعضاء هيئة التدريس داخل الكلية أو الجامعة .

- عوامل ذاتيه تخص المعلم .

- عوامل بيئية واجتماعية .

القسم الثاني :

- عوامل متصلة بالأساليب الإشرافيه.

- عوامل متصلة بالتلميذ .

- عوامل أخرى خارجية .

ويضم استطلاع الرأي في مقدمته دعوة لفئات ثلاث (معلمين، ومشرفين، وأعضاء هيئة التدريس المتخصصين) بإبداء الرأى في العوامل المؤثرة في أداء معلم التربية الفنية ، وبيانات عامة عن الشخص الذي يدلي برأيه في العوامل المؤثرة .

ويتضمن استطلاع الرأي وضع علامة (√) تحت العبارة (عالية التأثير – متوسطة التأثير – قليلة التأثير) في المكان الذي يوافق رأيه .

٢– توثيق استمارة استطلاع الرأي :

للتحقق من صدق المحتوى تم عرض استطلاع الرأي على مجموعة من المحكمين (أحمد الغامدي – سعيد سيد – أحمد العوضي – يسري الحويلي – راتب الغوثاني)من أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى وكليات المعلمين، لاتباع صدق المحكمين ، وقد جاءت أراؤهم جميعاً بالموافقة على صلاحية محتوى استمارة استطلاع الرأي للهدف الذي أعدت من أجله. مع وجود بعض الملاحظات التي يمكن إيجازها فيما يلي :

– إعادة ترتيب بعض العبارات .

– تعديل صياغة بعض العبارات .

– حذف بعض العبارات .

وقد قام الباحث بمراعاة هذه الإقتراحات. وأعدت الاستمارة في صورتها النهائية (ملحق ٣). أما بالنسبة لثبات الأداة فقد أعيد تطبيقها مرة أخرى على فئة المعلمين بعد قرابة (٢٠) يوماً من التطبيق الأول. وقورنت النتائج في المرتين ووصل معامل الثبات إلى (٩٥, ٠).

٣- تطبيق استمارة استطلاع الرأى :

وقد تم توزيع الاستمارة على عينات الدراسة الثلاث بالتسليم والاستلام بعد أن يلتقي الباحث بكل واحد منهم ويبين له طريقة الإجابة على هذه الاستمارة وأهدافها.وتم التوزيع كما يلي :

- عنية المعلمين : (٨٠) معلماً استرجع منها الباحث (٦٠) .

- عينة المشرفين : (١٢) مشرفاً استرجع منها الباحث (١١) بسبب مرض أحدهم .

- عينة هيئة التدريس : (١٧) عضواً استرجع الباحث منها (١٥) .

خامساً : الأسلوب الإحصائي المستخدم في الدراسة :

لتحليل المعلومات والبيانات ومعالجتها إحصائياً أدخلت المعلومات في الحاسب الآلي بجامعة أم القرى بمكة المكرمة وتم حساب الآتي :

أ-بالنسبة لبطاقة الملاحظة :

تم استخدام الأساليب الإحصائية الملائمة لطبيعة وفرضيات الدراسة وكانت على النحو التالي :

أولاً: الإحصاء الوصفي :

١- تم حساب المتوسط الحسابي لكل مجال من مجالات بطاقة الملاحظة .

٢- تم حساب الإنحراف المعياري .

٣- تم رصد الخطأ المعياري .

ثانياً : تم استخدام اختبار (T) للأجابة على الفرضيات الأولى والثانية والثالثة، لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق في مستوى أداء المعلمين خريجي كليات المعلمين وخريجي جامعة أم القرى أم لا.

ب- بالنسبة لاستمارة استطلاع الرأي :

تم استخدام الأساليب الإحصائية الملائمة لطبيعة وفرضيات الدراسة وكانت على النحوالتالي :

أولاً : الإحصاء الوصفي :

١- تم حساب المتوسط الحسابي لأراء كل فئة من فئات الدراسة الثلاثة .

٢-تم حساب الإنحراف المعياري .

٣- تم رصد الخطأ المعياري .

ثانياً : اختبار (F) وذلك للإجابة على الفرضية الرابعة .

ثالثاً : اختبار (شيفيه) وهو اختبار بعدي يمكن أن يستخدم في تقويم جميع المقارنات المتعددة بين المتوسطات في وقت واحد، ويتم ذلك عند زيادة المقارنات عن اثنين.

(أبوحطب -١٩٩٦).

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

- تحليل البيانات واستخلاص النتائج
- تفسير ومناقشة النتائج .
- توصيات الدراسة.

مقدمة :

في هذا الفصل يحاول الباحث تحقيق أهداف هذه الدراسة وهي :

١- قياس أثر خطط وبرامج إعداد معلم التربية الفنية على أدائه التربوي في التعليم العام .

٢-تحديد ما إذا كانت هناك عوامل خارجية غير برامج الإعداد يمكن أن تكون ذات أثر في أداء معلم التربية الفنية .

وقد وضع الباحث فروض الدراسة على ضوء أهدافها وتساؤلاتهاوهي:

١-لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقييم المشرف التربوي لمعلمي التربية الفنية خريجي كليات المعلمين وتقييم الباحث لهم .

٢- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقييم المشرف التربوي لمعلمي التربية الفنية خريجي قسم التربية الفنية بجامعة أم القرى وتقييم الباحث لهم .

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء معلمي التربية الفنية، خريجي كليات المعلمين وخريجي قسم التربية الفنية بجامعة أم القرى .

٤- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أعضاء هيئة التدريس، والمشرفين التربويين، والمعلمين في تحديد أهم العوامل المؤثرة في أداء معلم التربية الفنية .

وللتعرف على صحة هذه الفروض وبالتالي تحقيق أهدافها سوف يقوم الباحث في هذا الفصل بعرض البيانات وتحليلها واستخلاص النتائج وتفسيرها ومناقشتها ويتم ذلك كما يلي :

أولاً : تحليل بيانات بطاقة الملاحظة .

ثانياً : تحليل بيانات استمارة استطلاع الرأي.

تحليل البيانات واستخلاص النتائج

أولاً : بطاقة الملاحظة :

١-بالنسبة لخريجي كليات المعلمين :

يتضح من الجدول رقم (٧) أن هناك بعض العبارات التي اتفق عليها الباحث والمشرف التربوي أثناء تقييمهما لأداء معلم التربية الفنية خريج كليات المعلمين، حيث لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آرائهما في هذه العبارات وهي :

(الإعداد الكتابي – موضوع الدرس – الأدوات والخامات– الوسائل التعليمية – مهارات التدريس – موقف التلاميذ – نتائج الدرس) .

وعلى العكس من ذلك ظهرت بعض الفروق التي نتجت من اختلاف تقييم الباحث والمشرف التربوي، حيث توجد بين آرائهما فروق ذات دلالة إحصائية وقد اقتصر اختلاف التقييم على عبارة واحدة فقط هي :(أهداف الدرس)

وفيما يلي شرح تفصيلي لأوجه الاختلاف والاتفاق .

جدول رقم (٧)

تقييم الباحث والمشرف التربوي لأداء معلمي التربية الفنية خريجي كليات المعلمين

م	جوانب التقييم	متوسط رأي الباحث	متوسط رأي المشرف	الفرق بين المتوسطات	قيمة ت	الدلالة
١	الإعداد الكتابي	١٠,٧٥٠	١٠,٨٥٠	٠,١٠٠	٠,٢٩	غير دال
٢	أهداف الدرس	١٢,٦٥٠	١١,٤٥٠	١,٢٠٠	٣,١٤	دال
٣	موضوع الدرس	١٢,٣٠٠	١٢,٢٠٠	٠,١٠٠	٠,٢٥	غير دال
٤	الأدوات والخامات	١٢,٥٠٠	١٢,٥٥٠	٠,٠٥٠	٠,١٣	غير دال
٥	الوسائل التعليمية	١١,٣٥٠	١١,٤٠٠	٠,٠٥٠	٠,١٣	غير دال
٦	مهارات التدريس	٤٠,٧٥٠	٤٠,٥٥٠	٠,٢٠٠	٠,٢٢	غير دال
٧	موقف التلاميذ	٢٤,٣٠٠	٢٣,٦٠٠	٠,٧٠٠	١,٠٧	غير دال
٨	نتائج الدرس	٢١,٠٥٠	٢١,٢٥٠	٠,٢٠٠	٠,٣٨	غير دال

١ – الإعداد الكتابي :

أظهرت البيانات الموجودة في الجدول رقم(٧) أن هناك فروقاً طفيفة بين متوسط رأي الباحث ومتوسط رأي المشرف التربوي ، ويتضح من الجدول السابق أن متوسط رأي الباحث في هذ الجانب هو (١٠,٧٥٠) في حين أن متوسط رأي المشرف التربوي هو (١٠,٨٥٠) أي أن الفرق بين المتوسطين (٠,١) ولمعرفة ما إذا كان الفرق يعتبر ذو دلالة إحصائية أم لا ، تم إجراء اختبار (ت) واستخدمت المعادلة المناسبة لذلك فوجد أن قيمة (ت) المحسوبة (٠,٢٩) وهذه القيمة تعتبر غير دالة أي أنه يمكن القول أنه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رأي الباحث ورأي المشرف التربوي في تقيمهما لهذا الجانب .

٢ – أهداف الدراسة :

أظهرت النتائج الموجودة في الجدول السابق أن هناك فروقاً واضحة بين متوسط رأي الباحث ومتوسط رأي المشرف التربوي ، ويتضح من الجدول السابق أن متوسط رأي الباحث (١٢,٦٥٠) في حين أن متوسط رأي المشرف التربوي هو (١١,٤٥٠) أي أن الفرق بين المتوسطين (١,٢٠٩). ولمعرفة ما إذا كان الفرق ذو دلالة إحصائية أم لا ، تم إجراء اختبار (ت) واستخدمت المعادلة المناسبة لذلك فوجد أن قيمة (ت) المحسوبة (٣,١٤). وهذه القيمة تعتبر دالة، أي أنه يمكن القول أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين رأي الباحث ورأي المشرف التربوي في تقييم عبارات جوانب أهداف الدرس .

٣ – موضوع الدرس :

أظهرت البيانات الموجودة في الجدول السابق أن هناك فروقاً بسيطه بين متوسط رأي الباحث ومتوسط رأي المشرف التربوي ، ومن الجدول يتضح أن متوسط

رأي الباحث هو (١٢,٣٠٠) في حين أن متوسط رأي المشرف التربوي هو (١٢,٢٠٠)، أي أن الفرق بين المتوسطين (٠,١). ولمعرفة ما إذا كان الفرق ذو دلالة إحصائية أم لا ، تم إجراء اختبار (ت) واستخدمت المعادلة المناسبة لذلك فوجد أن قيمة (ت) المحسوبة (٠,٢٥). وهذه القيمة تعتبر غير دالة، أي يمكن القول أنه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رأي الباحث ورأي المشرف التربوي .

٤ – الأدوات والخامات :

أظهرت البيانات الموجودة في الجدول السابق أن هناك فروقاً طفيفة بين متوسط رأي الباحث ومتوسط رأي المشرف التربوي ، ويتضح أن متوسط رأي الباحث هو (١٢,٥٠٠) بينما متوسط رأي المشرف التربوي هو (١٢,٥٥٠)، أي أن الفرق بين المتوسطين (٠,٥). ولمعرفة ما إذا كان الفرق ذو دلالة إحصائية أم لا تم إجراء اختبار (ت) واستخدمت المعادلة المناسبة لذلك فوجد أن قيمة (ت) المحسوبة (٠,١٣). وهذه القيمة تعتبر غير دالة، أي يمكن القول أنه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رأي الباحث ورأي المشرف التربوي .

٥ –الوسائل التعليمية :

أظهرت بيانات هذه العبارة في الجدول السابق أن هناك فروقاً طفيفة بين متوسط رأي الباحث ومتوسط رأي المشرف التربوي ، ويتضح من الجدول أن متوسط رأي الباحث (١١,٣٥٠) في حين أن متوسط رأي المشرف التربوي (١١,٤٠٠)، أي أن الفرق بين المتوسطين هو (٠,٠٥٠). ولمعرفة ما إذا كان الفرق ذو دلالة إحصائية أم لا تم إجراء اختبار (ت) واستخدمت المعادلة المناسبة لذلك فوجد أن قيمة (ت) المحسوبة (٠,١٣). وهذه القيمة تعتبر غير دالة، أي يمكن القول أنه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رأي الباحث ورأى المشرف التربوي .

٦- مهارات التدريس :

أظهرت البيانات الموجودة في الجدول السابق أن هناك فروقاً طفيفة بين متوسط رأي الباحث ومتوسط رأي المشرف التربوي ، ويتضح من الجدول أن متوسط رأي الباحث (٤٠,٧٥٠) في حين أن متوسط رأي المشرف التربوي هو (٤٠,٥٥٠) أي أن الفرق بين المتوسطين هو (٠,٢٠٠). ولمعرفة ما إذا كان الفرق ذو دلالة إحصائية أم لا ، تم إجراء اختبار (ت) واستخدمت المعادلة المناسبة لذلك. فوجد أن قيمة (ت) المحسوبة (١,٠٧). وهذه القيمة تعتبر غير دالة أي يمكن القول أنه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رأي الباحث ورأي المشرف التربوي .

٧ - تفاعل التلاميذ مع الدرس :

أظهرت البيانات الموجودة في الجدول السابق أن هناك فروقاً طفيفة ظهرت بين متوسط رأي الباحث ومتوسط رأي المشرف التربوي ، ويتضح من الجدول أن متوسط رأي الباحث (٢٤,٣٠٠) في حين أن متوسط رأي المشرف هو (٢٣,٦٠٠)، أي أن الفرق بين المتوسطين هو (٠,٧٠٠). ولمعرفة ما إذا كان الفرق ذو دلالة إحصائية أم لا تم إجراء اختبار (ت) واستخدمت المعادلة المناسبة لذلك فوجد أن قيمة (ت) المحسوبة (١,٠٧). وهذه القيمة تعتبر غير دالة، أي يمكن القول أنه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رأي الباحث ورأي المشرف التربوي .

٨ - نتائج الدرس :

لقد أظهرت البيانات المبينة في الجدول السابق أن هناك فروقاً متقاربة ظهرت بين متوسط رأي الباحث ومتوسط رأي المشرف التربوي ، ويتضح من الجدول أن متوسط رأي الباحث (٢١,٠٥٠) في حين أن متوسط رأي المشرف التربوي هو (٢١,٢٥٠)، أي أن الفرق بين المتوسطين هو (٠,٢٠٠). ولمعرفة ما إذا كان الفرق ذو دلالة إحصائية أم لا ، تم إجراء اختبار (ت) واستخدمت المعادلة المناسبة لذلك فوجد أن قيمة (ت) المحسوبة (٠,٣٨). وهذه القيمة تعتبر غير دالة، أي يمكن القول أنه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رأي الباحث ورأي المشرف التربوي .

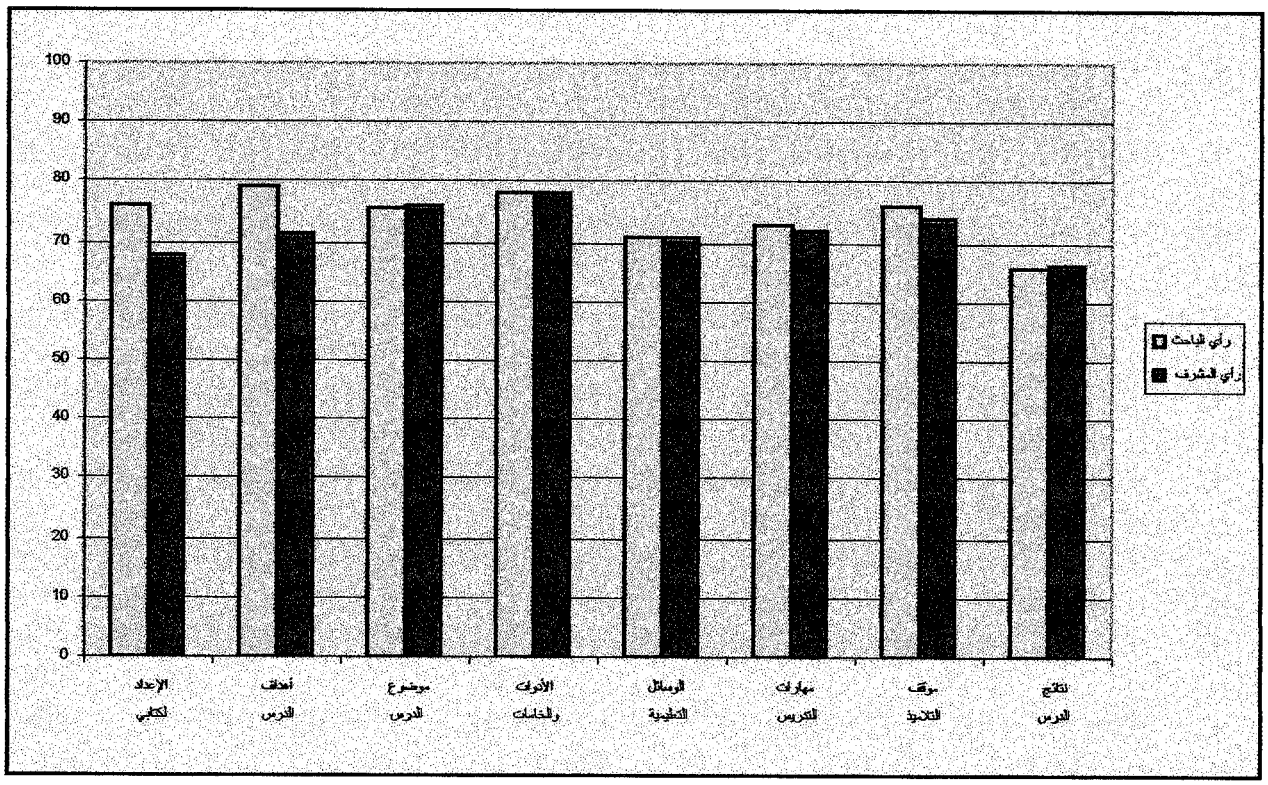

مقارنة بين متوسط رأي الباحث ومتوسط رأي المشرف في تقييم أداء خريجي كليات المعلمين

٢ – بالنسبة لخريجي جامعة أم القرى :

جدول رقم (٨)

تقييم الباحث والمشرف التربوي لأداء معلمي التربية الفنية خريجي جامعة أم القرى

م	جوانب التقييم	متوسط رأي الباحث	متوسط رأي المشرف	الفرق بين المتوسطات	قيمة ت	الدلالة
١	الإعداد الكتابي	١٠,٩٥٠	١١,٦٥٠	٠,٧٠٠	١,٦٦	غير دال
٢	أهداف الدرس	١٢,٦٥٠	١٣,٣٠٠	٠,٦٥٠	٢,٤٥	غير دال
٣	موضوع الدرس	١٢,٦٠٠	١٤,٤٥٠	١,٨٥٠	٥,٣٣	دال
٤	الأدوات والخامات	١١,٧٥٠	١٢,٣٠٠	٠,٥٠٠	١,٣٨	غير دال
٥	الوسائل التعليمية	١١,٩٠٠	١٢,٦٠٠	٠,٧٠٠	٢,٠٠	غير دال
٦	مهارات التدريس	٤٦,٠٠٠	٤٦,٤٠٠	٠,٤٠٠	٠,٠٥٦	غير دال
٧	موقف التلاميذ	٢٤,٧٠٠	٢٧,٤٥٠	٢,٧٥٠	٦,٦٤	دال
٨	نتائج الدرس	٢٥,١٠٠	٢٥,٨٥٠	٠,٧٥٠	١,٩١	غير دال

يتضح من الجدول رقم (٨) أن هناك بعض العبارات التي اتفق عليها الباحث والمشرف التربوي أثناء تقييمهما لأداء المعلم، حيث ظهرت بعض الفروق الطفيفة التي لاتمثل وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين رأي الباحث ورأي المشرف في التقييم.وهذه العبارات هي : (الإعداد الكتابي – أهداف الدرس – الأدوات والخامات – الوسائل التعليمية – مهارات التدريس – نتائج الدراسة) .

في حين أن هناك بعض الفروق ذات الدلالة الإحصائية نتجت من اختلاف تقييم الباحث والمشرف التربوي، وقد اقتصرت هذه الفروق على العبارات التالية:(موضوع الدرس – موقف التلاميذ) .

وفيمايلي شرح تفصيلي لأوجه الاختلاف والاتفاق في التقييم

١ – الإعداد الكتابي :

أظهرت البيانات الموجودة في الجدول رقم (٨) أن هناك اختلافاً وفروقاً بسيطة بين متوسط رأي الباحث ومتوسط رأي المشرف التربوي ، ويتضح من الجدول أن متوسط رأي الباحث في هذا الجانب هو (١٠,٩٥٠) في حين أن متوسط رأي المشرف التربوي هو (١١,٦٥)، أي أن الفرق بين المتوسطين (٠,٧٠٠)، ولمعرفة ما إذا كان الفرق ذو دلالة إحصائية أم لا، تم إجراء اختبار (ت) واستخدمت المعادلة المناسبة لذلك فوجد أن قيمه (ت) المحسوبة (١,٦٦). وهذه القيمة تعتبر غير دالة ، أي يمكن القول أنه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رأي الباحث ورأي المشرف التربوي .

٢ – أهداف الدرس :

أظهرت البيانات الموجودة في الجدول السابق أن هناك فروقاً بسيطة بين متوسط رأي الباحث ومتوسط رأى المشرف التربوي ويتضح هذا من الجدول، حيث أن متوسط رأي الباحث في هذا الجانب هو (١٢,٦٥٠) في حين أن متوسط رأي المشرف التربوي هو (١٣,٣٠٠)، أي أن الفرق بين المتوسطين (٠,٦٥٠). ولمعرفة ما إذا كان الفرق يعتبر ذو دلالة إحصائية أم لا ، تم إجراء اختبار (ت) واستخدمت المعادلة المناسبة لذلك فوجد أن قيمة (ت) المحسوبة (٢,٤٥). وهذه القيمة تعتبر غير دالة، أي يمكن القول أنه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رأي الباحث ورأي المشرف التربوي .

٣ – موضوع الدرس :

أظهرت البيانات الموجودة في الجدول السابق أن هناك فروقاً بين متوسط رأي الباحث ومتوسط رأي المشرف التربوي ، ويتضح من الجدول أن متوسط رأي الباحث

في هذا الجانب هو (١٢,٦٠٠) في حين أن متوسط رأي المشرف التربوي هو (١٤,٤٥٠)، أي أن الفرق بين المتوسطين (١,٨٥٠). ولمعرفة ما إذا كان الفرق يعتبر ذو دلالة إحصائية أم لا ، تم إجراء اختبار (ت) واستخدمت المعادلة المناسبة لذلك فوجد أن قيمة (ت) المحسوبة (٥,٣٣). وهذه القيمة تعتبر دالة، أي أنه يمكن القول أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين رأي الباحث ورأي المشرف التربوي .

٤ – الأدوات والخامات :

أظهرت البيانات الموجودة في الجدول السابق أن هناك فروقاً بسيطه بين متوسط رأي الباحث ومتوسط رأي المشرف التربوي ، ويتضح من الجدول أن متوسط رأي الباحث في هذا الجانب هو (١١,٧٥) في حين أن متوسط رأي المشرف التربوي هو (١٢,٣٠٠) أي أن الفرق بين المتوسطين (٠,٥٥٠). ولمعرفة ما إذا كان الفرق ذو دلالة إحصائية أم لا ، تم إجراء اختبار (ت) واستخدمت المعادلة المناسبة لذلك فوجد أن قيمة (ت) المحسوبة (١,٣٨). وهذه القيمة تعتبر غير دالة، أي يمكن القول أنه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رأي الباحث والمشرف التربوي .

٥ – الوسائل التعليمية :

أظهرت البيانات الموجودة في الجدول السابق أن هناك فروقاً طفيفة بين متوسط رأي الباحث ومتوسط رأي المشرف التربوي ، ويتضح من الجدول أن متوسط رأي الباحث في هذه العبارة هو (١١,٩٠٠) في حين أن متوسط رأي المشرف التربوي هو (١٢,٦٠٠) أي أن الفرق بين المتوسطين هو (٠,٧٠٠). ولمعرفة ما إذا كان الفرق يعتبر ذو دلالة إحصائية أم لا ، تم إجراء اختبار (ت) واستخدمت المعادلة المناسبة لذلك فوجد أن قيمة (ت) المحسوبة (٢,٠٠). وهذه القيمة تعتبر غير دالة أي أنه يمكن القول أنه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رأي الباحث ورأي المشرف التربوي.

٦- مهارات التدريس :

أظهرت البيانات الموجودة في الجدول السابق أن هناك فروقاً طفيفة بين متوسط رأي الباحث ومتوسط رأي المشرف التربوي ، ويتضح من الجدول أن متوسط رأي الباحث في هذه العبارة هو (٤٦,٠٠٠) في حين أن متوسط رأي المشرف التربوي هو (٤٦,٤٠٠)، أي أن الفرق بين المتوسطين هو (٠,٤٠٠). ولمعرفة ما إذا كان الفرق ذو دلالة إحصائية أم لا ، تم إجراء اختبار (ت) واستخدمت المعادلة المناسبة لذلك فوجد أن قيمة (ت) المحسوبة (٠,٠٥٦). وهذه القيمة تعتبر غير دالة، أي يمكن القول أنه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رأي الباحث ورأي المشرف التربوي.

٧ – تفاعل التلاميذ مع الدرس :

أظهرت النتائج الموجودة في الجدول السابق أن هناك فروقاً طفيفة بين متوسط رأي الباحث ومتوسط رأي المشرف التربوي، ويتضح من الجدول أن متوسط رأي الباحث في هذه العبارة هو (٢٤,٧٠٠) في حين أن متوسط رأي المشرف في نفس العبارة هو (٢٧,٤٥٠)، أي أن الفرق بين المتوسطين هو (٢,٧٥٠). ولمعرفة ما إذا كان الفرق يعتبر ذو دلالة إحصائية أم لا ، تم إجراء اختبار (ت) واستخدمت المعادلة المناسبة لذلك فوجد أن قيمة (ت) المحسوبة (٦,٦٤). وهذه القيمة تعتبر دالة، أي يمكن القول أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رأي الباحث ورأي المشرف التربوي في تقييم هذا الجانب .

٨ – نتائج الدرس :

أظهرت النتائج الموجودة في الجدول السابق أن هناك فروقاً طفيفة بين متوسط رأي الباحث ومتوسط رأي المشرف التربوي ، ويتضح من الجدول أن متوسط رأي الباحث في هذه العبارة هو (٢٥,١٠٠) في حين أن متوسط رأي المشرف التربوي هو

(٢٥,٨٥٠) أي أن الفرق بين المتوسطين هو (٠,٧٥٠). ولمعرفة ما إذا كـان الفـرق ذو دلالة إحصائية أم لا . تم إجراء اختبار (ت) واسـتخدمت المعادلـة المناسـبة لذلـك فوجد أن قيمة (ت) المحسوبة (١,٩١). وهذه القيمة تعتبر غير دالـة أي يمكـن القـول أنه لاتوجد فروق ذات دلالـة إحصائيـة بـين رأي البـاحث ورأي المشـرف الـتربوي في تقييم هذا الجانب .

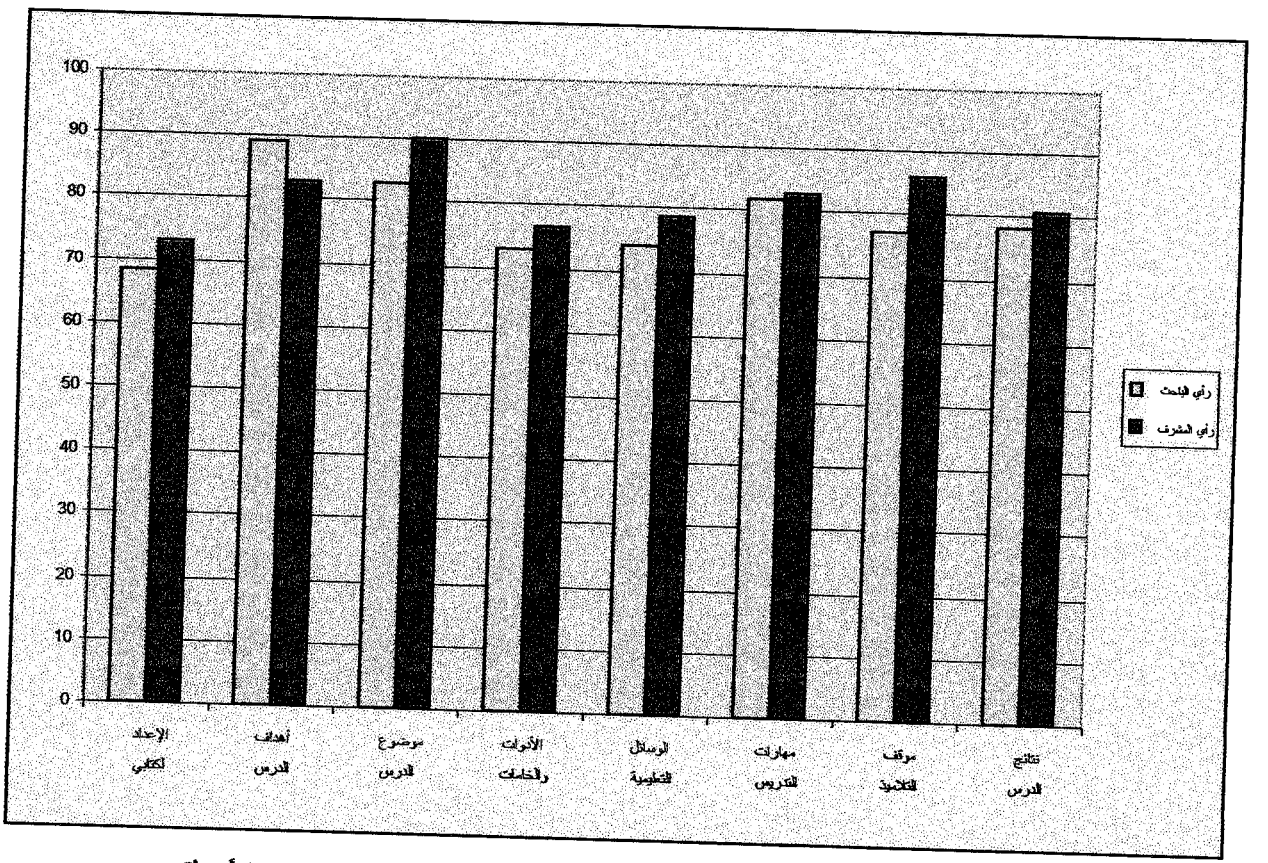

مقارنة بين متوسط رأي الباحث ومتوسط رأي المشرف في تقييم أداء خريجي جامعة أم القرى

٣- المقارنة الإحصائية بين أداء الفئتين :

الفئة الأولى : خريجي كليات المعلمين ويرمز لها بالرمز (أ) .

الفئة الثانية : خريجي جامعة أم القرى ويرمز لها بالرمز (ب) .

تعتمد المعالجة الإحصائية التي اتبعها الباحث على حساب متوسط تقييم (الباحث+المشرف) لكل جانب من جوانب أداء المعلم خريج كليات المعلمين وخريج جامعة أم القرى كل على حدة ثم حساب الفروق ومراجعة الدلالات الإحصائية لهذه الفروق .

جدول رقم (٩)

متوسط تقييم (الباحث +المشرف) لخريجي كليات المعلمين ومتوسط تقييم (الباحث+المشرف) لخريجي جامعة أم القرى.

م	جوانب التقييم	متوسط رأي (الباحث +المشرف) (أ)	متوسط رأي (الباحث +المشرف) (ب)	الفرق بين المتوسطات	قيمة ت	الدلالة
١	الإعداد الكتابي	١٠,٨٠٠	١١,٣٠٠	٠,٥٠٠	١,٨٣	غير دال
٢	أهداف الدرس	١٢,٠٥٠	١٢,٩٧٥	٠,٩٢٥	٣,٦٤	دال
٣	موضوع الدرس	١٢,٢٥٠	١٣,٥٢٥	١,٢٧٥	٤,٢٣	دال
٤	الأدوات والخامات	١٢,٥٢٥	١٢,٠٢٥	٠,٥٠٠	١,٢٧٥	غير دال
٥	الوسائل التعليمية	١١,٣٧٠	١٢,٢٥٠	٠,٨٨٠	٣,٢٨	دال
٦	مهارات التدريس	٤٠,٦٥٠	٤٦,٢٠٠	٥,٥٥٠	٩,٩٧	دال
٧	موقف التلاميذ	٢٣,٩٥٠	٢٦,٠٧٥	٢,١٢٥	٤,٨٧	دال
٨	نتائج الدرس	٢١,١٥٠	٢٥,٤٧٥	٣,٣٢٥	١٣,١٤	دال

ويتضح من الجدول السابق أن أداء الفئتين لايختلف كثيراً في المجالات التالية:

(الإعداد الكتابي – الأدوات والخامات) حيث لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء الفئة (أ) والفئة (ب) .

بينما هناك فروق واضحة في أداء الفئتين أظهرها متوسط رأي (الباحث + المشرف) وهذه المجالات هي :(أهداف التدريس – موضوع الدرس – الوسائل التعليمية – مهارات التدريس – موقف التلاميذ – نتائج الدرس).وفيما يلي شرح تفصيلي لأوجه الاتفاق والاختلاف في هذه المجالات .

١ – الإعداد الكتابي :

من خلال الجدول (٩) تبين أن هناك فروقاً طفيفة بين أداء الفئة (أ) والفئة (ب). ويتضح من الجدول أن متوسط رأي (الباحث + المشرف) في أداء الفئة (أ) في هذا المجال هو (١٠,٨٠٠) في حين أن متوسط رأي (الباحث + المشرف) في أداء الفئة (ب) هو (١١,٣٠٠)، أي أن الفرق بين أداء الفئتين هو (٠,٥٠٠) ولمعرفة ما إذا كان الفرق يعتبر ذو دلالة إحصائية أم لا ، تم إجراء اختبار (ت) واستخدمت المعادلة المناسبة لذلك فوجد أن قيمة (ت) المحسوبة هو (١,٨٣). وهذه القيمة تعتبر غير دالة، أي يمكن القول أنه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء الفئتين بالنسبة لمجال الإعداد الكتابي .

٢ – أهداف الدرس :

أظهرت بيانات الجدول السابق أن هناك فروقاً بين أداء المعلمين الذين يمثلون الفئة (أ) والمعلمين الذين يمثلون الفئة (ب) ويتضح ذلك من الجدول، حيث أن متوسط تقدير (الباحث+ المشرف)للفئة (أ)هو (١٢,٠٥٠).ومتوسط تقدير (الباحث+المشرف)للفئة (ب) هو (١٢,٩٧٥)، أي أن الفرق بين تقدير (الباحث+ المشرف) للفئتين هو (٠,٩٢٥). ولمعرفة ما إذا كان هناك فروق في أداء الفئتين ، تم إجراء اختبار (ت) فوجد أن قيمة (ت) المحسوبة (٣,٦٤). وهذه القيمة تعتبر دالة، أي أنه يمكن القول أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين أداء الفئتين في هذا المجال .

٣ – موضوع الدرس :

هناك فروق بين أداء معلمي التربية الفنية الذين يمثلون الفئة (أ) والمعلمين الذين يمثلون الفئة (ب) فمن خلال بيانات الجدول السابق يتضح أن أداء الفئة (أ) هو الرقم (١٢,٣٥٠) في حين أن أداء الفئة (ب) هو الرقم (١٣,٥٢٥)، أي أن الفرق بين أداء الفئتين هو (١,٢٧٥). ولمعرفة ما إذا كان هناك فروق في الأداء تم إجراء اختبار (ت) فوجد أن قيمة (ت) هو الرقم (٤,٢٣)، وهذه القيمة تمثل دلالة، أي أنه يمكن

القول أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين أداء المعلمين خريجي الكليات والمعلمين خريجي جامعة أم القرى .

٤ – الأدوات والخامات :

بالنظر إلى الجدول رقم (٩) لوحظ وجود فروق طفيفة بين أداء الفئتين ويتضح ذلك من الجدول، حيث أن متوسط تقدير (الباحث + المشرف) للفئة الأولى (أ) في هذا المجال هو (١٢,٥٢٥)، بينما متوسط تقدير (الباحث + المشرف) للفئة الثانية (ب) هو (١٢,٠٢٥)، أي أن الفرق بين تقدير (الباحث + المشرف) للفئتين هو (٠,٥٠٠). ولمعرفة هل هناك فروق في الأداء تم إجراء اختبار (ت) فكانت قيمة (ت) المحسوبة (١,٢٧٥). وهذه القيمة تعتبر غير دالة، أي يمكن القول أنه لاتوجد فروق ذات دلالة أحصائية في هذا المجال .

٥ – الوسائل التعليمية :

أظهرت بيانات الجدول رقم (٩) أن هناك فروقاً بين أداء معلمي التربية الفنية، حيث أن متوسط تقدير (الباحث +المشرف) للفئة (أ) في هذا المجال هو (١١,٣٧٠) في حين أن متوسط تقدير (الباحث + المشرف) للفئة (ب) هو (١٢,٢٥٠) والفرق بين متوسط أداء الفئتين هو (٠,٨٨٠). ولمعرفة هل هناك فروق في الأداء تم إجراء اختبار (ت) فكانت قيمة (ت) المحسوبة (٣,٢٨). وهذه القيمة تعتبر دالة، أي أنه يمكن القول: أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في مجال استخدام الوسائل التعليمية .

٦– مهارات التدريس :

بالنظر إلى الجدول (٩) لوحظ أن هناك فروقاً بين متوسط تقدير (الباحث+المشرف)للفئة (أ) ومتوسط تقدير(الباحث +المشرف) للفئة (ب) حيث حصلت الفئة (أ) على (٤٠,٦٥٠) بينما حصلت الفئة (ب) على (٤٦,٢٠٠) ولهذا فإن الفرق بين الفئتين هو (٥,٥٥٠) وعند حساب قيمة (ت) وجد أنها (٩,٧٩٠) وهذه القيمة تعتبر دالة أي أنه يمكن القول أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مجال المهارات التدريسية للمعلم .

٧ – تفاعل التلاميذ مع الدرس :

من الجدول رقم(٩) يتضح أن هناك فروقاً بين متوسط تقدير (الباحث+المشرف) للفئة (أ) ومتوسط تقدير (الباحث + المشرف) للفئة (ب) ويتضح من الجدول أن الفئة (أ) حصلت على (٢٣,٩٥٠) في حين حصلت الفئة (ب) على (٢٦,٠٧٥) والفرق بين أداء الفئتين (٢,١٢٥). وعند حساب قيمه (ت) وجد أنها (٤,٧٨) وبالكشف عن هذه القيمة وجد أنها تمثل دلالة، أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مجال تفاعل التلاميذ مع الدرس .

٨ – نتائج الدرس :

يتضح من الجدول (٩) أن هناك فروقاً كبيرة بين متوسط تقدير (الباحث+المشرف) للفئة (أ) ومتوسط تقدير (الباحث + المشرف) للفئة (ب).ويتضح من الجدول أن الفئة (أ) حصلت على (٢١,١٥٠) في حين حصلت الفئة (ب) على (٢٥,٤٧٥)، أي أن الفرق بين الفئتين هو (٣,٣٢٥). ولمعرفة هل هذا الفرق يمثل دلالة أم لا ، تم أجراء اختبار (ت) فكانت قيمة (ت) هي (١٣,١٤) وهذه القيمة تعتبر دالة، أي أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في مجال اهتمام المعلم بنتائج الدرس.

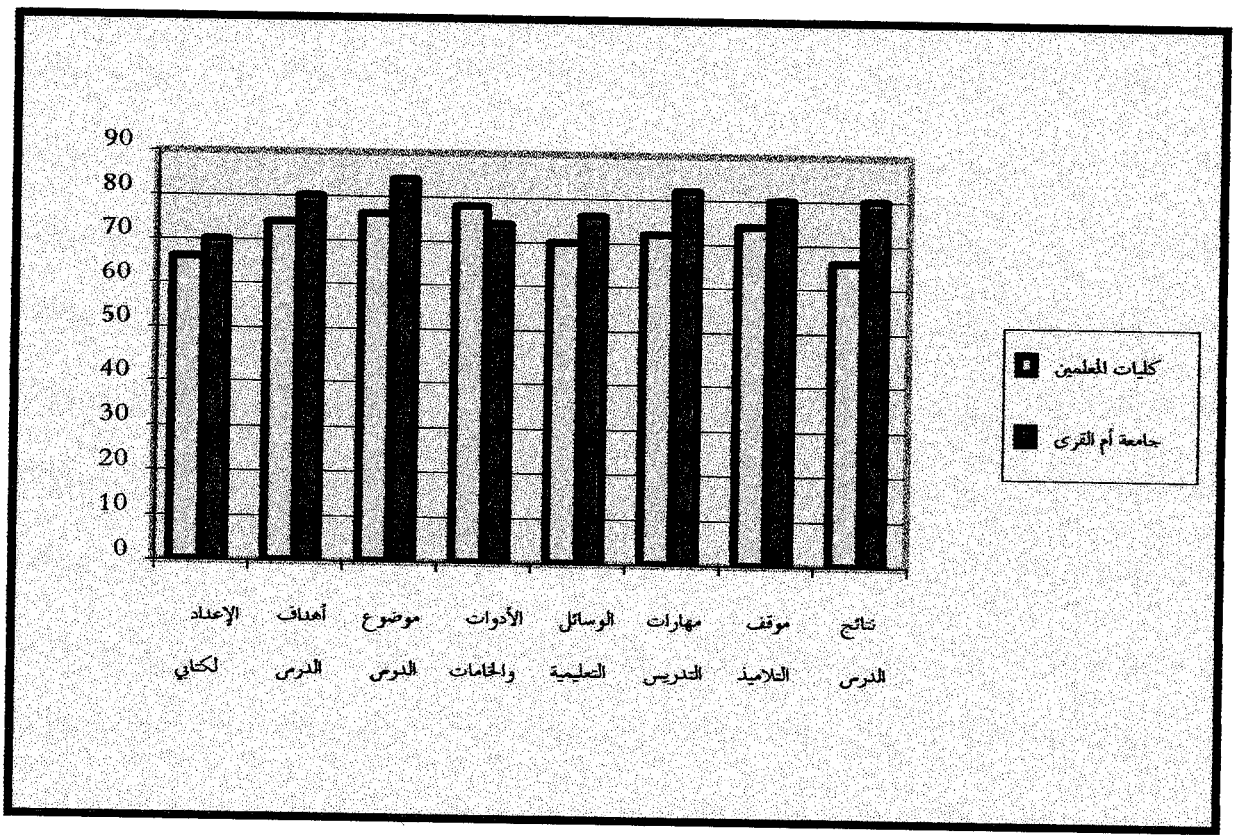

مقارنة بين متوسط رأي (الباحث + المشرف) للفئة (أ) مع متوسط رأي (الباحث + المشرف) للفئة (ب)

ثانياً : العوامل الخارجة عن خطط الإعداد والمؤثرة في أداء المعلم :

وللإجابة على السؤال الثاني من أسئلة الدراسة والخاص بالتعرف على العوامل المؤثرة في أداء معلم التربية الفنية ، قام الباحث بتحليل استمارة استطلاع الرأي التي تستهدف تحديد العوامل الخارجة عن خطط الإعداد والتي تؤثر في أداء معلم التربية الفنية وذلك من وجة نظر أعضاء هيئة التدريس المتخصصين ، والمشرفين التربويين ، والمعلمين .

تحليل استمارة استطلاع الرأي :

يوضح الجدول التالي التحليل الإحصائي لأراء أعضاء هيئة التدريس المتخصصين، والمشرفين التربويين، والمعلمين، في تحديدهم للعوامل المؤثرة في أداء معلم التربية الفنية.

جدول رقم (١٠)

م	العوامل المؤثرة في أداء معلم التربية الفنية	متوسط رأي المعلمين		متوسط رأي المشرفين		متوسط رأي المتخصصين		قيمة (ف)	الدلالة
١	إنخفاض مستوى بعض القائمين بالتدريس في الكليات والجامعات .	٩٦,٢	أ	١٠٠	أ	٥٣,٥	ب	١٨,٩٤٧	دال
٢	تكليف بعض المعيدين بتدريس المواد التخصصية .	٩٧,٥	أ	١٠٠	أ	٦٦,٧	ب	٧,٧٠٩	دال
٣	تكليف بعض المعيدين بالإشراف على التربية العملية .	٩٢,٥	أ	٩٠,٩	أ	٦٦,٧	أ	٢,٣٦٣	غير دال
٤	وجود عجز في هيئة التدريس مما يجعل البعض يدرس غير تخصصه .	٩٠	أ	٩٠,٩	أ	٨٦,٧	أ	٠,٢٦٢	غير دال
٥	عدم جدية الإشراف على التربية العملية.	٩٢,٥	أ	١٠٠	أ	٨٦,٧	أ	٠,٨٥٣	غير دال
٦	قصر مدة التربية العملية .	٩٦,٢	أ	٨١,٨	أ	٨٦,٧	أ	٢,٧٠٩	غير دال
٧	بعض ما يدرس في الكليات والجامعات بعيد عم يحتاج إليه المعلم .	٩٨,٧	أ	١٠٠	أ	١٠٠	أ	٠,١٦٠	غير دال
٨	عدم كفاية المواد التخصصية كما وكيفاً.	٤٥	أ	٦٣,٦	أ	٦٠	أ	١,٣٨٧	غير دال
٩	قلة المراجع التخصصية بمكتبة الكلية .	٤١,٢	أ	٦٣,٦	أ	٤٠	أ	٠,٤٢٧	غير دال
١٠	إنخفاض مستوى بعض المذكرات .	٩٨,٧	أ	١٠٠	أ	١٠٠	أ	٠,١٦٣	غير دال

تابع تحليل العوامل المؤثرة في أداء معلم التربية الفنية :

م	العوامل المؤثرة في أداء معلم التربية الفنية	متوسط رأي المعلمين		متوسط رأي المشرفين		متوسط رأي المتخصصين		قيمة (ف)	الدلالة
١١	كثرة المقررات التي لاتحقق فائدة لمعلم التربية الفنية.	٩٧,٥	أ	١٠٠	أ	١٠٠	أ	٠,٣٢٥	غير دال
١٢	اختلاف الأجهزة الموجود بالكليات والجامعات عن واقع الوسائل التعليمية بالمدارس .	٩٨,٧	أ	١٠٠	أ	٩٣,٣	أ	١,١٠٩	غير دال
١٣	قدم المنهج الحالي وعدم مسايرته لمستجدات العصر.	٧٢,٥	أ	١٠٠	أ	١٠٠	أ	٤,١٥٥	غير دال
١٤	اهتمام المشرف التربوي بالمعلومات المسجلة بدفتر التحضير فقط .	٢٦,٢	أ	٣٦,٤	أ	٨٠	ب	١٢,١٠٤	دال
١٥	تركيز المشرف التربوي على الانتاج الفني فقط .	٤٧,٥	أ	١٨,٢	ب	٤٠	أ	٧,١٠٨	دال
١٦	نظرة المشرف التربوي المتدنية لخريجي كليات المعلمين.	٥٨,٧	أ	٣٧,٣	ب	٥٣,٣	أ	١٠,٠٦٩	دال
١٧	مدى الرغبة في الالتحاق بالكيات المعنية بإعداد معلم التربية الفنية .	٤٨,٧	أ	٤٥,٥	أ	٥٣,٣	أ	٠,٣٧٤	غير دال
١٨	الدافعية لدى المعلم نحو التقدم والتطور في مهنة التدريس .	٩٧,٥	أ	٩٠,٩	أ	٩٣,٣	أ	١,١٠٧	غير دال
١٩	قدرة المعلم على المثابرة رغم فتور الأخرين .	٩٨,٧	أ	١٠٠	أ	٧٣,٣	ب	١١,٦٩٥	دال
٢٠	قدرة المعلم على نقل المعلومات والأفكار إلى الآخرين بلغة مفهومة .	٩٨,٧	أ	٩٠,٩	ب	١٠٠	أ	٣,٢٤٤	دال
٢١	اتباع المعلم أسلوب المحاضرات في التدريس وإهمال الطرق الأخرى .	٩٦,٢	أ	٩٠,٩	أ	٨٦,٧	أ	١,٠٤٤	غير دال
٢٢	عدم ممارسة المعلم لأي عمل فني خارج نطاق التدريس .	٩٥	أ	١٠٠	أ	١٠٠	أ	٠,٥٩٠	غير دال
٢٣	عدم إحساس المعلم بضرورة استخدام الوسائل التعليمية .	٩٣,٨	أ	٩٠,٩	أ	٩٣,٣	أ	٠,٠٢٥	غير دال
٢٤	قدرة المعلم على علاج ما يكتشفه من نواحي القصور في أعمال تلاميذه .	٥٧,٥	أ	٩٠,٩	أ	٩٣,٣	أ	٠,٧٠٥	غير دال
٢٥	عدم وجود خطط دراسية يسترشد بها المعلم .	٩٨,٧	أ	١٠٠	أ	٩٣,٣	أ	٠,٣٣٤	غير دال
٢٦	عدم وجود معلم متخصص للتربية الفنية في المرحلة الابتدائية .	١٠٠	أ	١٠٠	أ	١٠٠	أ	صفر	غير دال
٢٧	عدم الاهتمام بالتربية الفنية على نفس مستوى المواد الأخرى .	٥٢,٥	أ	٦٣,٦	أ	٤٧,٧	أ	٣,١٦٣	غير دال
٢٨	خبرات التلاميذ الفنية السلبية السابقة.	٩٨,٧	أ	١٠٠	أ	١٠٠	أ	٠,١٦٠	غير دال
٢٩	صعوبة زيارة التلاميذ للمعارض الفنية والمناطق الأثرية .	٤٠	أ	٤٥,٥	أ	٤٠	أ	٠,٣٠٨	غير دال

* أي متوسطين بينهما حرف مشترك لاتوجد بينهما دلالة .

* أي متوسطين بينهما حرفين مختلفين توجد بينهما دلالة .

تابع تحليل العوامل المؤثرة في أداء معلم التربية الفنية :

م	العوامل المؤثرة في أداء معلم التربية الفنية	متوسط رأي المعلمين		متوسط رأي المشرفين		متوسط رأي المتخصصين		قيمة (ف)	الدلالة
٣٠	كثرة عدد تلاميذ الصف الدراسي الواحد.	١٠٠	أ	١٠٠	أ	١٠٠	أ	صفر	غير دال
٣١	ضعف مستوى بعض التلاميذ في مادة التربية الفنية .	١٠٠	أ	١٠٠	أ	١٠٠	أ	صفر	غير دال
٣٢	وضع حصص التربية الفنية في موقع متأخر من اليوم الدراسي .	٩٦,٢	أ	١٠٠	أ	١٠٠	أ	٠,٤٣٥	غير دال
٣٣	خلو البيئة من مصادر التثقيف الفني (معارض ، متاحف ، مكتبات فنية) .	١٠٠	أ	١٠٠	أ	٩٣,٣	ب	٣,١٦٠	دال
٣٤	قلة الثقافة الفنية في المجتمع الذي يعيش فيه التلميذ .	٧٢,٥	أ	١٠٠	أ	٨٦,٧	أ	٢,٦٦٧	غير دال
٣٥	قلة المعارض الفنية وانخفاض مستواها .	٩٢,٥	أ	٩٠,٩	أ	٨٦,٧	أ	٠,٤١٣	غير دال
٣٦	الاعتقاد بأن التربية الفنية مادة عديمة الفائدة.	٩٦,٢	أ	١٠٠	أ	٨٦,٧	أ	١,٧٠٥	غير دال
٣٧	قلة الإمكانيات المتاحة من أدوات وخامات.	٩٧,٥	أ	١٠٠	أ	١٠٠	أ	٠,٣٢٥	غير دال

وتبين من تحليل البيانات أن العوامل المؤثرة في أداء معلم التربية الفنية تنقسم من حيث درجة أهميتها إلى ثلاثة أقسام (عالية التأثير – متوسطة التأثير – قليلة التأثير). وقد تم هذا التصنيف بناءًا على متوسط آراء (المعلمين، والمشرفين التربويين، وأعضاء هيئة التدريس المتخصصين). وسوف يتم تحليل بيانات كل قسم من هذه الأقسام على حدة كمايلي :

أولا: العوامل عالية التأثير :

يضم الجدول (١١) عدد (٢٢) عاملاً تمثل ما نسبته (٥٩,٤٥) من عدد العوامل المؤثرة في أداء المعلم في الجدول (١٠) وعددها (٣٧) وقد تم ترتيب هذه العوامل حسب أهميتها بناء على متوسط آراء فئات البحث (المعلمين – المشرفين التربويين– المتخصصين).

جدول رقم (١١)

م	العوامل المؤثرة في أداء معلم التربية الفنية	متوسط أداء أ+ب+جـ	متوسط أداء أ	متوسط أداء ب	متوسط أداء جـ	قيمه ف
١	عدم وجود معلم متخصص للتربية الفنية في المرحلة الابتدائية	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	صفر
٢	كثرة تلاميذ الصف الدراسي الواحد .	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	صفر
٣	ضعف مستوى بعض التلاميذ في التربية الفنية .	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	صفر
٤	بعض مايدرس في الكليات والجامعات بعيد عمّ يحتاج إليه المعلم	٩٩,٥٦	٨٩,٧٠	١٠٠	١٠٠	٠,١٦٣
٥	إنخفاض مستوى بعض المذكرات .	٩٩,٥٦	٨٩,٧٠	١٠٠	١٠٠	٠,١٦٣
٦	خبرات التلاميذ الفنية السلبية السابقة .	٩٩,٥٦	٨٩,٧٠	١٠٠	١٠٠	٠,١٦٣
٧	كثرة المقررات التي لاتحقق فائدة لمعلم التربية الفنية .	٩٩,١٦	٩٧,٥	١٠٠	١٠٠	٠,٣٢٥
٨	قلة الإمكانيات المتاحة من أدوات وخامات .	٩٩,١٦	٩٧,٥	١٠٠	١٠٠	٠,٤٣٥
٩	وضع حصص التربية الفنية في موقع متأخر من اليوم الدراسي .	٩٩,٧٣	٩٦,٢٠	١٠٠	١٠٠	٠,٤٣٦
١٠	عدم ممارسة المعلم لأي عمل فني خارج نطاق التدريس .	٩٨,٣٣	٩٥	١٠٠	١٠٠	٠,٥٩٢
١١	خلو البيئة من مصادر التثقيف الفنية (متاحف، معارض، مكتبات) .	٩٧,٧٦	١٠٠	١٠٠	٩٣,٣٠	٣,١٦٠
١٢	اختلاف الأجهزة الموجودة بالكلية والجامعة عن واقع وسائل المدرسة .	٩٧,٣٣	٩٨,٧٠	١٠٠	٩٣,٣٠	١,١٠٩
١٣	عدم وجود خطط دراسية يسترشد بها المعلم .	٩٧,٣٣	٩٨,٧٠	١٠٠	٩٣,٣٠	٠,٣٣٤
١٤	قدرة المعلم على نقل المعلومات والأفكار إلى الآخرين بلغة مفهومة .	٩٦,٥٣	٩٨,٧٠	٩٠,٩	١٠٠	٣,٢٤٢
١٥	الاعتقاد بأن التربية الفنية عديمة الفائدة .	٩٤,٣٠	٩٦,٢٠	١٠٠	٨٦,٧	١,٧٠٥
١٦	الدافعية لدى المعلم نحو التقدم في مهنة التدريس .	٩٣,٩٠	٩٧,٥٠	٩٠,٩٠	٩٣,٣٠	١,١٠٦
١٧	عدم احساس المعلم بضرورة استخدام الوسائل التعليمية .	٩٢,٦٦	٩٣,٨	٩٠,٩	٩٣,٣	٠,٠٢٥
١٨	عدم جدية الإشراف على التربية العملية .	٩٣	٩٢,٥	١٠٠	٨٦,٧	٠,٨٥٣
١٩	اتباع المعلم أسلوب المحاضرات في التدريس وإهمال الطرق الأخرى .	٩١,٢٦	٩٦,٢	٩٠,٩	٨٦,٧	١,٠٤٤
٢٠	قدم المنهج الحالي وعدم مسايرته لمستجدات العصر .	٩٠,٨٣	٧٢,٥٠	١٠٠	١٠٠	٤,١٥٥
٢١	قدرة المعلم على المثابرة رغم فتور الآخرين .	٩٠,٦٦	٩٨,٧	١٠٠	٧٣,٣	١١,٦٩٥
٢٢	قلة المعارض الفنية وانخفاض مستواها .	٩٠,٠٣	٩٢,٥	٩٠,٩	٨٦,٧	٠,٤١٣

المعلمون يرمز لهم بالرمز (أ) .

المشرفون يرمز لهم بالرمز (ب).

المتخصصون من أعضاء هيئة التدريس يرمز لهم بالرمز (ج) .

ومن الملاحظ إتفاق فئات الدراسة على أهمية هذه العوامل واعتبارها عوامل مؤثرة في أداء معلم التربية الفنية متى ما اعترض طريقه أي من هذه العوامل،ولم تظهر أيه فروق ذات دلالة إحصائية في هذا الجدول إلا في أربعة عوامل فقط هي(١١-١٤-٢٠-٢١).

١-العامل رقم (١١) : "خلو البيئة من مصادر التثقيف الفني(معارض - متاحف - مكتبات فنية " .وقد أظهرت بيانات هذه العبارة أن هناك اختلافاً وفروقاً بسيطة بين متوسط رأي المعلمين (١٠٠٪) ومتوسط رأي المشرفين التربويين (١٠٠٪) ومتوسط رأي المتخصصين (٩٣,٣٠٪). ولمعرفة هل هذا الفرق ذو دلالة أم لا ، تم إجراء اختبار (ف) واستخدمت المعادلة المناسبة لذلك فكانت قيمه (ف) المحسوبة (٣,١٥٩). وهذه القيمة تعتبر دالة، أي أنه يمكن القول: أن هناك فروقاً بين متوسط رأي المعلمين والمشرفين التربويين والمتخصصين. ومن الملاحظ إتفاق المعلمين والمشرفين التربويين بينما يختلف معهم المتخصصون .

٢-العامل رقم (١٤): "قدرة المعلم على نقل المعلومات والأفكار إلى الآخرين بلغة مفهومة ". لقد أظهرت بيانات هذه العبارة أن هناك فروقاً بسيطة بين متوسط آراء المعلمين (٩٨,٧) ومتوسط آراء المشرفين التربويين (٩٠,٩٪) ومتوسط آراء المتخصيين (١٠٠٪). ولمعرفة هل هذا الفرق يعتبر ذو دلالة أم لا ، تم إجراء اختبار (ف) واستخدمت المعادلة المناسبة لذلك فكانت قيمه (ف) المحسوبة (٣,٢٤٤) وهذه القيمة دالة، أي أن هناك فروقاً بين متوسط الآراء ، فقد اتفق المعلمون والمتخصصون واختلف معهم المشرفون التربويين .

٣- العامل (٢٠) :" قدم المنهج الحالي وعدم مسايرته لمستجدات العصر" . أظهرت بيانات هذه العبارة أن هناك فروقاً كبيرة بين متوسط آراء المعلمين(٧٢,٥٠) ومتوسط آراء المشرفين التربويين (١٠٠) ومتوسط آراء المتخصصين (١٠٠). ولمعرفة هل هناك فروق أم لا ، تم إجراء اختبار (ف) باستخدام المعادلة المناسبة لذلك فكانت

قيمه (ف) المحسوبة هي (٤,١٥٥). وهذه القيمة دالة، أي أن هناك فروقاً بين متوسط آراء المعلمين ومتوسط آراء المشرفين التربويين والمتخصصين .

٤-العامل (٢١) : "قدرة المعلم على المثابرة رغم فتور الأخرين" . أظهرت بيانات هذه العبارة إتفاق المعلمين والمشرفين التربويين، حيث ظهرت آراؤهم متقاربة في حين يختلف معهم المتخصصون في متوسط آرائهم ، أي أن هناك فروقاً بين متوسط آراء المعلمين (٩٨,٧) ومتوسط آراء المشرفين التربويين (١٠٠) ومتوسط آراء المتخصصين (٧٣,٣). وبحساب قيمة (ف) وجد أنها (١١,٦٩٦). وهذه القيمة دالة، أي أن هناك فروقاً بين آراء الفئات الثلاث .

ثانياً : العوامل متوسطة التأثير :

يضم الجدول (١٢) عدد (٧) عوامل تمثل مانسبته (١٨,٩١٪) من مجموع عبارات الجدول (١٠) والبالغ عددها (٣٧) عاملاً وتم ترتيب هذه العوامل حسب أهميتها بناءاً على متوسط آراء فئات البحث (المعلمين - المشرفين التربويين - المتخصصين) .

جدول رقم (١٢)

م	العوامل المؤثرة في أداء معلم التربية الفنية	متوسط أداء أ+ب+جـ	متوسط أداء أ	متوسط أداء ب	متوسط أداء جـ	قيمه ف
١	وجود عجز في هيئة التدريس مما يجعل البعض يدرس غير تخصصة .	٨٩,٢٠	٩٠	٩٠,٩	٨٦,٧	٠,٢٦٢
٢	قصر مدة التربية العملية .	٨٨,٢	٩٦,٢	٨١,٨	٨٦,٧	٢,٧٠٨
٣	تكليف بعض المعيدين بتدريس المواد التخصصية .	٨٨	٩٧,٥	١٠٠	٦٦,٧	٧,٧٠٩
٤	قلة الثقافة الفنية للمجتمع الذي يعيش فيه التلاميذ .	٨٦,٤	٧٢,٥	١٠٠	٨٦,٧	٢,٦٦٧
٥	تكليف بعض المعيدين بالإشراف على التربية العملية .	٨٣,٣٠	٩٢,٥٠	٩٠,٩	٦٦,٧	٢,٣٦٣
٦	انخفاض مستوى بعض القائمين بالتدريس .	٨٣	٩٦,٢	١٠٠	٥٣,٣٠	١٨,٩٤٦
٧	قدرة المعلم على علاج ما يكتشفه من نواحي قصور في أعمال التلاميذ .	٨٠,٥٦	٧٥,٥	٩٠,٩	٩٣,٣٠	٠,٧٠٥

ومن الملاحظ إتفاق الفئات الثلاثة على أن أهمية هـذه العوامـل متوسـطة، وأن تأثيرهـا على أداء التربية الفنية متوسـط، أي أنهـا لاتشـكل للمعلـم عوائـق كبـيرة ، وباسـتثناء عـاملين فقـط همـا (٣-٦) لم يكـن هنـاك أيـة فـروق دالـة بـين متوسـط آراء فئـات الدراسة.

١-العامل رقم (٣) : "تكليـف بعـض المعيديـن بتدريـس المـواد التخصصيـة" . يرى المعلمون والمشرفون أنه عـامل يؤثـر في أداء المعلـم، في حـين يعتـبره المتخصصـون قليل التأثير، ولهذا ظهرت فروق واختلافـات في بيانـات هـذه العبـارة في متوسـط رأي المعلمـين (٩٧,٥) ومتوسـط رأي المشـرفين الـتربويين(١٠٠) ومتوسـط رأي المتخصصـين(٦٦,٧). ولمعرفـة هـل هـذه الفـروق دالـة أم لا ، تم إجـراء اختبـار (ف) فكانت قيمة (ف) المحسوبة (٧,٧٠٩). وهذه القيمة تعتبر دالـة، أي أنـه يمكـن القـول بوجود الفروق بين المتوسطات السابقة .

٢-العـامل (٦):"انخفـاض مسـتوى بعـض القـائمين بـالتدريس في الكليـات والجامعات" حيث يرى المعلمون والمشرفون أنه يؤثر علـى أداء المعلـم، في حـين يعتـبره المتخصصون عامل غير مؤثر ، وعند النظر في بيانات الجدول السابق وجد أن متوسـط آراء المعلمـين(٩٦,٢)ومتوسـط آراء المشـرفين(١٠٠)بينمـا متوسـط آراء المتخصصين(٥٣,٣٠).وبإجراء اختبار (ف) وجد أن قيمة (ف)تساوي (١٨,٩٤٦). وهذه القيمة تعتبر دالة، أي أنه توجد فروق في متوسط آراء فئات الدراسة .

ثالثاً : العوامل قليلة التأثير :

من بيانات الجدول (١٣) ظهر أن (٨) عوامل كانت قليلة التأثير في أداء معلـم التربية الفنية وهي تمثل ما نسبته (٢١,٦٢) مـن مجمـوع عبـارات الجـدول رقـم(١٠) والبالغ عددها (٣٧) عاملاً . وتم ترتيبها على حسب أهميتها بنـاء علـى متوسـط آراء فئات الدراسة (المعلمين - المشرفين - المتخصصين) .

جدول رقم (١٣)

م	العوامل المؤثرة في أداء معلم التربية الفنية	متوسط أداء أ+ب+جـ	متوسط أداء أ	متوسط أداء ب	متوسط أداء جـ	قيمه ف
١	عدم كفاية المواد التخصصية كماً وكيفاً .	٥٦,٢	٤٥	٦٣,٦	٦٠	١,٣٨٧
٢	نظرة المشرف التربوي المتدنية لخريجي كليات المعلمين مقارنة بغيرهم .	٤٩,٧٦	٥٨,٧	٣٧,٣	٥٣,٣	١٠,٠٦٩
٣	مدى الرغبة في الإلتحاق بالكليات المعنية بإعداد معلم التربية الفنية .	٤٩,١٦	٤٨,٧	٤٥,٥	٥٣,٣	٠,٣٧٤
٤	قلة المراجع التخصصية بمكتبة الكليات والجامعة .	٤٨,٢٦	٤١,٢	٦٣,٦	٤٠	٠,٤٢٧
٥	إهتمام المشرف التربوي بالمعلومات المسجلة في دفتر التحضير فقط .	٤٧,٣٥	٢٦,٢	٣٦,٤	٨٠	١٢,١٠٤
٦	عدم الإهتمام بالتربية الفنية على نفس مستوى المواد الأخرى .	٤٥,٢٦	٥٢,٥	٦٣,٦	٤٦,٧	٣,٦٣
٧	صعوبة زيارة التلاميذ للمعارض الفنية والمناطق الأثرية .	٤١,٨٣	٤٠	٤٥,٥	٤٠	٠,٣٠٨
٨	تركيز المشرف التربوي على الإنتاج الفني فقط .	٣٥,٢٣	٤٧,٥	١٨,٢	٤٠	٧,١٠٨

ومن الملاحظ اتفاق الفئات الثلاث (المعلمين – المشرفين – المتخصصين) على أن هذه العوامل قليلة التأثير في أداء معلم التربية الفنية وأن وجودها لايؤثر في أداء المعلم، إلا أن هناك عاملين هما (٦–٨)ظهرت فيهما فروق دالة بين متوسط آراء فئات الدراسة.

١– العامل رقم (٦):" عدم الاهتمام بالتربية الفنية على نفس مستوى المواد الدراسية الأخرى" . حيث اظهرت بيانات الجدول أن متوسط آراء المعلمين (٥٢,٥) ومتوسط آراء المشرفين (٦٣,٦). أما متوسط آراء المتخصصين فكان (٤٦,٧)وعند حساب قيمه (ف) وجد أنها (٣,٦٣). وهذه القيمة تعتبر دالة، أي أنه يوجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط آراء المعلمين والمشرفين والمتخصصين.

٢–العامل رقم (٨) : "تركيز المشرف التربوي على الإنتاج الفني فقط" أظهرت بيانات هذه العبارة أن متوسط آراء المعلمين (٤٧,٥) ومتوسط آراء المشرفين (١٨,٢). أما متوسط آراء المتخصصين فكان (٤٠). وعند حساب قيمة (ف) وجد

أنها (٧,١٠٨) وهذه القيمة دالـة، أي أنـه يمكـن القـول أن هنـاك فـروق ذات دلالـة إحصائية بين آراء المعلمين والمشرفين والمتخصصين .

ومن الملاحظ أنه في كل العوامل السـابقة الـتي بهـا دلالـة في تحديدهـا مـن قبـل المعلمين والمشرفين والمتخصصين، كان هناك اتفاق بين اثنين من الآراء ويختلـف معهمـا الرأى الثالث .

ففي العبارات (١،٢،١٤،٣٣) من بيانات الجدول رقـم (١٠) يتفـق المعلمـون والمشرفون ويختلف معهم المتخصصـون. أمـا في العبـارات (١٥،١٦،٢٠) فيتفـق فيهـا المعلمون والمتخصصون ويختلف معهم المشرفون التربويون .

وبالنظر إلى العوامل التي يوجد فيها فروق بين متوسط آراء المعلمين والمشـرفين المتخصصين وجد أنها (٨) عوامل تمثل ما نسبته (٢١,٦٪)، في حين أن العوامل الـتي لاتوجد فيها فروق دالة بين آراء المعلمين والمشرفين والمتخصصين في تحديدهـا تمثـل مـا نسبته (٧٩,٤٪) وبذلك تتحقق الفرضية الرابعة التي تقول :

لاتوجـد فـروق ذات دلالـة إحصائيـة بـين أراء المعلمـين، والمشـرفين الـتربويين، وأعضاء هيئـة التدريـس المتخصصـين، في تحديـد العوامـل المؤثـرة في أداء معلـم التربيـة الفنية.

تفسير ومناقشة النتائج

اسفرت الدراسة عن تحقق فروضها الأربعة التي افترضها الباحث ولمناقشة ذلك سوف يبدأ الباحث بمناقشة الفرضين الثالث والرابع باعتبار أن ثقلها المادي في موضوع الدراسة يستحق أن تقدم في عملية المناقشة .

ففي الفرض الثالث والذي ينص على أنه :(توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء معلمي التربية الفنية خريجي كليات المعلمين وخريجي جامعة أم القرى). نجد أن الدراسة أثبتت صحة هذا الفرض ، حيث كانت نتائج المتابعة العملية لتدريس المعلمين من خريجي جامعة أم القرى ذات نتائج أعلى من حيث أداء المعلم لمهامه وواجباته، وقد قيمت إجمالاً بدرجة (٧٨,٩٪) .

في حين أن أداء معلمي التربية الفنية خريجي كليات المعلمين أقل أداءً لمهامهم وواجباتهم التربوية ، وقد قيمت بدرجة (٧٢,٨٪) ونتيجة لثبوت وجود اختلاف في الأداء سبقه التيقن من وجود اختلاف في برامج وخطط الإعداد مما حدى بالباحث إلى الربط بين اختلاف الإعداد واختلاف النتائج ، هذا إذا ما أخذ في الاعتبار أن العوامل المؤثرة في الأداء تعتبر عنصراً مشتركاً مؤثراً في أداء المعلمين بشكل عام .

أما الفرض الرابع والذي ينص على أنه :(لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أعضاء هيئة التدريس المتخصصين ، والمشرفين التربويين ، والمعلمين في تحديد العوامل المؤثرة في أداء معلم التربية الفنية) .

فقد أثبتت الدراسة أن هناك مجموعة من العناصر الخارجة عن خطط وبرامج الإعداد ذات أثر متفاوت في أداء المعلمين ، وقد صنفت أثناء طرحها على مجموعة الخبراء والعاملين في المجال وفق ثلاث مستويات :

– عالية التأثير : وهي مجموعة العوامل التي يكون فيها متوسط آراء عينة الدراسة تسعون فأكثر ، وحددت هذه العوامل بعدد (٢٢) عاملاً يوضحها الجدول رقم (١١) .

– متوسطة التأثير : وهي العوامل التي يكون فيها متوسط آراء العينة (٦٠) فأكثر وحددت هذه العوامل في الجدول رقم (١٢) بعدد (٧) عوامل .

– قليلة التأثير : وحددت هذه العوامل بالجدول رقم (١٣) بعدد (٨) عوامل وهي مجموعة العوامل التي تقل عن ستون درجة.

ورغم قناعة الباحث بحرية المستطلع رأيهم في تسجيل وجهة نظرهم في تحديد أهمية كل عامل إلا أن للباحث وجهة نظر ربما تختلف مع بعض هذه الآراء لاستشعاره بأهمية العوامل المطروحة فعلى سبيل المثال :هناك ثلاثة عوامل مؤثرة في أداء المعلم ضمن العوامل الثمانية التي صنفت كعوامل قليلة التأثير ، يرى الباحث أن لها أهمية كبيرة في إعداد وتنمية بيئة التعلم والمعلم وهي :

– قلة المراجع التخصصية بمكتبة الكليات والجامعات .

– عدم الاهتمام بالتربية الفنية على نفس مستوى المواد الأخرى .

– صعوبة زيارة التلاميذ للمعارض الفنية والمناطق الأثرية .

وعليه فإن الباحث قد سجل وجهة نظره فقط دون التأثير على نتيجة التحليل الإحصائي لاستمارة استطلاع الرأى، ولكنه في النهاية يضع العوامل التي صاغها ضمن دراسته كعوامل مؤثرة في أداء المعلم تحت نظر كل المهتمين بالمجال التعليمي بحيث يأمل أن تقدم درجة من العون في ا لمستقبل .

أما الفرضين الأول والثاني فقد تضمنت توقعات الباحث لمدى الاختلاف في عمليات التقييم بين فريق الخبراء المشارك في أبداء الرأي، واستخدام أدوات الدراسة (المشرفين التربوين). وقد بنى الباحث رأيه أو توقعه الفرضى هذا على رؤية شخصية من خلال خبرته العملية في مجال التعليم بشكل عام . ومجال التربية الفنية بشكل خاص.

توصيات الدراسة :

١- يرى الباحث وجوب إعادة النظر في تعدد برامج إعداد المعلمين ومناهجهم ومقرراتهم في الكليات والجامعات وفي المؤسسات الأخرى المعنية بإعداهم .

وذلك لأن البرامج الحالية متباينة الأهداف ومتفاوتة في درجة سياسة إعدادها للمعلم ، وفي توحيد البرامج الخاصة بإعداد معلم المستقبل نستطيع أن نوجد نوعاً من الوحدة في التوجهات ونوعاً من التواصل بين الخريجين وكذلك نوعاً من التجانس. فلا يعود خريجو كليات المعلمين يختلفون من حيث الأسلوب والهدف والطريقة عن خريجي الجامعات – وبتوحيد البرامج نتمكن من تجاوز الكثير من العقبات التربوية التي تحول بيننا وبين التقويم التربوي للمعلم . إذ أن اختلاف البرامج وتباين سياسات الإعداد بين المؤسسات التربوية يدفع بعملية الإشراف التربوي على عمل المعلمين، وبعملية تقييمهم إلى نوع من التضارب في القياس . إذ أن قياس إمكانيات المعلم خريج كليات المعلمين سيختلف عن قياس إمكانيات المعلم خريج الجامعات . وفي هذا إهدار للوقت وتعطيل لعمل المشرف التربوي، الذي سيختلف في عملية إشرافه وتقييمه تبعاً لاختلاف وطبيعة البرامج التي خضع لها هذا المعلم، عدا عن التضارب في الأسلوب بين الخريجين والتناقض أحياناً في طبيعة المادة والمعلومة التربوية ، التي حصلوا عليها من مصادرهم المختلفة .

٢- ضرورة إغناء برامج كليات المعلمين حيث لو قورنت بغيرها من البرامج في الجامعات لتبين أنها قاصرة عن تلبيه المطلوب في سياسة إعداد المعلم. هذا من جهة وكذلك قاصرة في ميدان التخصص. وهذا عائد إلى أن المعلم خريج كليات المعلمين لايتعرض لمادة التخصص إلا في السنة الثانية من سنوات الدراسة، وتعرضه هذا لايأتي غنياً وعميقاً وذلك لبساطة البرامج ولقدمها وعدم مواكبتها للجديد في عالم التربية الفنية والإبداعية .

لذلك يرى الباحث ضرورة إعادة النظر في هـذه النقطـة بـالذات لتـلافي أوجـه القصور في أداء المعلم خريج هذه الكليات مستقبلاً ، ويتم ذلك حسـب رأي البـاحث بزيادة المقررات المتعلقة بالتخصص على حساب المقررات الـتي لاتخـدم بشـكل مباشـر عملية إعداد المعلـم. وكذلـك يوصـي البـاحث بضـرورة تعـرف الطـالب المعلـم علـى الاختصاص منذ اليوم الأول له في الكلية، وأن تكـون مـادة التخصـص مكثفـة ومعـدة بشكل عصري وتربوي حديث، وذلك لتشمل كل أوجه التطـور الـتربوي الحـاصل في مجال تدريس التربية الفنية وإعداد المعلمين فيها .

٣- ضرورة أن يُعد المعلم بطريقة تجعله يتـابع تطـوره ذاتيـاً. وأن يتعلـم كيفيـة إعـداد نفسه، وتعلمه بطريقـه ذاتيـة مسـتقلة، أي أن يعلـم نفسـه بنفسـه، إن كـان في مرحلـة الإعداد أو في المراحل الميدانية التالية، وذلك بالإعتماد على مقـررات ومنـاهج تكمـن فيها هذه الخصوصية، مـع الإبتعـاد عـن المقـررات التلقينيـة المباشـرة والتقليديـة المملـة والهادفة إلى الحفظ من أجل الاختبار .

وهذا يأتي حسب رأي الباحث من طبيعة المقررات التي يجب أن يخضـع لهـا المعلـم في فـترة إعـداده بحيـث تكـون متواكبـة مـع الجديـد والحديـث مـن أسـاليب التعلـم الذاتـي والمتضمنة على سياسـيات التعلـم المسـتقل والتجربـة الشـخصية والميدانيـة. ففـي هـذا دوام للمعلومة من جهـة ودفـع للمعلـم للبحـث والتجريـب والاسـتنباط والاسـتنتاج والممارسـة الذاتية من جهة أخرى. فعندما ننظر إلى مقررات كليات المعلمـين والجامعـات نجـد أنهـا في أغلبها مقررات جافـة تعتمـد علـى الحفـظ والتكـرار دون الأخـذ بعـين الاعتبـار إمكانيـات الطلاب المعلمين الفردية . وبإختصار يجـب أن تعـزز المنـاهج والـبرامج الإمكانـات الفرديـة وتدفع الطلاب المعلمين إلى اكتشاف خبراتهم وتجريبها .

٤- ضرورة الإكثار من البحوث التربوية الحديثة الهادفة إلى قياس جدية التوجه المهني لمعلـم التربية الفنية ودفعه بالتـالي نحـو هـذا المجـال بشـكل ذاتـي حـر ودون إكـراه . ففـي مرحلـة

الإعداد والقبول في الكليات والجامعات يمكن لنا تطبيق نتائج الدراسات التي من المفترض أن تكون كثيرة وجديدة وهدفها قياس التوجهات المهنية لدى الطلاب ، حيث سيكون الطالب ذاتي الاندفاع محباً لمجال عمله ومتوجهاً لمهنة يحبها ويسعى إلى الاغتناء بكل مجالاتها والتزود بكل خبراتها ، وفي ذلك تسهيل للعملية التعليمية ، حيث ستكون المناهج والبرامج معدة وموضوعة بناءاً على نتائج الدراسات الفكرية والتربوية الهادفة إلى تحديد التوجه المهني الحقيقي للمعلمين . وفي الميدان سيكون لدينا معلم تربية فنيه (مهني التوجه وميداني التفكير والعمل) وإن لم يعمل في مجال التعليم فسنكون قد حصلنا على مهني فني يستطيع تقديم خبراته للمجتمع ككل ويساهم في تطوره الجمالي . وفي حالة قصور هذه الدراسات والبحوث وقلتها في مجال التوجه المهني فإننا سنحصل على معلم تقليدي عاطل عن العمل فيما لو لم تسنح له الفرصة بالعمل في مجال مهنة التدريس .

المـــراجـــع

المراجـــع

أولاً : الكتب العربية :

١- إبراهيم ، مجدي عزيز ، **المنهج التربوي وتحديات العصر** . (د .ط)،مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة : ١٩٩٤م .

٢-ـــــــــــــ ،**الاصول التربوية لعملية التدريس** . (ط٢) ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة : ١٩٩٦م .

٣-ـــــــــــــ ،**كليات التربية الواقع والأمل** . (د.ط) ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة : ١٩٩٢م .

٤- إبراهيم ،محمود ابو زايد، **المناهج الدراسية تخطيطها وتطويرها** . (ط ١) دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية : ١٩٩٤م .

٥-أبو حطب ، فؤاد ، وآمال صادق ، **مناهج البحث وطرق التحليل الاحصائي** . (د . ط) ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة : ١٩٩١م.

٦-ـــــــــــــ، **علم النفس التربوى** . (ط ٥) مكتبة الانجلو المصرية،القاهرة : ١٩٦٦ م.

٧-أحمد ، محمد عبد القادر، **طرق التدريس العامة** . (ط٢) ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة : ١٩٩٥م .

٨- الأفندي ، محمد حامد ، ونبى أحمد ، **المنهج وإعداد المعلم** . (ط١) ، شركة مكتبات عكاظ وجامعة الملك عبد العزيز ، جدة : ١٩٨٤م .

٩- البسيوني ، محمود ،**الثقافة الفنية والتربية ، حلقة دراسات اليونسكوالدولية فى التربية الفنية** ، برستل - انجلترا ، القاهرة : ١٩٥١م

١٠- ـــــــــــــ ،**أصول التربية الفنية** .(ط٣)، عالم الكتب ، القاهرة:١٩٨٥م.

١١- بوشامب ، جورج ، ترجمة ممدوح محمد سليمان وآخرون ، **نظرية المنهج** . (ط١)، الدار العربية للنشر والتوزيع . (د.م) : ١٩٨٧م .

١٢- بنجر ، فوزى صالح ، وعبد الحي أحمد السبحى ، **طرق التدريس واستراتيجياته** (ط١) ، دار زهران للنشر والتوزيع .

١٣- جان، محمد صالح على، **الأهداف التربوية مصادر اشتقاقها ، وطرق صياغتها في البلد المسلم** . (د.ط) ، جامعة أم القري ، مكة المكرمة : ١٤١٨هـ .

١٤- ــــــــــــ، **المرشد النفيس إلى أسلمة طرق التدريس** . (ط١) ، دار الطرفين ، الطائف : ١٩٩٨م .

١٥- ــــــــــــ، **النبراس في فن إعداد وكتابة الأبحاث** . (ط١)، دار الطرفين ، الطائف : ١٩٩٦م .

١٦- جودى ،محمد حسين ،**طرق تدريس الفنون**(ط١)دارالمسيرة،عمان:١٩٩٧م

١٧- ــــــــــــ، **مبادئ في التربية الفنية وأشغال النحاس** . دار المسيرة للنشر والطباعة ، عمان : ١٩٩٦م.

١٨- حجى ، أحمد اسماعيل ، **الكفاءة الخارجية لمعلم التعليم الأساسي** . دارالنهضة العربية ، (د.م) : ١٩٩٣م .

١٩- خميس ، حمدى ،**طرق تدريس الفنون** . (ط٤) دار المعارف ، القاهرة : ١٩٦٥م .

٢٠- دشاش ، أحمد عايش ، وآخرون ، **موشد معلم التربية الفنية** . وزارةالمعارف ، الرياض : (د.ت) ، جـ١ .

٢١- رتشي ، روبرت، **التخطيط لعملية التدريس مدخل للتربية.** ترجمة زينب النجار ، ومحمد أمين . (د.ط) ، المكتبة الأكاديمية ، القاهرة : ١٩٨٢م .

٢٢- رضوان ، ابو الفتوح ، **المدرس في المدرسة والمجتمع** - مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة : ١٩٧٨م .

٢٣- ريد ، هربرت ،، **التربية عن طريق الفن** . ترجمة عبد العزيز جاويد، سلسلة الألف كتاب ، الهيئة العامة للكتب والاجهزة العلمية ، القاهرة : ١٩٧٠م .

٢٤- الزهراني،على بن يحيى،**دراسات في طرق تدريس التربية الفنية** . (ط١) دار المسافر للنشر والتوزيع ، ١٤١٦هـ .

٢٥- ــــــــــــ ، **في تاريخ التربية الفنية ونظرياتها** . (ط١) ، دار المسافر للنشر والتوزيع ، ١٤١٦هـ .

٢٦- سالم ، مهدى محمود ، **الأهداف السلوكية . تحديدها . مصادرها . صياغتها وتطبيقاتها** . (ط١) ، مكتبة العبيكان ، الرياض: ١٩٩٧م

٢٧- سعادة ، يوسف جعفر ،**الأتجاهات العالمية في اعداد معلم المواد الإجتماعية** .(د.ط)،مركز الكتاب للنشر ،القاهرة: ١٩٩١م

٢٨- سلطان ، محمود السيد،**الأهداف التربوية في إطار النظرية التربوية في الإسلام** . (ط.١) ، دار الحسام ، القاهرة : ١٩٩٦م

٢٩- سليمان ، عرفات عبد العزيز ،**المعلم والتربية (دراسة تحليلية مقارنة لطبيعة المهنة)** . مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة : ١٩٩١م .

٣٠- الشال ، محمود النبوى،**التوجيه في الفنون العملية** . (ط٤) ، دار نهضة مصر للطبع والنشر ، القاهرة : ١٩٨٠م .

٣١- ــــــــــــ ،**طرق تدريس التربية الفنية** . (د.ط) ، دار العالم العربى للطباعة ، القاهرة : (د . ت) .

٣٢- شحاتة ، حسن ، ومحبات أبو عميرة ، **المعلمون والمتعلمون انماطهم وسلوكهم وأدوارهم** . (ط١) ، الدار العربية للكتاب، القاهرة : ١٤٩١م .

٣٣- شوق ، محمود أحمد ، ومحمد مالك، **تربية المعلم للقرن الحادي والعشرون** .(ط١) ، مكتبة العبيكان ، الرياض : ١٩٩٥م .

٣٤- صبيح ، نبيل أحمد عامر ، **دراسات في إعداد وتدريب المعلمين** . (ط١) ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة : ١٩٨١م .

٣٥- عبد الحليم ، فتح الباب، **البحث في الفن والتربية** . (د.ط) ، عالم الكتب ، القاهرة : ١٩٨٣م .

٣٦- عبد العزيز،مصطفى محمد، **سيكولوجية التعبير الفني للأطفال** . الانجلو المصرية، القاهرة : ١٩٥٤م .

٣٧- ـــــــــــ **سيكولوجية فنون المراهق** . (ط٣) ، الانجلو المصرية، القاهرة: ١٩٨٣م .

٣٨- عبد المجيد ، عبد العزيز، وصالح عبد العزيز ، **التربية وطرق التدريس** . (ط١٢)، دار المعارف ، القاهرة : (د.ت) ، جـ١ .

٣٩- عثمان ، مصطفى سيد ، وأمنية سيد ، **رؤية في تحديث وسائل تعليمنا بالتكنولوجيا الصغيرة** . دار المعارف ، القاهرة : ١٩٩٤م .

٤٠- العساف ، صالح حمد ، **المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية** . العبيكان، الرياض : ١٩٩٥م .

٤١- ـــــــــــ ، **دليل الباحث في العلوم السلوكية** . (ط٢) ، العبيكان ، الرياض : ١٩٩٥م .

٤٢- عيسى ، مصباح الحاج ، وآخرون ، **كيف تواجه الطلبة في فصولهم ؟ وكيف تصوغ أهداف سلوكية ؟** . (ط٢) ، دار الفكر المعاصر بيروت ، دار الفكر دمشق : ١٩٩٤م .

٤٣- الغامدى ، أحمد عبد الرحمن ، **التربية الفنية - مفهومها - أهدافها - مناهجها وطرق تدريسها** . مطابع الصفا ، مكة المكرمة : ١٩٩٧م .

٤٤- غنيمة ، محمد متولى ، **سياسات وبرامج إعداد المعلم العربى** . (ط١) ، مكتبة الفلاح ، الكويت : ١٩٩٣م .

٤٥- الفرجانى ، عبد العظيم عبد السلام ، **وسائل تعليم التربية الفنية** . (ط١) ، دار المعارف ، القاهرة : ١٩٩٥م .

٤٦- فضل ، محمد عبد المجيد، **التربية الفنية مداخلها وتاريخها وفلسفتها** . عمادة شئون المكتبات ، جامعة الملك سعود ، الرياض :١٤١٦هـ .

٤٧ - فلاندرز ، ادموند ، **دور المدرس في حجرة الدراسة** . ترجمة عبد العزيز البابطين، (ط١) ، عمارة شئون المكتبات - جامعة الملك سعود، الرياض : ١٩٨٦م .

٤٨- لبيب ، رشدي ، **معلم العلوم ، مسئولياته ، أساليب عمله ، إعداده، نموه العلمي والمهني** . (ط٣) مكتبة الانجلو المصريه، القاهرة : ١٩٨٥م .

٤٩- لومان ، جوزيف ، **اتقان أساليب التدريس** . ترجمة حسين عبد الفتاح، (د.ط) مركز الكتب الأردني ، عمان : ١٩٨٩م .

٥٠- محمود ، عبد الهادى الحسيني ، **التربية الفنية وطرق تدريسها** . (ط١)، مكتبة الطالب الجامعي ، مكة المكرمة : ١٩٨٧م .

٥١- المهنا ، عبدا لله مهنا،**التخطيط لتدريس التربية الفنية** . (ط٢) ، مكتبة الفلاح، الكويت : ١٩٩٣م .

٥٢- نتو ، عباس إبراهيم ، **أفكار تربوية** . (ط١) ، تهامة ، جده : ١٩٨١م .

ثانياً : الرسائل العلمية :

٥٣- الحازمى ، إبراهيم خليل،**تقويم برامج معلم المرحلة الإبتدائية بالكلية المتوسطة بمكه المكرمه** . رسالة ماجستير ، غيرمنشورة ، جامعة أم القري ، مكة المكرمة : ١٤٠٣هـ .

٥٤- عبد الحميد ، عبدا لله ،**إعداد معلم المرحلة الابتدائية في المملكة** . رسالة ماجستير ، غير منشورة جامعة أم القري ، مكة المكرمة : ١٤٠٣هـ .

٥٥- فرماوى ، محمد فرماوى،**تنوع مؤهلات معلمى التربية الفنية في المرحلة الاعدادية وأثره على العملية التعليمية** رسالة ماجستير ، غير منشورة ،كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان،القاهرة : ١٩٨٢م .

٥٦- الفضيل ، السيدة زين العابدين ، **دراسة لأداء معلمة الصف بالمرحلة الإبتدائية وبرامج اعدادها بالكلية المتوسطة بمكة المكرمة** . رسالة ماجستير، غير منشورة،جامعة أم القري ، مكة المكرمة : ١٤٠٩هـ .

٥٧- لطفى ، مديحة عمر ، **دراسة أساليب التوجيه للتربية الفنية بالمرحلة الأعدادية فى مصر لوضع دليل المعلم** .رسالة ماجستير ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان،القاهرة : ١٩٨٥م .

ثالثاً : النشرات والدوريات :

٥٨- جامعة حلوان ، كلية التربية الفنية ، **المؤتمر العلمى الرابع** .

٥٩- ابو نيان ، فواز ، وآخرون ، **المعرض السنوى العام ١٨ لقسم التربية التربية الفنية** ، مطابع جامعة الملك سعود الرياض : ١٤١٦هـ.

٦٠- النجادى ، عبد العزيز راشد ، **مجلة العلوم التربوية والدراسات الاسلامية** ، المجلد السادس ، ١٤١٤هـ .

٦١- وزارة المعارف ، التوثيق التربوي . **نشرة نصف سنوية** ، العدد الخامس والثلاثون ١٤١٦هـ .

٦٢- ـــــــــــــــ ، **دليل المعلم** . (ط١) ، مطابع العصر ، الرياض : ١٤١٨هـ

٦٣- ـــــــــــــــ ، **كليات المعلمين دليل الطالب** . (د.ط) ، الرياض : ١٤١٨هـ .

الملاحق

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى بمكة المكرمة

كلية التربية

قسم التربية الفنية

ملحق رقم (١)

تطبيق بطاقة الملاحظة

(من قبل الباحث)

هدف البطاقة :

تهدف إلى ملاحظة أداء معلم التربية الفنية داخل الفصل وتقييمه وتتضمن هذه البطاقة مجموعة من الجوانب ، تحت كل منها عدة بنود تتصل بأداء المعلم داخل الفصل ، وضع الباحث أمام تلك البنود مستويات أداء المعلم لكل بند ، وهذه المستويات تعني :

المستوى (٤) = ممتاز

المستوى (٣) = جيد جداً .

المستوى (٢) = جيد .

المستوى (١) = مقبول .

المستوى (٥) = لايمكن ملاحظته .

طريقة استخدام البطاقة :

يقوم الباحث بملاحظة أداء المعلم عينة الدراسة ، وذلك بوضع (√) في الخانة التي تدل على رأيه في مستوى الأداء لكل بند من البنود.

بيانات عامة

اسم المعلم : ..... المؤهل الدراسي وتاريخه :.....

المدرسة :..... المنطقة :.....

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى بمكة المكرمة
كلية التربية
قسم التربية الفنية

ملحق رقم (٣)

تطبيق بطاقة الملاحظة

(من قبل المشرف)

سعادة الأستاذ / المشرف التربوي الفاضل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ...

بين أيديكم بطاقة ملاحظة مقدمة من الدارس / عبدالرحمن دخيل الله المنتشري الذي يقوم بعمل دراسة للحصول على درجة الماجستير ، وعنوانها : **(أثر إعداد معلم التربية الفنية على أدائه التربوي في التعليم العام بمنطقة مكة التعليمية).**

وهذه البطاقة هي أحد وسائل جمع البيانات لهذه الدراسة ، والهدف منها معرفة رأي مشرفي التربية الفنية في أداء بعض معلمي هذه المادة .

الرجاء التفضل بتدوين ملاحظاتكم كما هو مبين في طريقة استخدام هذه البطاقة .

ولكم مني خالص الشكر والعرفان لما تقدمونه من مساهمة في هذه الدراسة .

الباحث

عبد الرحمن دخيل الله المنتشري

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى بمكة المكرمة
كلية التربية
قسم التربية الفنية

ملحق رقم (٣)

بطاقة ملاحظة

هدف البطاقة:

تهدف إلى ملاحظة أداء معلم التربية الفنية داخل الفصل وتقييمه .

وتتضمن هذه البطاقة مجموعة من الجوانب ، تحت كل منها عدة بنود تتصل بأداء المعلم داخل الفصل ، وضع الباحث أمام تلك البنود مستويات أداء المعلم لكل بند ، وهذه المستويات تعني :

المستوى (٤) = ممتاز

المستوى (٣) = جيد جداً .

المستوى (٢) = جيد .

المستوى (١) = مقبول .

المستوى (٥) = لايمكن ملاحظته .

طريقة استخدام البطاقة:

١- تدوين بعض البيانات الخاصة بالمشرف التربوي تحت عنوان (بيانات عامة).

٢- وضع علامة (√) في الخانة التي تحدد مستوى أداء المعلم في كل بند من البنود.

بيانات عامة

اسم المشرف التربوي : ..... اسم المعلـــم : .....

المؤهل الدراسي :..... المؤهل الدراسي : .....

الخبرة في الإشراف :..... سنوات الخدمة : .....

الإدارة التعليمية :..... المدرسة التي يعمل بها :.....

الدور التربوي لمعلم التربية الفنية	مستوى التقدير				
	٤	٣	٢	١	لايمكن ملاحظته
أ) من حيث الإعداد الكتابي :					
١-شامل بمعنى أنه يخطط على أساس الوحدة المتكاملة (الخطة) .					
٢- الخبرات متسلسلة تسلسلاً منطقياً .					
٣- منظماً .					
٤- يتضمن الإعداد الكتابي الرجوع لبعض المراجع العلمية .					
ب) من حيث أهداف التدريس :					
١- مرتبطة بأهداف التربية الفنية .					
٢- مصاغة صياغة سلوكية واضحة ومحددة يمكن قياسها .					
٣- مناسبة للزمن المتاح بحيث يمكن تحقيقها في نهاية الدرس .					
٤- يؤكد على القيم التعبيرية والجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية وفقاً لطبيعة الدرس .					
ج) من حيث موضوع الدرس :					
١- يحدد الموضوع في ضوء الأهداف .					
٢-يحدد الموضوع في ضوء المنهج الدراسي .					
٣- يحدد الموضوع وفقاً لمستوى قدرات وحاجات التلاميذ .					
٤- يختار موضوعات جديدة أو موضوعات قديمة معالجة برؤية جديدة .					
د) من حيث الأدوات والخامات المستخدمة:					
١- الأدوات مختارة بحيث تناسب الخامات .					

الدور التربوي لمعلم التربية الفنية	مستوى التقدير				
	٤	٣	٢	١	لايمكن ملاحظته
٢- مختارة بطريقة تناسب قدرات التلاميذ .					
٣- تساعد على تحقيق أهداف الدرس .					
٤- يقدم تعليمات وتوجيهات واضحة نحو استخدام الأدوات والخامات .					
هـ- من حيث الوسائل التعليمية :					
١- تحقق أهداف الدرس .					
٢- يستخدم وسائل تعليمية متنوعة .					
٣- يقدم وسائل تعليمية شيقة تثير انتباه التلاميذ .					
٤- على قدر ملائم من الأخراج .					
و) من حيث مهارات التدريس :					
١- يقدم الدرس بطريقة شيقة تثير أهتمام التلاميذ .					
٢- يشرك التلاميذ معه في التعرف على جوانب الموضوع وأهدافه .					
٣- يساعد التلاميذ على الأنفعال بموضوع الدرس .					
٤- يتدرج في تقديم الخبرات والمعلومات الفنية .					
٥- ينوع في طرق التدريس بما يلائم أهداف الدرس .					
٦- يستخدم الوسائل التعليمية بفعالية وفي توقيت مناسب .					
٧- الشرح واضح ومفهوم للتلاميذ .					
٨- يربط الدرس بخبرات التلاميذ وميولهم ورغباتهم .					
٩- يتقبل استجابات التلاميذ غير التقليدية ، ويعززها سواء كانت فكرة أو نشاطاً فنياً .					

الدور التربوي لمعلم التربية الفنية	مستوى التقدير				
	٤	٣	٢	١	لايمكن ملاحظته
١٠- يستخدم الأسئلة التي تثير التفكير .					
١١- يشجع التلاميذ ويحافظ على حماسهم أثناء العمل .					
١٢- يشمل الكل بالتوجيه والمتابعة .					
١٣- يتابع أعمال التلاميذ ويقيم أداءهم .					
١٤- يخطط للمكان الذي يتم فيه النشاط .					
ز) من حيث موقف التلاميذ في الدرس :					
١- يشرك التلاميذ في العملية التعليمية بإيجابية .					
٢- يعطي التلاميذ الوقت الكافي للتعبير والإنهماك في العمل الفني .					
٣- يتيح للتلاميذ التعبير عن ميولهم ورغباتهم في أسلوب العمل .					
٤- يسمح بتحرك التلاميذ بحرية دون إخلال بنظام الفصل .					
٥- يثير حماس التلاميذ أثناء ممارسة العمل .					
٦- يشرك التلاميذ في تقييم أعمالهم .					
٧- لايلزم التلاميذ في العمل بأسلوب محدد					
٨- يحث التلاميذ طواعية على إعادة ترتيب وتنظيف مكان العمل في نهاية الدرس .					
ح) من حيث تقييم نتائج الدرس :					
١- يشجع التلاميذ على المشاركة في تقييم أعمالهم وأعمال زملائهم .					
٢- يحلل النتائج في ضوء أهداف الدرس .					

الدور التربوي لمعلم التربية الفنية	مستوى التقدير				
	٤	٣	٢	١	لايمكن ملاحظته
٣- يرتب الأعمال الفنية تبعاً للأفضلية من حيث تحقيق الأهداف .					
٤- يضع درجات أوتقديرات ، ويصنف النتائج إلى مجموعات.					
٥- يحتفظ بالأعمال الجيدة .					
٦- يهتم بالفروق الفردية واختلافها في أعمال التلاميذ .					
٧- يسجل تقييماً ذاتياً عن دروسه .					
٨- يضع مقترحات تساعده على تحسين تدريسه مستقبلاً .					

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى بمكة المكرمة
كلية التربية
قسم التربية الفنية

ملحق رقم (٣)

استمارة استطلاع رأي

سعادة الأستاذ الدكتور / ..
سعادة المشرف التربوي /..
الأخ الزميل /..
السلام عليكم ورحمة ا لله وبركاته وبعد :
بين أيديكم استطلاع رأي مقدم من الدارس / عبد الرحمن دخيل ا لله المنتشري، الذي يقوم بعمل دراسة للحصول على درجة الماجستير ،وعنوانها :**(أثر إعداد معلم التربية الفنية على أدائه التربوي في التعليم العام بمنطقة مكة التعليمية)**

واستطلاع الرأي هذا يعد أحد وسائل جمع البيانات لهذه الدراسة ، ولاشك أن رأي سعادتكم له وزنه في تحديد العوامل المؤثرة في أداء معلم التربية الفنية ، والمرجو من سعادتكم إبداء الرأي حول بنود استطلاع الرأى بوضع علامة (√) في المكان المناسب والذي يعبر عن رأيكم ، وإذا ترون أن هناك عوامل أخرى تؤثر في الأداء الرجاء ذكرها في نهاية الصفحة .

ويسعدني تعاونكم معى وأنتهز هذه الفرصة لأقدم لكم الشكر .

وا لله الموفق

مقدم من الدارس

عبد الرحمن دخيل الله المنتشري

(المعـــلومات)

الاسم(اختياري):.....

العمل الحالي: معلم ☐ مشرف تربوي ☐ عضو هيئة تدريس ☐

المؤهل : بكالوريوس ☐ ماجستير ☐ دكتوراة ☐

سنوات الخدمة :.....

منطقة مكة المكرمة : ☐

محافظة القنفذة : ☐

محافظة الطائف : ☐

م	العوامل المؤثرة في أداء معلم التربية الفنية	عالي التأثير	متوسط التأثير	قليل التأثير
١	انخفاض مستوى بعض القائمين بالتدريس في الكليات والجامعات .			
٢	تكليف بعض المعيدين بتدريس المواد التخصصية .			
٣	تكليف بعض المعيدين بالإشراف على التربية العملية .			
٤	وجود عجز في هيئة التدريس مما يجعل البعض يُدرّس غير تخصصه .			
٥	عدم جدية الإشراف على التربية العملية.			
٦	قصر مدة التربية العملية .			
٧	بعض ما يُدَرّس في الكليات والجامعات بعيد عم يحتاج إليه المعلم .			
٨	عدم كفاية المواد التخصصية كما وكيفاً.			
٩	قلة المراجع التخصصية بمكتبة الكلية .			
١٠	إنخفاض مستوى بعض المذكرات .			
١١	كثرة المقررات التي لاتحقق فائدة لمعلم التربية الفنية.			
١٢	اختلاف الأجهزة الموجود بالكليات والجامعات عن واقع الوسائل التعليمية بالمدارس .			
١٣	قدم المنهج الحالي وعدم مسايرته لمستجدات العصر.			
١٤	اهتمام المشرف التربوي بالمعلومات المسجلة بدفتر التحضير فقط .			
١٥	تركيز المشرف التربوي على الإنتاج الفني فقط .			
١٦	نظرة المشرف التربوي المتدنية لخريجي كليات المعلمين .			
١٧	مدى الرغبة في الالتحاق بالكيات المعنية بإعداد معلم التربية الفنية .			
١٨	الدافعية لدى المعلم نحو التقدم والتطور في مهنة التدريس .			
١٩	قدرة المعلم على المثابرة رغم فتور الأخرين .			
٢٠	قدرة المعلم على نقل المعلومات والأفكار إلى الآخرين بلغة مفهومة .			
٢١	اتباع المعلم أسلوب المحاضرات في التدريس وإهمال الطرق الأخرى .			
٢٢	عدم ممارسة المعلم لأي عمل فني خارج نطاق التدريس .			
٢٣	عدم إحساس المعلم بضرورة استخدام الوسائل التعليمية .			

م	العوامل المؤثرة في أداء معلم التربية الفنية	عالي التأثير	متوسط التأثير	قليل التأثير
٢٤	قدرة المعلم على علاج ما يكتشفه من نواحي القصور في أعمال تلاميذه.			
٢٥	عدم وجود خطط دراسية يسترشد بها المعلم .			
٢٦	عدم وجود معلم متخصص للتربية الفنية في المرحلة الابتدائية .			
٢٧	عدم الاهتمام بالتربية الفنية على نفس مستوى المواد الأخرى .			
٢٨	خبرات التلاميذ الفنية السلبية السابقة.			
٢٩	صعوبة زيارة التلاميذ للمعارض الفنية والمناطق الأثرية .			
٣٠	كثرة عدد تلاميذ الصف الدراسي الواحد .			
٣١	ضعف مستوى بعض التلاميذ في مادة التربية الفنية .			
٣٢	وضع حصص التربية الفنية في موقع متأخر من اليوم الدراسي .			
٣٣	خلو البيئة من مصادر التثقيف الفني (معارض ، متاحف ، مكتبات فنية) .			
٣٤	قلة الثقافة الفنية في المجتمع الذي يعيش فيه التلميذ .			
٣٥	قلة المعارض الفنية وانخفاض مستواها .			
٣٦	الاعتقاد بأن التربية الفنية مادة عديمة الفائدة.			
٣٧	قلة الإمكانيات المتاحة من أدوات وخامات .			